

موسوعة

# فن البورتريه



تعلم رسم البورتريه من الألف إلى الياء.  
رسم البورتريه بكافه الخامات.  
جالسى لأقوى وأجمل البورتريهات.

إعداد:

إبراهيم مرزوق



## مكتبة ابن سينا

### للنشر والتوزيع والتصدير

نافذتك على الفكر العربي  
والعالمي من خلال ما تقدمه  
لك من روائع الفكر العالمي  
والكتب العلمية والأدبية  
والطبية ونوادير التراث  
واللغات الحية. شعارنا:  
قدم الجديد..

بسعر رخيص

يشرف عليها ويديرها

مهندس

**مصطفى عاشور**

٧٦ شارع محمد فريد - النزهة - مصر الجديدة - القاهرة  
تلفون: ٤٦٢٧٩٨٦٣ - ٦٦٢٨٩٣٧٢ فاكس: ٤٨٢-٦٦٢٨٠٤٨٢  
Web site: www.ibnsina-eg.com  
E-mail: info@ibnsina-eg.com

### جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يجوز طبع أو نسخ أو تصوير أو  
تسجيل أو اقتباس أي جزء من  
الكتاب أو تخزينه بأية وسيلة  
ميكانيكية أو إلكترونية بدون إذن  
كتابي سابق من الناشر.

مرزوق ، إبراهيم.

موسوعة فن البورتيرة / إعداد إبراهيم مرزوق

القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، ٢٠١٤

٢٥٦ ص: ٢٤ سم.

٩ ٠٥٠ ٤٤٧ ٩٧٧ ٩٧٨

١- رسم الأشخاص - موسوعات

أ\_العنوان

٧٤٣.٤٠٣

رقم الإيداع: ٢٠١٣/٢٣٤٠

التسجيل الدولي: 9-050-447-978-978

تصميم الغلاف: إبراهيم محمد إبراهيم

الإخراج الفني: محمد جبه

تطلب جميع مطبوعاتنا من وكيلنا الوحيد بالملكة العربية السعودية

### مكتبة الساعي للنشر والتوزيع

ص ب ٥٠٦٤٩ الرياض ١١٥٣٣ - هاتف: ٤٣٥٣٧٦٨ - ٤٣٥١٩٦٦ - ٤٣٥٩٠٦٦

فاكس: ٤٣٥٥٩٤٥ جوال: ٥٥٠٦٧١٩٦٧

E-mail: alsaa99@hotmail.com

مطابع العبور الحديثة - القاهرة

تليفون: ٤٦٦٥١٠١٣ فاكس: ٤٦٦٥١٥٩٩

## المقدمة

فن البورتريه .. أحد فنون الرسم المشوقة ، بل يعتبر من أهم تلك الفنون .. والكثيرون يعتبرون أن رسم البورتريه أصعب من رسم أي موضوع آخر .. ولكن هذا غير صحيح؛ إذ إنه من السهل إتقان هذا الفن إذا اتبعنا المنهجية السليمة .

وفن البورتريه يُعبر عن الملامح الظاهرية لشخصية ليكشف عن الروح والجوهر والانفعالات الكامنة ، ويعبر عنها بوعي كامل بخطوط وألوان يصعب أن تجسدها الصور الفوتوغرافية .. كما أن الصورة المرسومة موجودة منذ قديم الأزل ولم تتأثر نهائياً بفعل تقنيات التصوير الحديثة .

وقد أجمع كل خبراء الفن أن فن البورتريه له قواعد أساسية أهمها : الالتزام بالقواعد التشريحية وخطوط الوجه وملامحه .. وهذا يتطلب التركيز على أعماق الشخصية التي يتم رسمها ، وذلك للتعايش معها وليس فقط للتعبير الصادق عن الملامح بل وللتعبير أيضاً عن الروح الإنسانية لهذه الشخصية .. فقد تكون ملامح الشخصية الظاهرية قاسية وحادة.. بينما الجوهر أكثر شفافية ، وهذا ما تستطيع الصور المرسومة التعبير عنه بشكل جيد .



وفن البورتريه له سحر خاص شجع العديد من الفنانين على العمل في هذا المجال والإبداع فيه .. وقد قدم كل فنان وجهة نظره في شخصية الإنسان الذي يرسمه .. بل قام بعض الفنانين برسم صور شخصية لهم للتعبير عما بداخلهم، وعُرف هذا باسم (البورتريه الذاتي) .. ويرى النقاد أنه كلما برع الفنان في توضيح تفاصيل الشخصية وفهمها كان العمل ناجحًا ، ويتبارى دائمًا الفنانون لتقديم أفكار جديدة لإثراء فن البورتريه الذي يعود إلى بدايات التاريخ .. ولأهمية فن البورتريه في مجال الرسم والفنون فكرنا في إصدار هذا الكتاب.. والذي يُعد موسوعة كاملة للحديث عن هذا الفن وعرض خطوات تعلم فن البورتريه واتقانه مع التعرف على طريقة رسم البورتريه بكافة الخامات المختلفة ، وأيضًا عرض مئات الأعمال لأمهر فناني البورتريه لتكون عونًا للهاوي يسترشد بها ويستفيد من الخبرات والمهارات الخاصة لهؤلاء الفنانين أثناء العمل .

والآن- عزيزي الهاوي - أتمنى لك التوفيق في اكتساب مهارات جديدة مع صفحات كتابنا هذا .. والله الموفق .

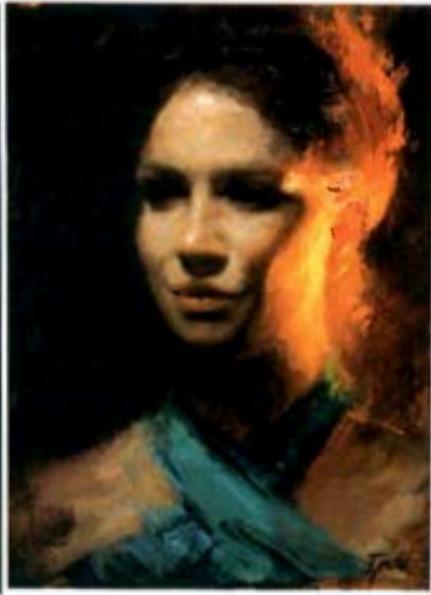
**إبراهيم مرزوق**



## مبادئ وأساسيات فن البورتريه



فن البورتريه من أهم وأشهر فنون الرسم .. فقد تفوق على رسم المناظر الطبيعية والطبيعة الصامتة ؛ لأنه يحمل وجوهاً لأشخاص قد تكون مشهورة ومعروفة أو لأشخاص تحمل ملامحهم صفات خاصة.. ورسم البورتريه يتطلب الدقة الشديدة لكي نتمكن من محاكاة الشبه الحقيقي بالإضافة إلى ترجمة المشاعر والأحاسيس للشخص المرسوم .. ففن البورتريه يختلف عن فن التصوير الفوتوغرافي فهو يعتمد على إظهار التعبيرات الخاصة بكل وجه، بالإضافة إلى انطباعنا تجاه هذا الشخص أيضاً بالتأثيرات اللونية أو وضع الظلال بشكل قد يكون مبالغاً فيه في بعض الأحيان .. وكل ذلك لا تستطيع الكاميرا أن تصنعه .



كذلك تفوق فن البورتريه على فن رسم الأشخاص؛ لأن الوجه هو مصدر التعبير الواضح .. وقد يكون البورتريه مكملًا للجسم في إظهار الحركة والانفعال في بعض الأحيان ولكن يبقى البورتريه هو المصدر الأساسي الذي نعتمد عليه لإظهار كل التعبيرات المطلوبة .. وهذه التعبيرات قد تقرب الشبه بين اللوحة المرسومة والشخص المراد رسمه أو تعطي إحياء بذلك مع وضع الإضاءة والظلال في الاعتبار لأنهما يلعبان دورًا مهمًا في إظهار ملامح الوجه .

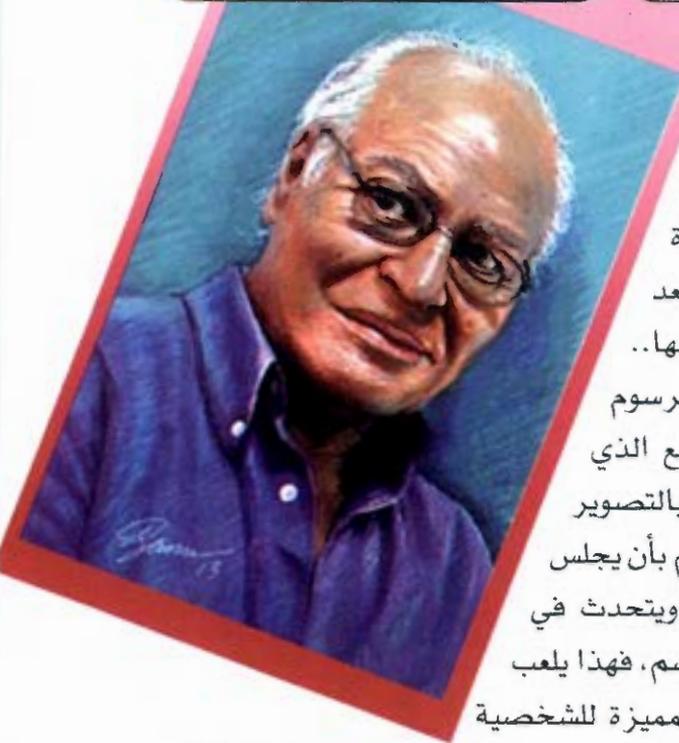


قد يكون رسم البورتريه في بدايته أمرًا في غاية الصعوبة وخاصة في الوصول للشبه المطلوب ولكن بالتدريب المستمر سوف تزول تلك المشكلة تدريجيًا .. فالوجه لا بد من تخطيطه بخطوط أولية وتكرار مقارنة النسب الموجودة في

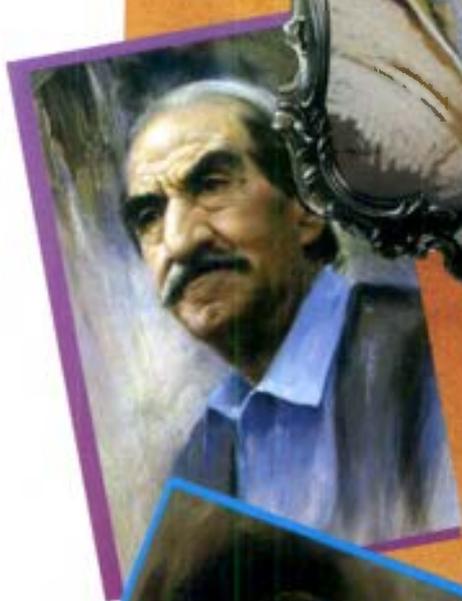
الوجه الحقيقي واللوحة المرسومة وعندما نستقر على هذه النسب يمكن تحبير اللوحة وتظليلها أو تلوينها حسب الخامة المستخدمة في العمل .. ويعتبر فن البورتريه ذا أهمية في إظهار الهيئة والخصائص الذاتية المتميزة للشخص المرسوم مع إضافة بعض اللمحات الفنية .. وهذه ترجع للشخص الذي يقوم بالرسم .. وهى انطباعاته الخاصة التي يراها في صاحب الصورة .

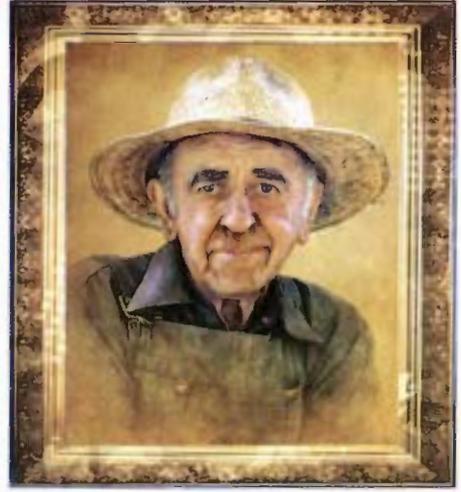


وقد اهتم الفنانون القدامى بفن البورتريه من خلال أعمالهم الفنية سواء المرسومة بالألوان أو الأعمال النحتية .. وفي عصرنا الحديث ازدهر فن البورتريه في إيطاليا ثم شمال أوروبا .. وقد ترك لنا الفنانون الإيطاليون مثل روفائيل وليوناردو دافنشي مئات من اللوحات الشخصية الرائعة المتميزة .. وقد امتد فن البورتريه إلى باقي الدول واشتهرت به إسبانيا وفرنسا وغيرها .. وقد تميزت اللوحات الشخصية بالدقة والأناقة .. منها ما رسم بأسلوب الكلاسيكية ومنها ما رسم بالأسلوب الانطباعي ومنها ما رسم بالأسلوب السيريالي ومنها ما رسم بالأسلوب التعبيري .. واشتهر العديد من رسامي فن البورتريه بمختلف أساليبهم ، مثل : بابلو بيكاسو، وأوجست رينوار، وإدوار مانيه، وإدجار ديجا، وبول سيزان، وفان جوخ، وغيرهم ، وأصبحوا علامات للفن الراقي وتركوا أعمالاً خلدها تاريخ الفن .

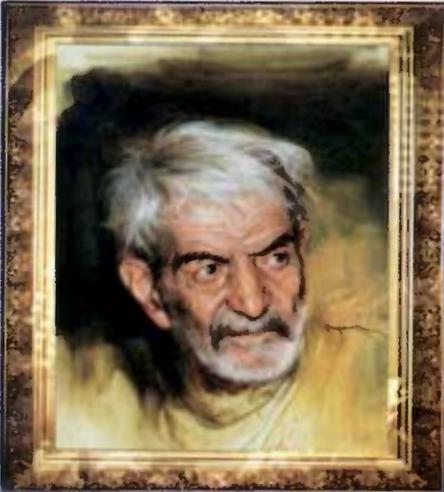


وفن البورتريه يحكمه  
عدة قواعد منها أن نقوم  
برسم الشخص وهو يقوم بعمل،  
مثل : القراءة أو تصفح الجريدة  
فهذا يعطي انطباعاً بالحركة ويبعد  
الجمود عن الشخصية التي نرسمها..  
كذلك أن يكون الشخص المرسوم  
في وضع عفوي وليس مثل الوضع الذي  
يتخذه الشخص حينما يقوم بالتصوير  
الفوتوغرافي .. والوضع العفوي يتم بأن يجلس  
الشخص المرسوم بشكل مريح ويتحدث في  
حوار مطوّل مع الشخص الذي يرسم، فهذا يلعب  
دورًا مهمًا في إظهار الصفات المميزة للشخصية  
التي يمكن أن تضيء على اللوحة روح الشخص المرسوم بالإضافة إلى الشبه  
وملامح الوجه.





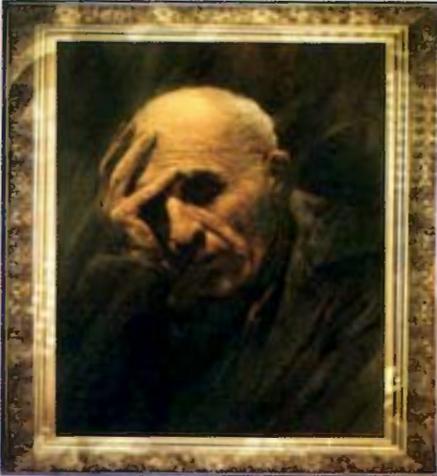
يجب مراعاة النسب بين الرأس والجذع والأطراف وباقي النسب الأخرى في الوجه والجسم .. كذلك يجب أن يجلس الشخص المرسوم على بُعد حوالي 3 أمتار من اللوحة حتى يستطيع من يرسم أن ينظر إليه بشكل أشمل وأعم .. ولا بد من اختيار الإضاءة المناسبة في المكان الذي تقوم بالرسم فيه .. مع ضبط تلك الإضاءة حسب الحرية الشخصية .. فالإضاءة تلعب دورًا مهمًا في الظلال التي نضعها على اللوحة .. كذلك يمكننا أن نعتمد على الإضاءة الطبيعية التي تدخل إلينا من النوافذ والأبواب أو في الأماكن المفتوحة كالحدايق .. فإضاءة الشمس لها دور في تحديد الظل والنور .. وأحيانًا تكون الإضاءة هي مصدر نجاح البورتريه وإظهاره بشكل رائع .





في رسم البورتريه يفضل أن نقوم بالتلوين من الخارج إلى الداخل وليس العكس .. أي أننا نلون الخطوط الخارجية أولاً ، ثم تلوين التفاصيل بعد ذلك .

مع مراعاة اختيار الخلفية المريحة للعين وأن تكون بسيطة بعيدة عن التفاصيل الزائدة .. ويفضل أن تكون ألوان الخلفية غير متماثلة أو موضوعة بشكل نمطي بل يجب أن يكون بها تباين بين الفاتح والغامق وبها درجة إضاءة مناسبة مأخوذة من الدرجات اللونية المكونة للوحة حتى تزيد من إبراز البورتريه .

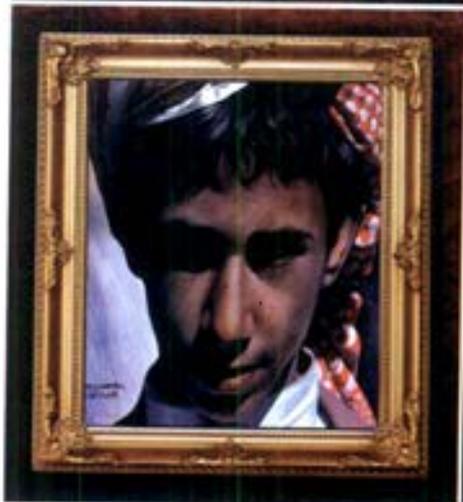
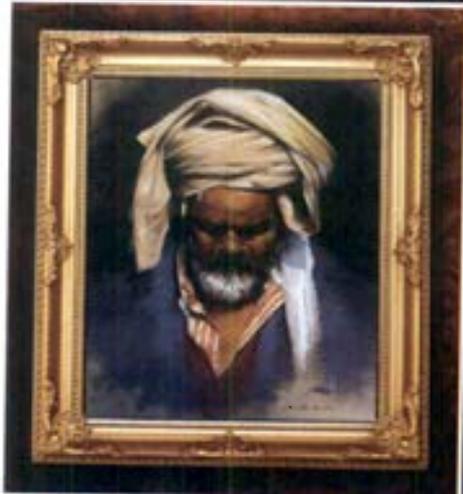
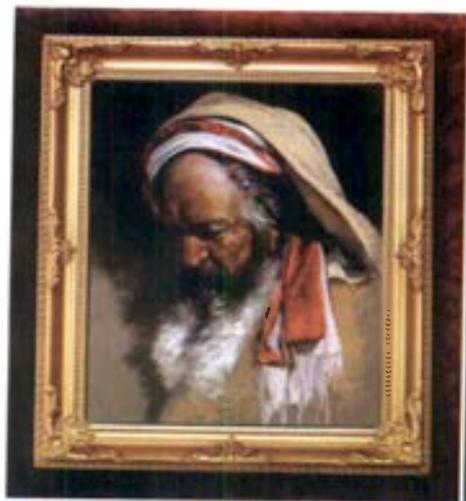


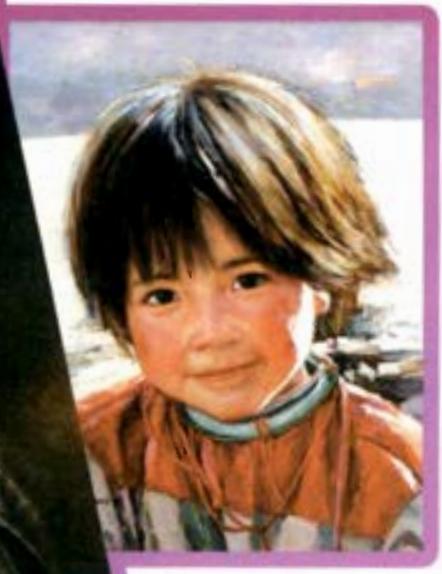
رسم البورتريه من الفروع التي تتطلب الإتقان والصبر والتكرار للحصول على نتائج مرضية .. وحتى تتعود على الوصول للشبه والتفاصيل الخاصة للشخص المرسوم .

عند رسم البورتريه يفضل الاهتمام بالتفاصيل في الوجه والرأس وتقليل التفاصيل بالجزء المتصل بالرأس وهو الأكتاف والصدر وعدم رسم تفاصيل زائدة في الملابس وثنياتهما حتى لا تخطف العين أثناء النظر إلى الوجه .. ولذلك يجب أن تكون ثايا الملابس بسيطة وبألوان هادئة غير مزعجة للعين .

كل من يرسم البورتريه تكون أمنيته الأولى هي وصول لوحته إلى الشبه التام مع الشخص الذي يرسمه .. وللوصول إلى هذا التشابه بين الرسم والأصل لابد من التدريب المستمر حتى تصل إلى تلك الجزئية المهمة .

بعض الرسامين المحترفين قبل بدء رسم اللوحة بالألوان المائية يقومون بعمل رسم كروكي أو كاريكاتيري للشخص، يبرز فيه أهم الملامح والصفات بشكل مبالغ فيه

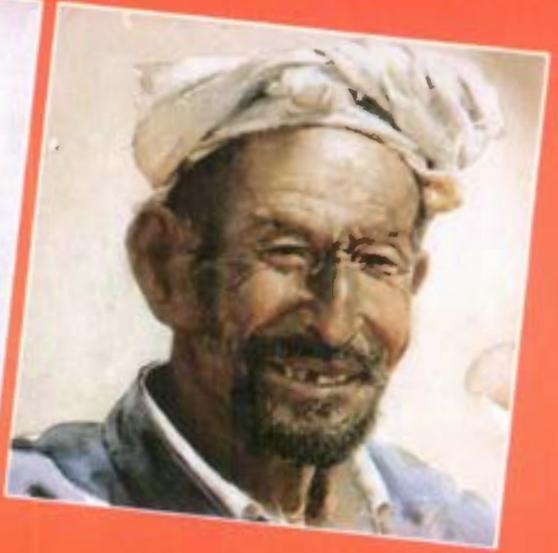




بعض الشيء ، ثم بعد ذلك يحاول الوصول إلى مفتاح يبدأ الوصول إلى الشبه من خلاله .. أيضاً للوصول إلى الشبه يجب أن نقوم أثناء الرسم بالنظر من وقت لآخر بعينين نصف مغلقتين إلى الموديل الذي نرسمه.. فهذا يسمح لنا بإزالة التفاصيل الصغيرة لنكتشف أفضل الأشكال المهمة في الوجه.. ويمكن اتباع هذه الطريقة في رسم أي شيء من الطبيعة .

عند رسم البورتريه يجب المحافظة على تعبيرات الوجه ووضعه : فهذا يجنبك الوقوع في خطأ البناء .

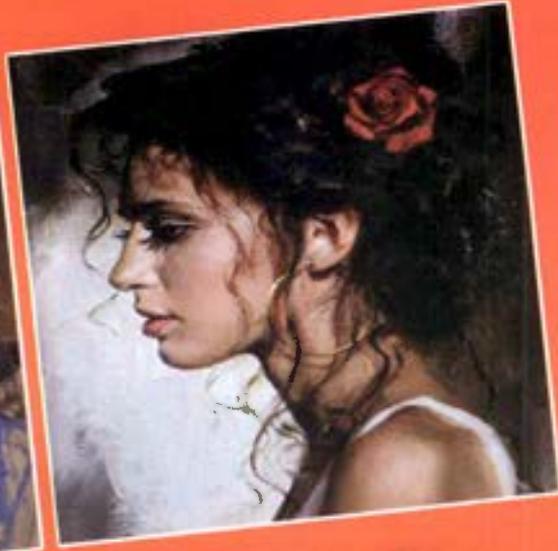
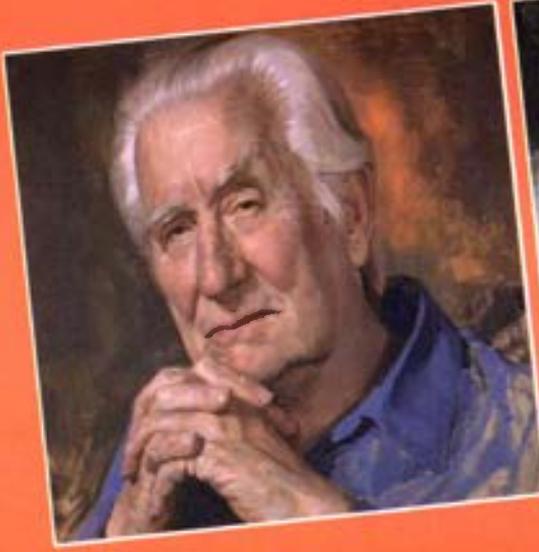




عند رسم البورتريه يُفضل أن ترسم صديقًا أو زميلًا أو جارًا أو أحد أفراد أسرتك .. وإن لم يتوافر لك ذلك فارسم نفسك من خلال المرأة.

الأشياء الرئيسية التي يجب أن تأخذها في اعتبارك عند رسم البورتريه بالألوان المائية هي: حركة الوجه أو الإيماءة .. ويفضل عدم الاستعانة بالصورة الفوتوغرافية في رسم البورتريهات ؛ لأن الرسم من الموديل مباشرة من جميع الزوايا يجعلك ترسم شكلًا جيدًا بسيطًا ثلاثي الأبعاد وهذا ما لا يتوافر في الصورة الفوتوغرافية .. ولكن يمكن استخدام الصور لإضافة أو دراسة بعض الملامح الخاصة أو عند وضع الظلال وأثناء التلوين كشيء مساعد ولا نعتمد عليها طول الوقت .

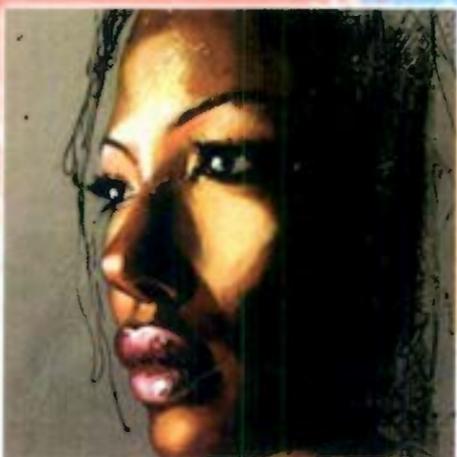
عند رسم البورتريه يكون هدفنا بجانب إيجاد الشبه بين الصورة التي نرسمها وبين الشخص المرسوم أن يكون هناك قيمة فنية للبورتريه وهذه القيمة تظهر من خلال الألوان. والبناء الحسابي للرأس لا بد أن يكون سليمًا وأن نهتم بإظهار الملامح الأكثر تميزًا في الوجه .



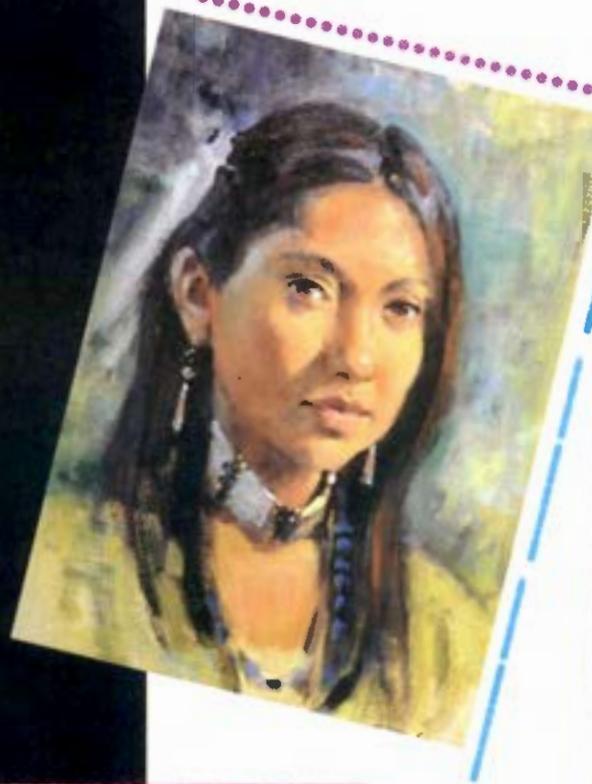
كذلك الاعتناء بوضع الموديل الجالس أمامنا .. فكلما كان في وضع مريح أثناء الرسم كان ذلك من عوامل إنجاح الصورة وإيجاد الشبه وإيجاد قيمة جمالية وفنية حقيقية.

البناء الحسابي للرأس لا بد له من متابعة واضحة في مواضع الأجزاء المؤلفة للرأس من ناحية الأطوال والنسب .. فالشبه يظهر عامة في الرسم المطابق لما يقع أمام نظرنا.

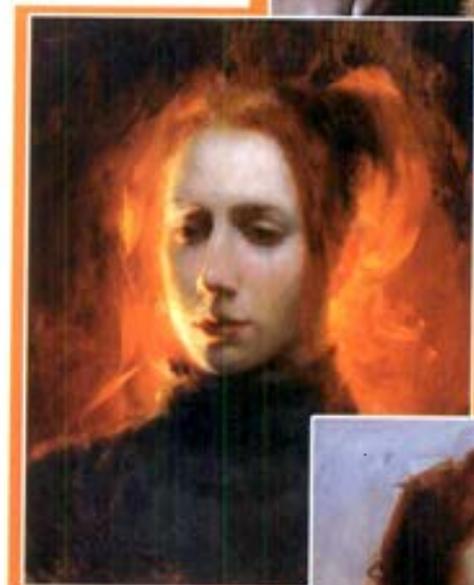
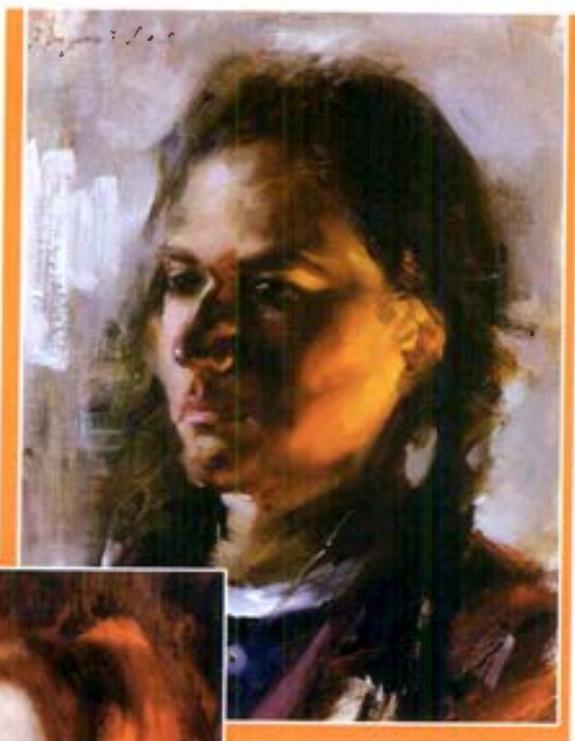
أيضاً الاهتمام بإظهار الملامح الأكثر تميزاً، قد يكون هذا التمييز أحد العيوب الموجودة في الوجه أو تكون مميزة .. المهم أن تكون لافتة للنظر، فمثلاً الشخص صاحب الأنف الكبيرة أو العينين الضيقتين أو الواسعتين أو الحواجب الكثيفة أو الشفاه الغليظة أو صاحب الذقن وغيرها من الصفات المميزة عند رسمه يكون الوصول إلى الشبه أسهل وأسرع من الأشخاص الذين لا يحملون أجزاء مميزة في وجوههم.

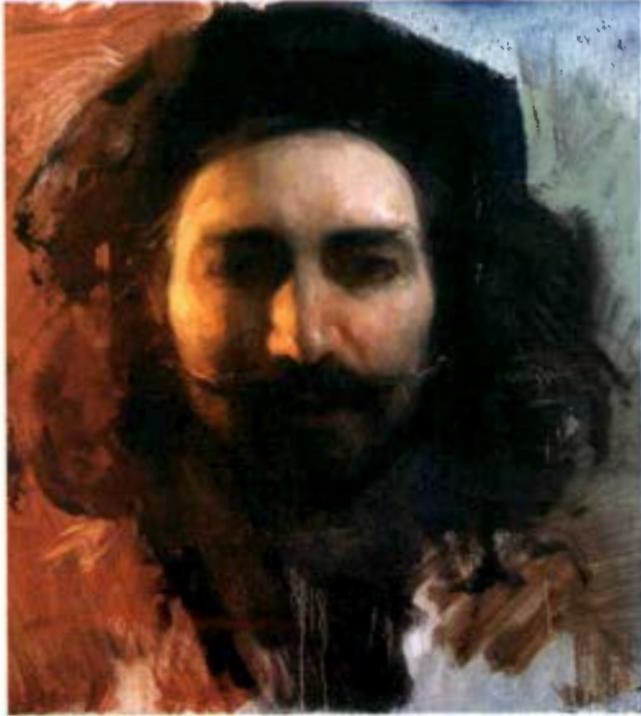


أحياناً يكون التميز في الوجه موجوداً في التكوين العظمي للوجه ، مثل :  
استطالة الوجه أو استدارته أو بروز عظام الفكين ..ومن الضروري أن نأخذ بعين  
الاعتبار أن المعرفة الفيزيائية للأشخاص تسهل من إيجادنا للشبه في اللوحة  
المرسومة لأننا عندما نكون على علم بالصفات الشخصية للشخص المرسوم  
يمكننا اكتشاف بعض الملامح النفسية التي تضيف إلى روح الشخصية وتقرب  
الشبه ربما أكثر من اعتمادنا على الصفات الشكلية المميزة للشخص المرسوم.

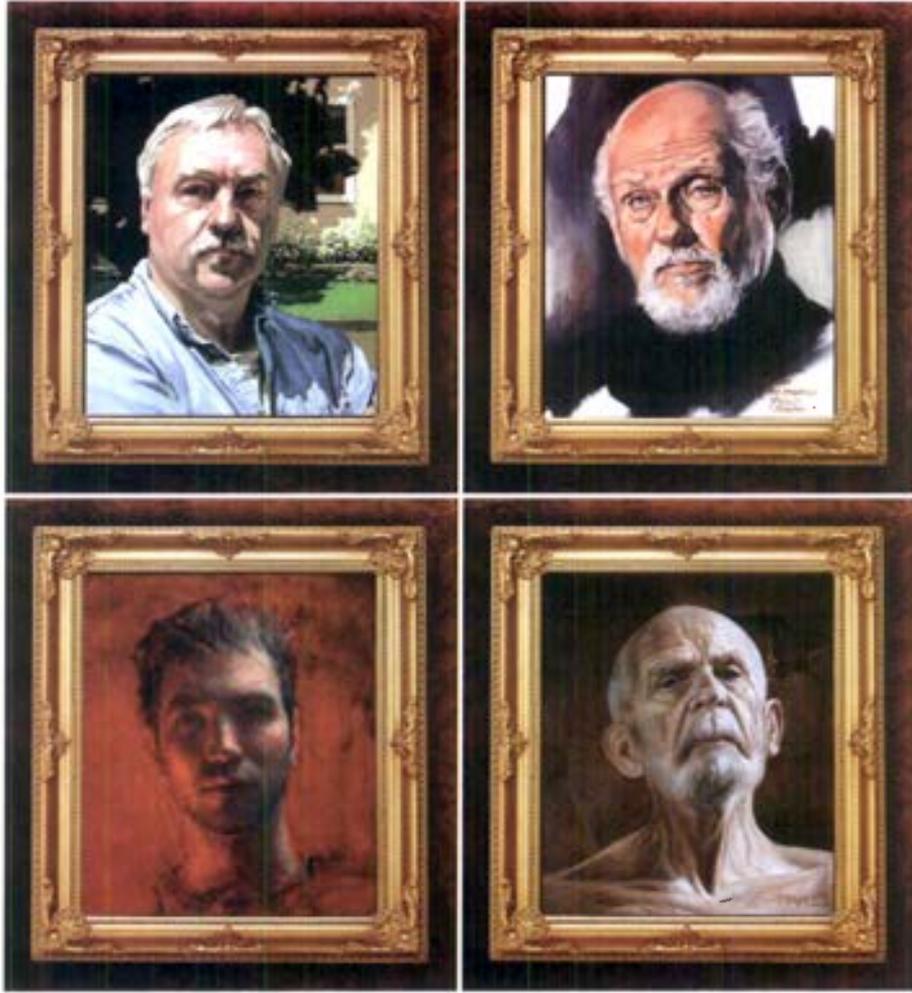


الإضاءة المستعملة عند رسم البورتريه تلعب دورًا مهمًا في إظهار ملامح الشخصية وتحدد أماكن الظل والنور على الوجه .. وتلعب دورًا مهمًا أيضًا في إظهار بعض التفاصيل الخاصة .. ومصادر الضوء الصناعية يمكن التحكم فيها بتقليلها أو زيادتها أكثر من مصادر الضوء الطبيعية .. لذلك يفضل استخدام المصادر الصناعية ويكفي لهذا الغرض مصباح عادي من مصابيح المنزل .. فهو مصدر مناسب يجعلنا نرسم بوضوح وبشكل جيد كافة تقاطيع وعناصر الوجه .. كما أن هذا المصباح يكون من السهل نقله وتحريكه حسب ما نريد ووقت ما نريد.

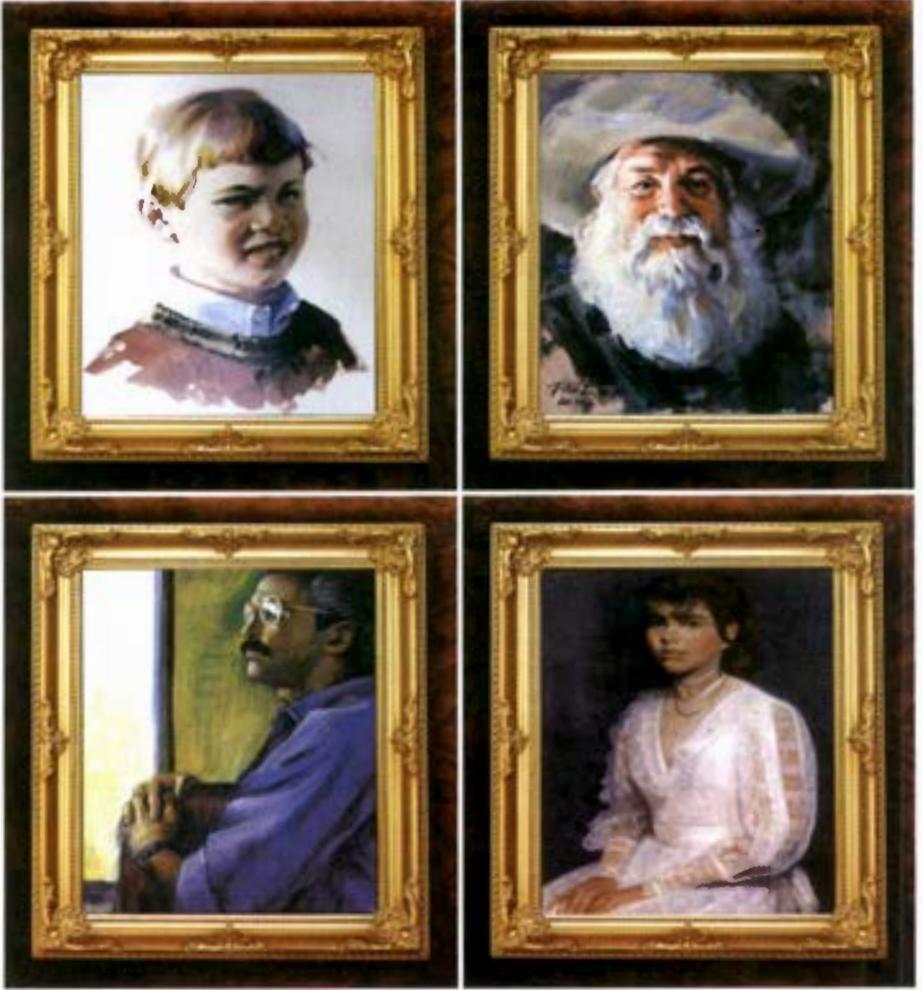




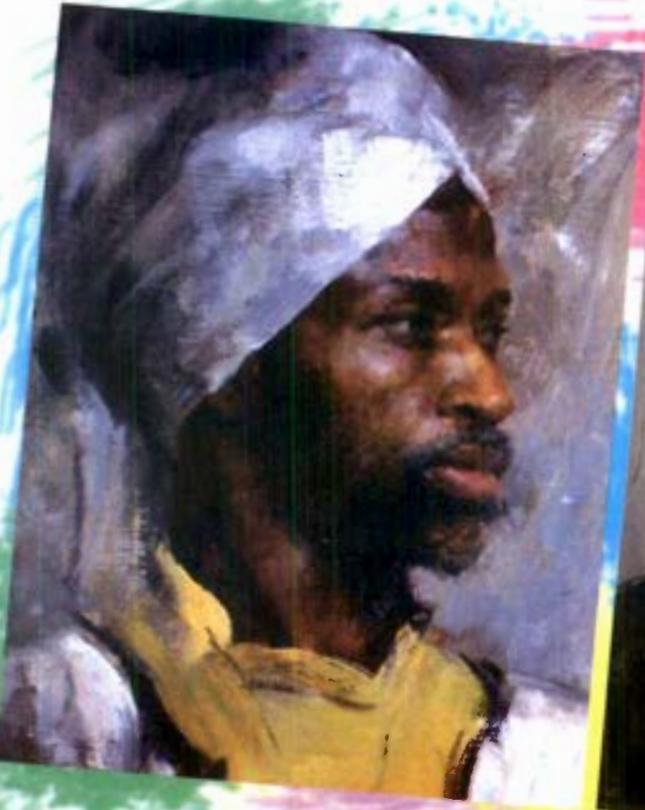
الاتجاه الأفضل بالنسبة لمصدر الضوء الذي ينير اللوحة هو الجهة المقابلة الجانبية، ومن المؤكد أن الإنارة القوية عند الرسم لا تفيد .. بل بالعكس فإنها تعيق وتزعج الهاوي أثناء عملية الرسم.



عند رسم البورتريه يجب أن يكون الموديل جالسًا .. وإذا كانت الصورة بطول القامة يمكن أن يجلس الشخص أو يقف، ولكن من الأفضل أن يجلس وفي كل الحالات لابد وأن تكون رأس الموديل على مستوى ارتفاع الشخص الذي يرسم وأن يكون وضع الموديل مريحًا له وللمن يرسمه .. لذلك يفضل أن يجلس الموديل بشكل تلقائي وفي وضع مناسب له ؛ لأنه سوف يبقى دون حركة لأوقات طويلة ولا بد أن يبقى هكذا بدون تذمر أو تعب حتى لا يظهر ذلك في ملامح وجهه والتي قد تنتقل إلى اللوحة المرسومة .. ويجب تجنب الوضع الجامد أو الوضع المسترخي للموديل، لذلك يجب إعطاء الموديل أوقاتًا للراحة والترويح عن نفسه لاستعادة الحيوية والنشاط.



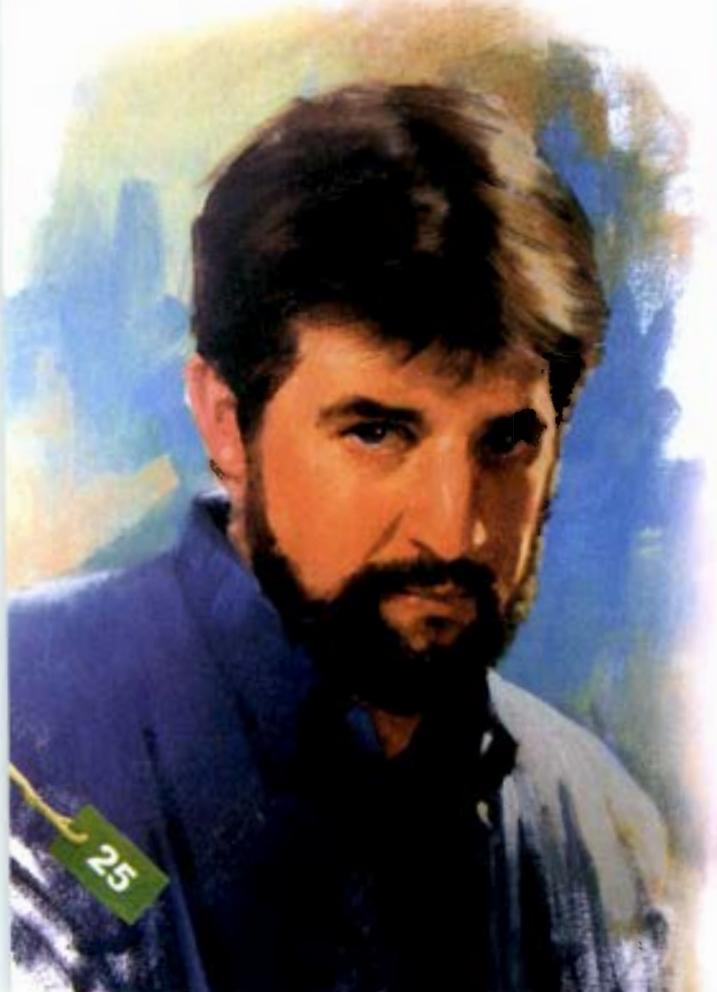
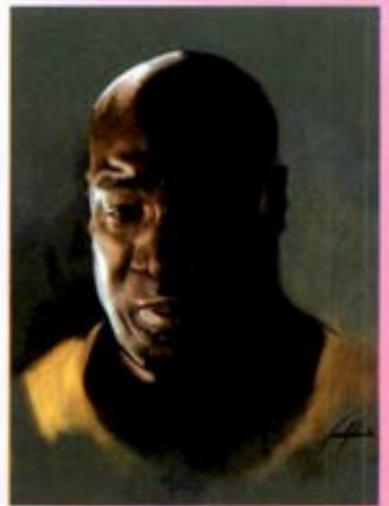
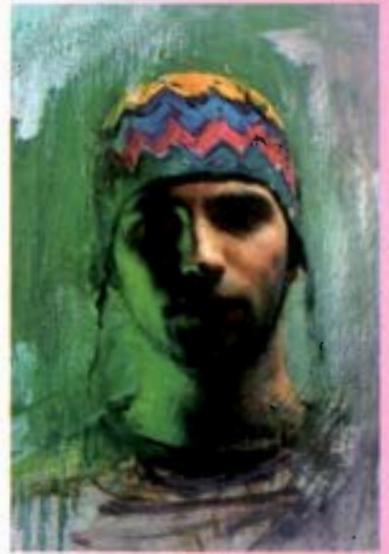
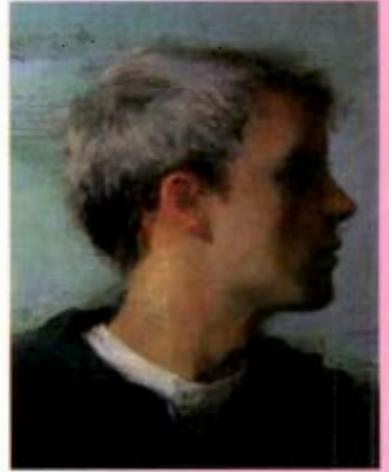
لكل شخص وضع وحالة اعتيادية تميزه عن غيره ويشكل جزءاً من تكوينه كلون البشرة أو الحالة المزاجية وغيرها .. كل هذا بالسلب أو الإيجاب عند رسم البورتريه للأشخاص .. لذلك يجب قبل البدء في رسم أي شيء اختيار الزاوية المناسبة لحالته وطبيعته .. فيوجد شخص مثلاً إذا رسمناه من الجهة الأمامية يكون أفضل مما لو رسمناه من الجهة الجانبية والعكس .. الأهم في الاختيار أن تبرز مميزات الشخص بشكل واضح ليسهل رسمها .. فالوضع والحالة عنصران في منتهى الأهمية ومهمتنا تكمن في إيجاد هذين العنصرين والمساعدة على إبرازهما لإنجاح العمل الفني.

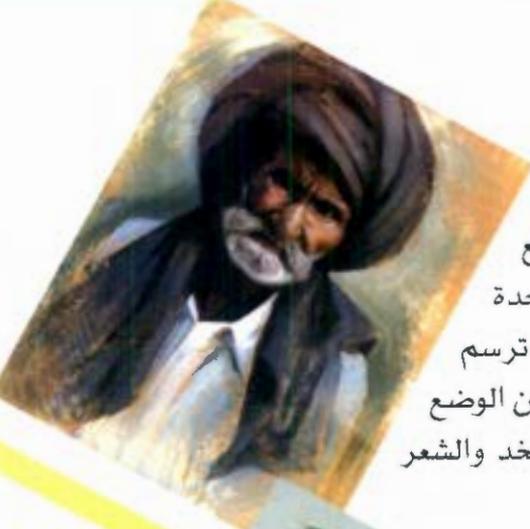


لابد أن نتعرف على الحالة النفسية للموديل أثناء الرسم .. هل هو سعيد أم حزين أم قلق ؟ .. فكل هذا سوف يساعد على تصوير الوجه وهو يحمل الحالة التي يكون عليها الموديل وينعكس هذا على تعبيرات الوجه .. فالوجه هو مرآة النفس التي يظهر بها كل الانفعالات والأحاسيس .. لذلك يجب ألا نفضل هذه الانفعالات أثناء الرسم وأن نظهرها، فهذا سوف يقرب الشبه إلى حد كبير.

أفضل موديل يمكنك التدريب على ملامحه هو أنت .. فمن خلال المرآة . كما ذكرنا . يمكنك أن ترسم مئات البورتريهات والإسكتشات والكروكيات في الوقت المناسب لك أنت بأوضاع مختلفة وتعبيرات مختلفة .. على أن يكون النظر إلى نفسك من الناحية الأمامية في المرآة ويكون الرأس مرفوعاً مائلاً من جهة ومنحنياً أيضاً ، ومع دراسة كل جزء في الوجه سوف تكتسب المهارة والخبرة اللازمة لتنفيذ رسم البورتريه لأي شخص آخر .

لاحظ أن التغيير المفاجئ في كمية الضوء المسلط على الوجه قد يغير من أماكن الظل والنور .. لذلك يجب مراعاة أن تكون الإضاءة التي تبدأ بها هي نفس الإضاءة التي تنتهي بها .. فالإضاءة كما أنها تغير أماكن الظل والنور فإنها تلعب دوراً مهماً في إبراز بعض الملامح الخاصة بالوجه.. ويجب مراعاة عدم استخدام ضوء شديد حتى لا يكون الوجه مزدحماً بالظلال وتتوه الملامح وسط هذا الكم الكبير من الظلال واللمعان.





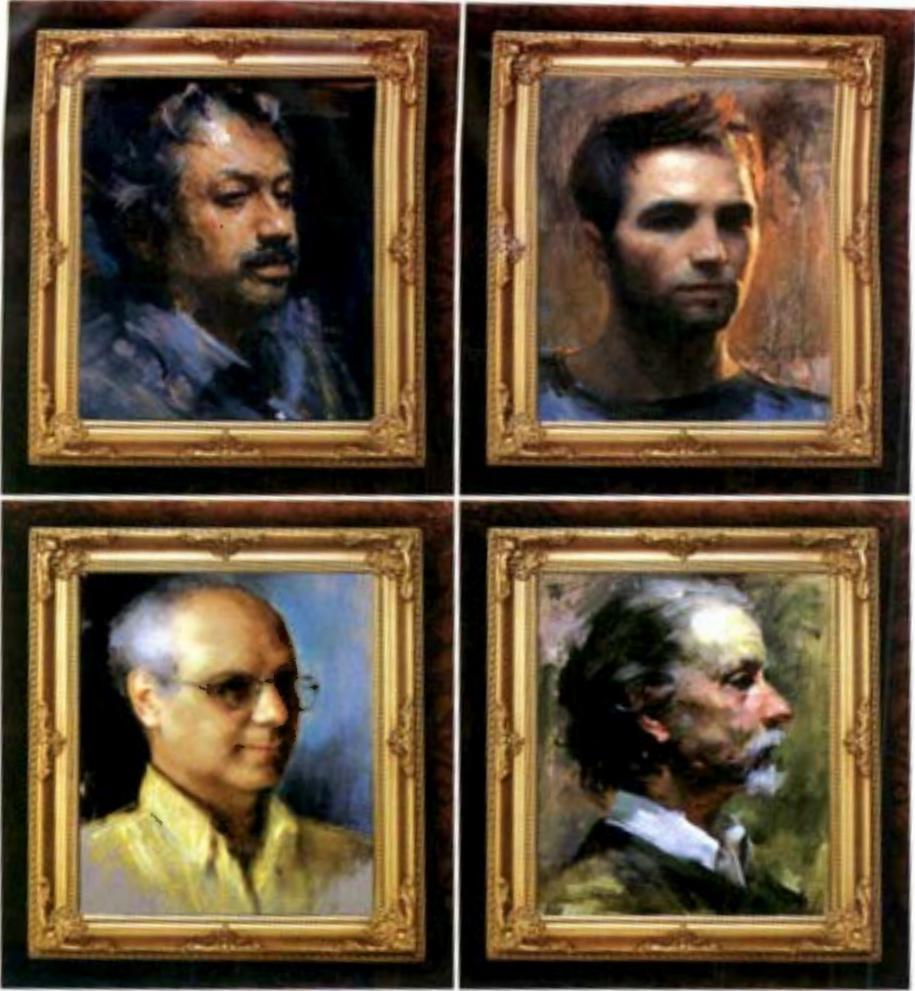
يعتبر الوضع الجانبي للوجه (البروفيل) هو شكل مناسب للموديل نظرًا لأنه في هذا الوضع سوف ترسم عينًا واحدة وأذنًا واحدة وحاجبًا واحدًا كما أنك سوف ترسم الأنف بوضعها الجانبي وهو أسهل من الوضع الأمامي، كذلك الشفاه والذقن والخد والشعر سواء للرجل أو المرأة.



تجنب الظلال الكثيفة في الوجه، بل اجعل ظلالك ناعمة وفي أماكنها الصحيحة .. فالظلال الكثيفة قد تبدو كأنها لطخات من الألوان فتشوه الصورة.. وحاول أن تكون الظلال متدرجة من الغامق إلى الفاتح حتى تصل إلى درجة لون البشرة العادية في الأماكن الفاتحة.



في رسم البورتريه يجب معرفة أن الرأس شكل مجسم وهذا التجسيم لا بد أن يظهر من خلال وضع الألوان وتدرجاتها والظلال والإضاءات الصحيحة، فالشبه لن يأتي عند رسمك لملامح الوجه فقط بل من خلال الإيحاءات الخاصة بالتجسيم ووضع الألوان وتحديد ملمس الجلد والشعر وبذلك تصل إلى عمل مكتمل العناصر.

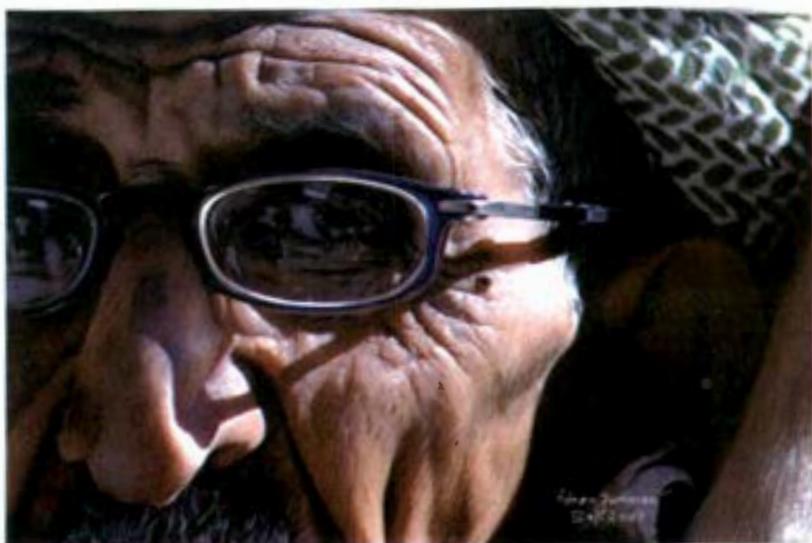
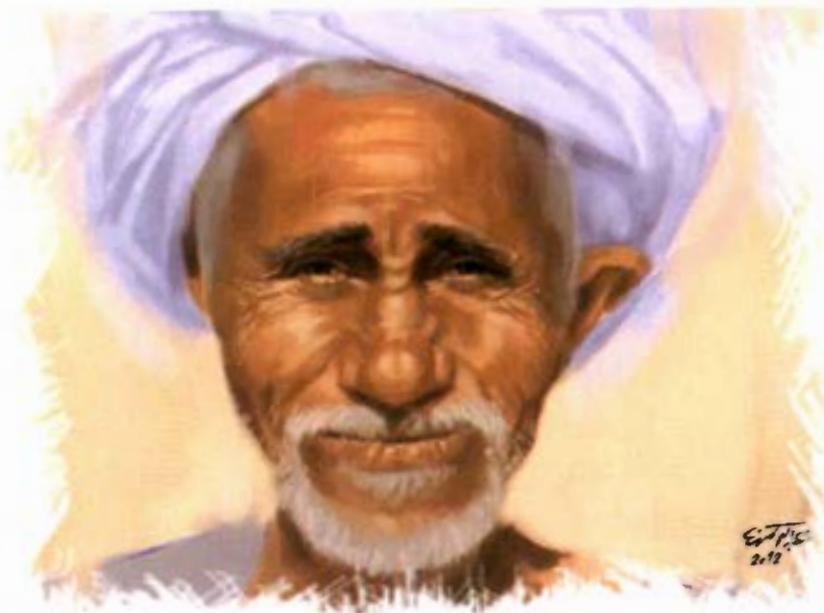


يمكننا عند البدء في تعلم رسم البورتريه أن نتدرب على رسم كل من أجزاء وجه الإنسان على حدة وعمل كروكيات للعين منفصلة وللأنف والفم منفصلين حتى نصل إلى خبرة تجعلنا نرسم الوجه كاملاً .. بعد ذلك نبدأ في تحليل الوجه الذي نراه والوصول إلى الغموض الذي يحيط بكل وجه لكي نستطيع رسمه بوعي وفهم .

وجه الإنسان عادة يأخذ الشكل البيضاوي ويقسم إلى أنصاف متساوية بخطين : الأول أفقي والثاني عمودي .. ولتحديد موقع العينين يقسم خط الوسط الأفقي للشكل البيضاوي إلى خمسة أجزاء متساوية ونرسم العينين في الجزأين

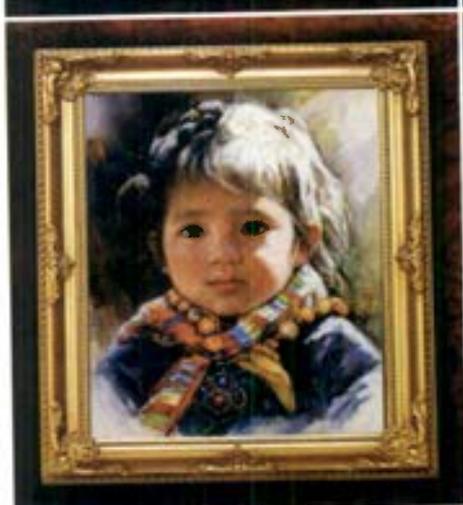
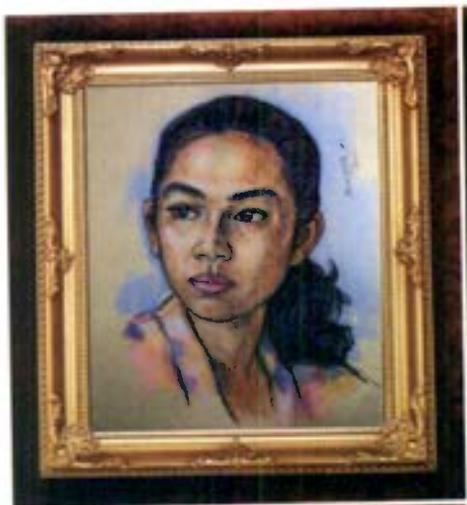


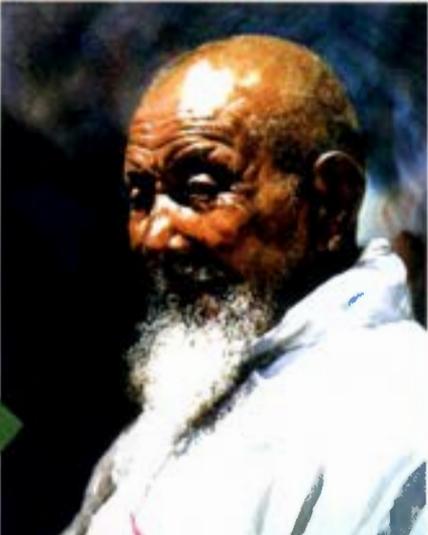
الثاني والرابع .. ولتحديد طول الأنف وفتحة الفم يقسم الجزء الأسفل من الوجه إلى خمسة أجزاء وترسم فتحة الأنف عادة من الخط الفاصل بين الجزأين الثاني والثالث وترسم فتحة الفم على الخط الفاصل بين الجزأين الثالث والرابع وهذه النسب تختلف من شخص إلى آخر ومن الرجل للمرأة أو الطفل ولكنها نسب معظم الأشخاص مع اختلافات طفيفة .



يجب أن تعلم أن اتساع الأنف مساوٍ لاتساع العين تقريباً وعرض الفم مساوٍ للمساحة بين الحدقتين .

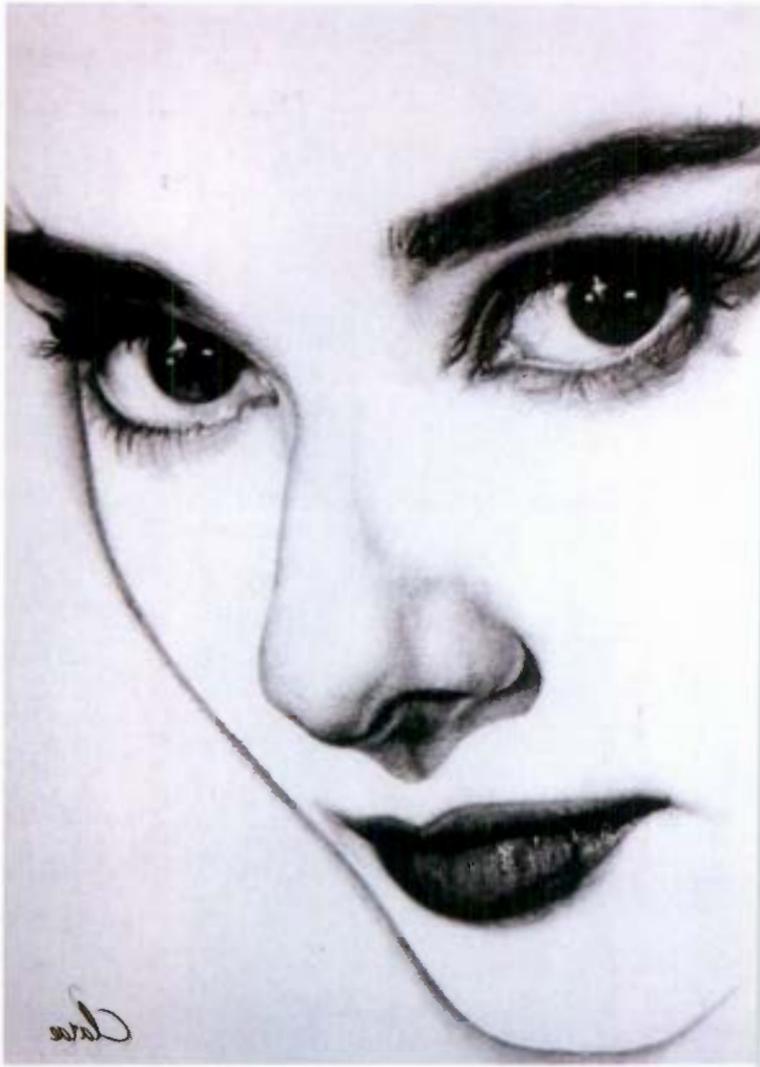
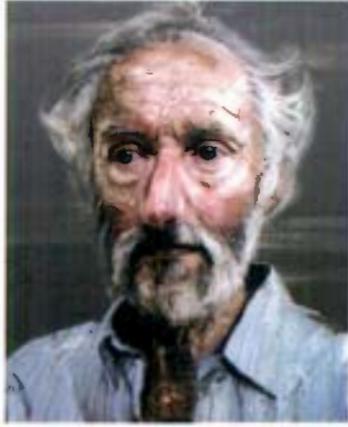
عند رسم الوجه لرجل متقدم في السن أو سيدة عجوز يجب مراعاة أن الجلد يظهر عليه التجاعيد ولون البشرة يميل إلى اللون البني الغامق .. كذلك يبدأ الشعر في التضاؤل وتظهر انتفاخات تحت العين ويأخذ الخد والفك شكل العظام





تحتة ويفقد الفم الأسنان فيعطي شكلاً غائراً للفم وتصبح الجبهة عريضة و تبرز الأنف و تصبح الشفاه رقيقة عما كانت و يظهر تحت الذقن جلد مترهل وأحياناً في العنق مع انحناءة الوجه للأمام .

لا بد أن نعرف أن لكل منطقة في العالم صفات مشتركة في الشكل العام وتكاد تكون ملامح الشخصيات متقاربة .. فالوجه الآسيوي له ملامح واحدة وتتمثل في الوجوه اليابانية والصينية والكورية والفلبينية وغيرها من تلك الوجوه الآسيوية .. كذلك الوجوه الأفريقية تتميز بالبشرة السمراء والأنف الكبيرة وتكون أغلب الدول الأفريقية متشابهة في ذلك حتى لو اختلفت بعض الملامح .. كذلك تلك الوجوه الأوروبية والتي تتميز بالبشرة البيضاء والشعر الطويل سواء للنساء أو الرجال وهكذا نجد أنه بإمكاننا أن نعبر عن كل منطقة بالوجوه التي نرسمها وذلك بإضافة السمات المميزة لكل مكان من خلال الملامح أو الإكسسوارات أو بعض الملابس الخاصة بكل منطقة وأن نهتم بخصائص وروح الشخصية المرسومة في المقام الأول .. كما يمكن من خلال الملابس والإكسسوارات أن نظهر مهنة الشخص المرسوم.



رسم العيون قد يكون هو سر جمال البورتريه وأن يكون قريب الشبه من الشخص المرسوم .. ويراعى أن عين الرجل تختلف عن عين المرأة والطفل.. فعين الرجل لا تظهر بها الرموش كما تظهر في عين المرأة، كذلك الحاجب للرجل أكثر كثافة من حاجب المرأة والطفل .. وعين الطفل تكون أكثر استدارة من عين الرجل والمرأة.

الأنف في وجه الرجل أكبر وأغلظ من المرأة والطفل، وتكون الأنف أوضح مناطق الظل والنور في الوجه بصفة عامة وذلك لأنها بارزة.. والوضع الجانبي للأنف يكون أكثر سهولة في رسمه من الوضع الأمامي .

عند رسم الفم لابد من دراسة شكل الشفاه وعمل إسكتشات متعددة لها سواء كانت الشفاه مغلقة أو مفتوحة وأن نرسمها من الأمام والجانب وبانفعالات متعددة ، مثل : الضحك أو الابتسام أو الصراخ .. وتكون لون شفاه المرأة أغمق من لون شفاه الرجل والطفل وتكون محددة أكثر .

الأذن، تبدو ظاهرة أكثر عند الرجل والطفل، أما عند المرأة فعادة ما يغطيها الشعر إما بأكملها أو جزء منها، وفي بعض الأحيان يكتمل شكل أذن المرأة برسم الحلق الذي يتدلى منها .

الشعر هو المسئول عن شغل الجزء العلوي لأي بورتريه سواء لرجل أو لامرأة أو لطفل .. والشعر يكسب المرأة جمالاً وروعة؛ لذلك لابد أن تركز أيضاً على مناطق الظل والنور في خصلات الشعر وتبرز التجميعات والتموجات الموجودة فيه<sup>(1)</sup>.



( 1 ) هذا بالنسبة لبعض المجتمعات ، أما المجتمعات الإسلامية فالمرأة في الغالب محجبة ولا تظهر شعرها ( الناشر ) .



لابد أن تعلم أن شكل البورتريه يختلف تبعاً للسن والجنس والجنسية كذلك قد يختلف بالنسبة للإضاءة المستخدمة ونوعية الخامة المستخدمة في الرسم فنجد أنه في الشيخوخة يتجمع الوجه ويميل إلى الهزال، أما وجه الطفل فيميل إلى البراءة والسعادة .. وتذكر أن عضلات الوجه تتغير بتغيير الانفعال، فالعضلات التي تتحرك عند الخوف غير العضلات التي تتحرك عند الضحك أو الابتسام فعند الضحك تتقلص عضلات الخدين وتحدث تجاعيد حول العينين والفم.. أما عند الغضب فتتجمع الجبهة ويأخذ الفم شكل قوس.



يعتبر رسم العنق من الأشياء المكتملة لرسم البورتريه ويختلف العنق بالنسبة للشخص المرسوم وقد يكون من الأشياء التي تظهر الشبه أيضاً .

عند رسم الوجه يجب أن تهتم بالتلوين في أجزاء الوجه بشكل عام ولا تستغرق الوقت كله في الاهتمام بجزء واحد فقط .. فالبناء في أجزاء الوجه كله يعطي نتائج أفضل من البناء في كل جزء على حدة.

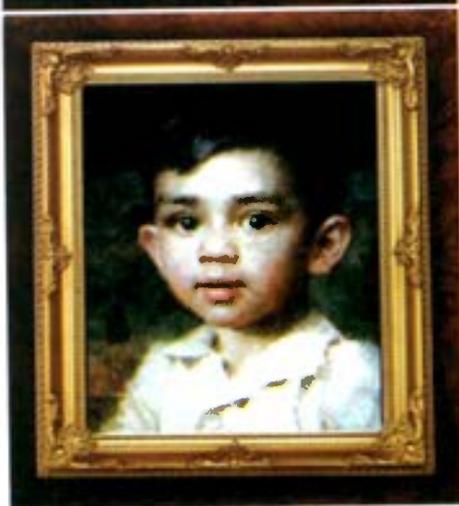
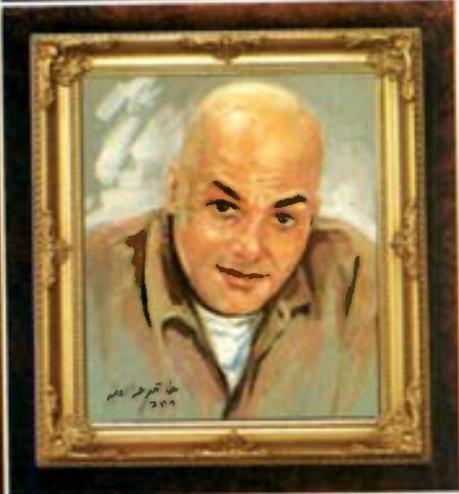
في بداية رسم الوجه لا تبالغ في إظهار التفاصيل أكثر من اللازم بل ضع خطوطك ولمساتك الأولية ، ثم ادرس باقي هذه التفاصيل خطوة خطوة مع التعمق في دراسة الملامح والتعبيرات على الوجه الذي ترسمه .

عند رسم وجهك من خلال المرأة يجب أن يكون وضع الرأس منحنيًا قليلاً  
للأمام فهو أكثر وضع ملائم لحفظ الرأس ثابتاً بتركيز حتى تستطيع رؤية المرأة  
بوضوح وأيضاً لوحة الرسم بنظرة واحدة.

عند رسم الوجه من الناحية الأمامية تكون العينان متشابهتين ومتطابقتين..  
أما إذا رسمنا الوجه بوضع ثلاثة أرباع فإن إحدى العينين سوف تظهر بشكل  
جانبي والأخرى تظهر لنا من الأمام .

عند رسم عين الطفل يجب مراعاة أنهما كبيرتان بالنسبة لحجم عين  
الشخص الكبير وتكون غير غائرة والأهداب مفتوحة بشكل دائري واسع مما  
يمنعنا تقريباً من رؤية الحبيبات الصغيرة للألوان الوردية التي تشكل النظام  
الدمعي للعين .. وترجع ضخامة العين عند الطفل نظراً لضخامة القرنية  
وحدقة العين .







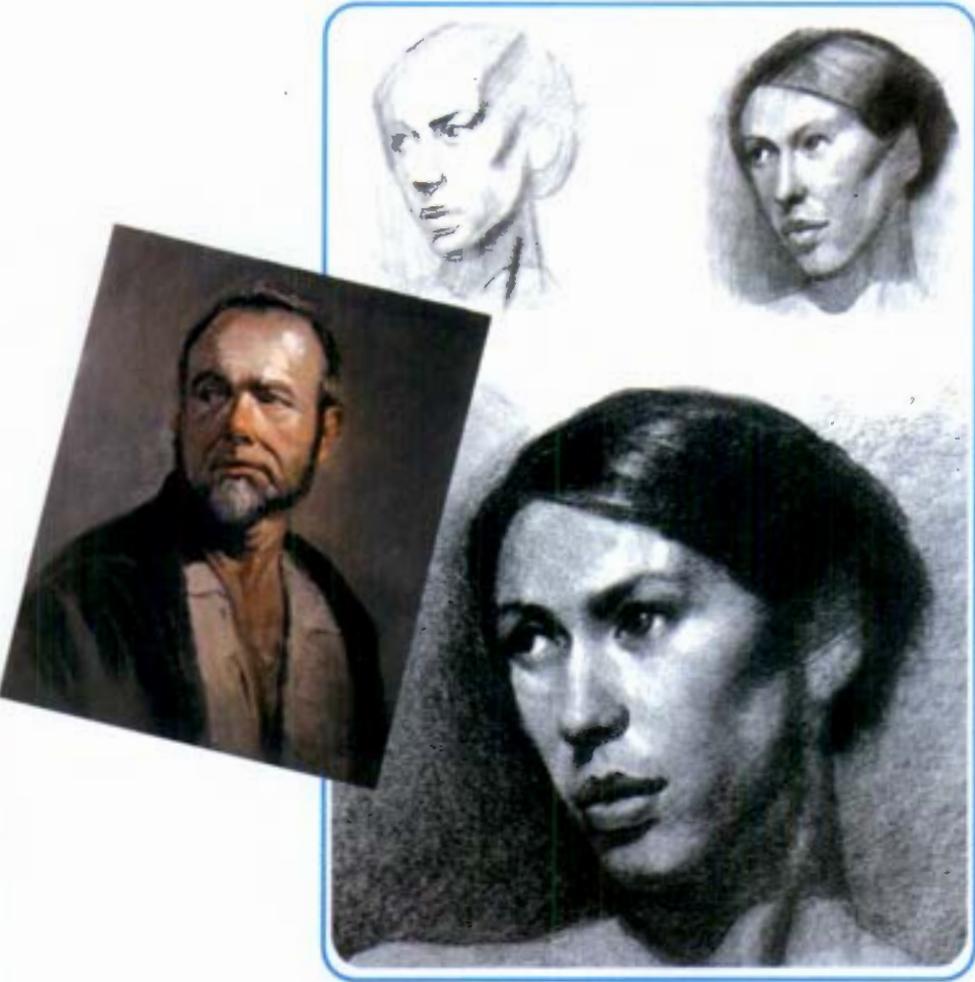
عند الانتهاء من رسم البورتريه يمكن الاهتمام بوضع الخلفية المناسبة بحيث لا تؤثر على ألوان الوجه، وبعض المحترفين يستخدمون لوناً محايداً من ألوان الوجه وألوان الملابس إذا كان البورتريه نصفياً .. وبعضهم يستخدم اللون الأبيض المختلط ببعض الألوان التي استخدمت في تلوين البورتريه ، وآخرون يستخدمون ألواناً مختلفة تماماً بعيدة عن كل الألوان التي تم بها رسم البورتريه، فالمسألة هنا - شخصية وحسب الذوق الخاص لكل شخص ولكن يجب أن تكون الخلفية هادئة تبرز البورتريه ولا تؤثر عليه بالسلب .



رسم  
رأس  
الإنسان

## رسم رأس الإنسان

رأس الإنسان يحظى بتغييرات مذهشة تنتج دائماً من انفعالاته .. وكذلك نتيجة التغييرات الناتجة من تغيير اتجاه الضوء .. فأحياناً تلعب الإضاءة الموجهة للرأس والوجه دوراً كبيراً في تحديد الملامح وأيضاً في إظهار الانفعالات التي تكسو الوجه والمراد رسمها في اللوحة .. وقد رأى المحللون أن الإنارة الجانبية هي الأنجح عادة .. وقد تتوافر من ضوء النهار عبر النوافذ أو المصابيح الكهربائية .





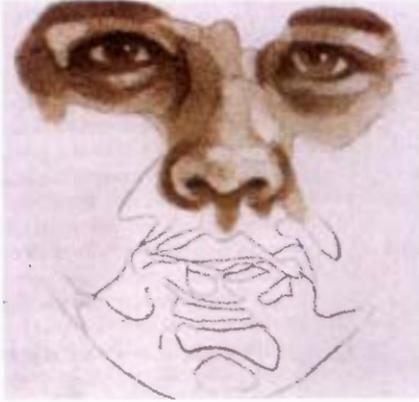
ولو تمعنا في وجه الشخص المراد رسمه، فهناك نسب معينة ينبغي مراعاتها إذا ما أردنا عملاً ناجحاً .. وشكل الرأس عادة يضاوي يتراجع فيه نطاق العين ويبرز فيه الأنف .. ونلاحظ أننا حين ننظر إلى الرأس نرى الوجه كاملاً ونرى أيضاً جزءاً كبيراً من أعلى الرأس .

ويجب أن نتذكر أن سطوح الرءوس كلها مقوسة وأن الرسم سيعتمد إلى حد بعيد على استخدام الظلال .. وإذا قسمنا الرأس إلى نطاقات ثلاثة فإن جزء الوجه بين طرف الأنف والحاجبين سيشغل الثلث الأوسط تماماً .. وهذا يسهل

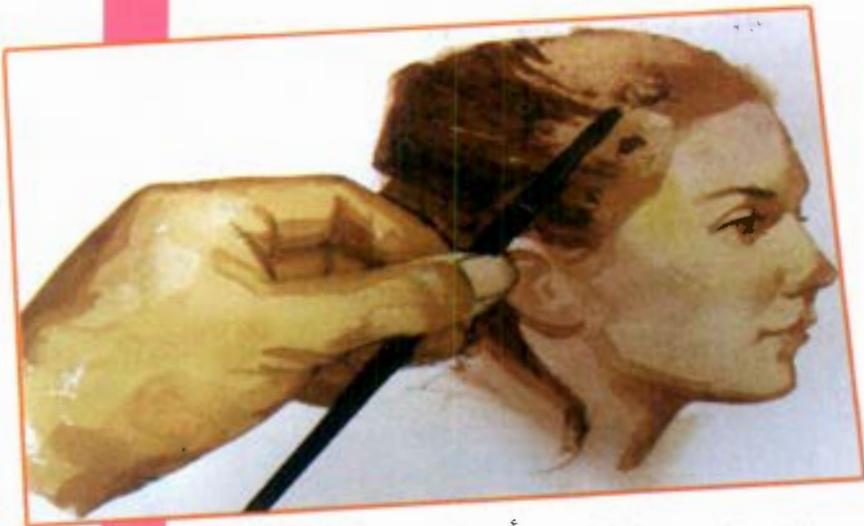
علينا وضع هذه المعالم في مكانها الصحيح .. وحين نرسم العينين نلاحظ وضع الأذنين بالنسبة إليهما .. أما رسم الرأس في وضع نصف جانبي فهو أكثر إثارة للاهتمام ، ولكن يجب أن نعلم أنه مهما تغير المنظر، فإن النسبة بين قسّمات الوجه تبقى ثابتة لا تتغير .. كذلك عند رفع الرأس تشكل العينان والأنف والضمّ منحنيًا فوقيًا .. فترتفع العينان عن خط الوسط، بينما تتخفض الأذنان .. أما عند خفض الرأس فإن مزيدًا من أعلى الرأس يصبح منظورًا وتشكل القسّمات منحنيًا منخفضًا أي مقوس لأسفل .. فتتخفض العينان عن خط الوسط وترتفع الأذنان قليلاً.



## دراسة رأس الإنسان



من المؤكد أن رسم رأس الإنسان عملية صعبة؛ لأن هناك تعبيرات كثيرة يتأثر بها شكل الرأس ، وتجاوز هذه المرحلة يعتبر إنجازاً وبداية لإتقان رسم البورتريه .. ويجب أن نعرف أن الفك البارز في الوجه يعني الإرادة والحيوية ، والذقن المنحنية تمثل الضعف ، والجبهة المرفوعة تعني الذكاء .. ولكي نتعلم كيف نرسم رأساً أو وجهاً أو بورتريهاً يجب علينا أن ندرس الأبعاد والنسب العامة لرأس الإنسان .. ولتحديد هذه النسب العلمية والفنية يجب اتخاذ المعيار أو القاعدة العامة التي بواسطتها نستطيع وضع النسب والأبعاد للجسم ككل .



واليك قاعدة عامة يجب أن تلم بها ، وهى : إنه لدينا عيان وأذنان وحاجبان، فلو قسمنا الوجه إلى قسمين من الوسط نحصل من ناحية اليسار على نسخة مطابقة ومقابلة للناحية اليمنى .. وهذا هو المهم في عملنا وهو الذي يقودنا إلى نتيجة ذات أهمية كبرى لرسم رأس الإنسان.. وبالنسبة للمظهر الخارجي فإن رأس الإنسان يظهر دائماً في وسطه خط أمامي أساسي نسميه عمود الأبعاد المركزي للوجه .. وهذا العمود المركزي هو قاسم مشترك، عليه تركز النسب وتصميم الوجه .

ومن المنطقي أن نفكر قبل كل شيء لرسم الرأس وهيكله العظمي هو الشكل التصويري أو الشكل المعتمد عليه الذي يساعدنا لرسم البورتريه .. وبنظرة



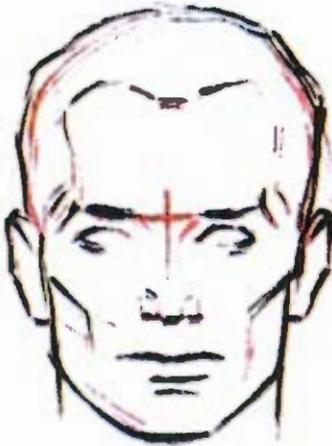
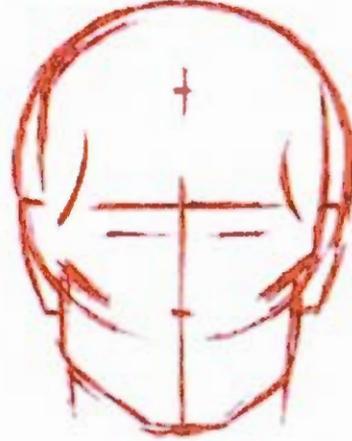
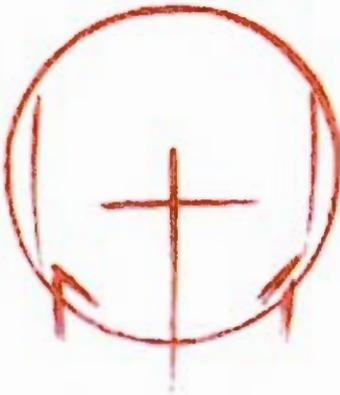


جانبية إلى رأس الإنسان تجعلنا نقول: إنه بشكل كروي وإليه نضيف الخطوط للضم والأنف والذقن حسب الوجه الذي نرسمه .

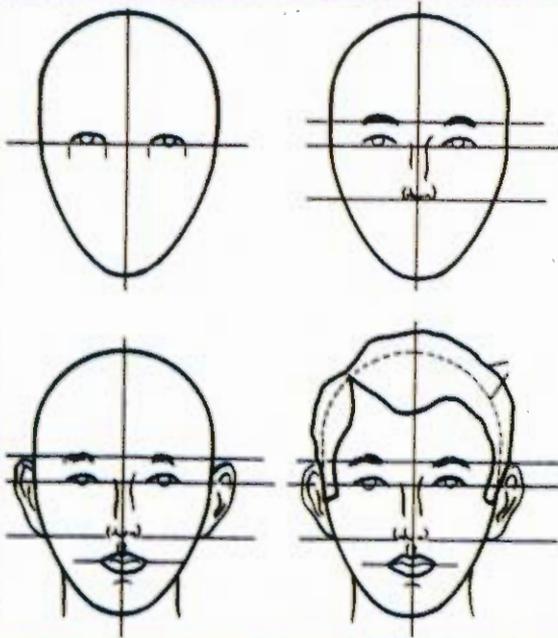
عندما ترسم رأساً جانبياً يتألف من ثلاثة أرباع وفي كل الحالات لا نشاهد إلا أذنًا واحدة .. فارسم وأنت تتصور الأذن الثانية كأنك ترسم وجهًا شفافًا وتذكر دائماً أنها موجودة هناك وفي نفس المستوى.

رأس الطفل كبيرة نسبياً بالنسبة لجسمه بمقارنته برأس الرجل ويجسمه.. فإذا وضعنا رجلاً يبلغ الخامسة والعشرين إلى جانب طفل في عامه الثاني نلاحظ أن قياس رأس الرجل هو ضعف رأس الطفل تقريباً إذا كانت المقارنة بين الرأسين فقط ولكن يحدث العكس وتكون رأس الطفل ضعف حجم رأس الرجل تقريباً بالنسبة للجسمين؛ لأن الطفل يملك جمجمة ضخمة وعينين كبيرتين وتكونان أكثر ارتفاعاً من مركز ارتفاع الرأس ويملك أيضاً أنفاً صغيراً..

## تقسيم رأس الإنسان

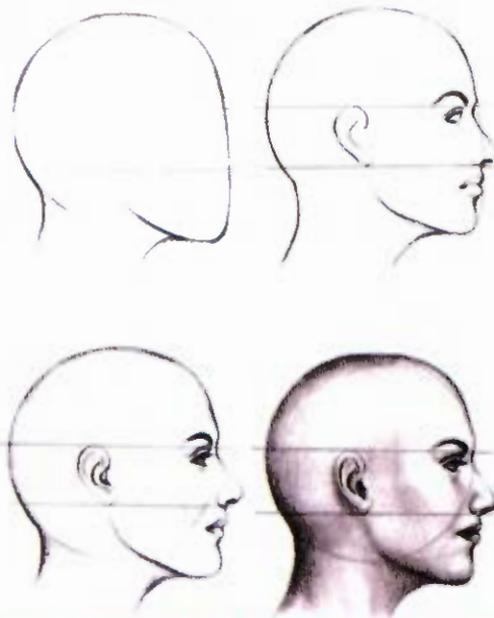


يقسم الرأس من قمة سطح الجمجمة إلى أسفل الذقن إلى أربعة أقسام متساوية طبقاً لتقسيم الفنان الفرنسي جان كوزان : القسم الأول يضم الشعر ، والقسم الثاني يضم الجبهة ، والقسم الثالث يشمل الأنف والأذنين ، والقسم الرابع يشمل الفم والذقن .. وطول الرقبة يعادل قسماً واحداً من هذه الأقسام الأربعة وترسم الرأس عادة على شكل بيضاوي مقسم بخطين ، أحدهما يسمى خط التناظر .



المسافة بين قمة  
سطح الجمجمة وأسفل  
الأنف تساوي عرض  
الرأس فوق الأذنين ..  
والمسافة بين العينين  
تقدر بمساحة عين  
أخرى .

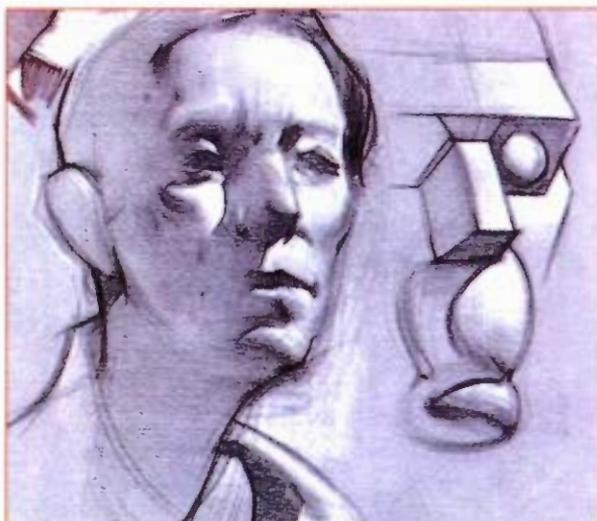
ارتفاع الأذنين  
يصل إلى مستوى  
العينين وأسفل الأنف،  
أي أن طول الأذن  
الواحدة يساوي غالباً  
طول الأنف .



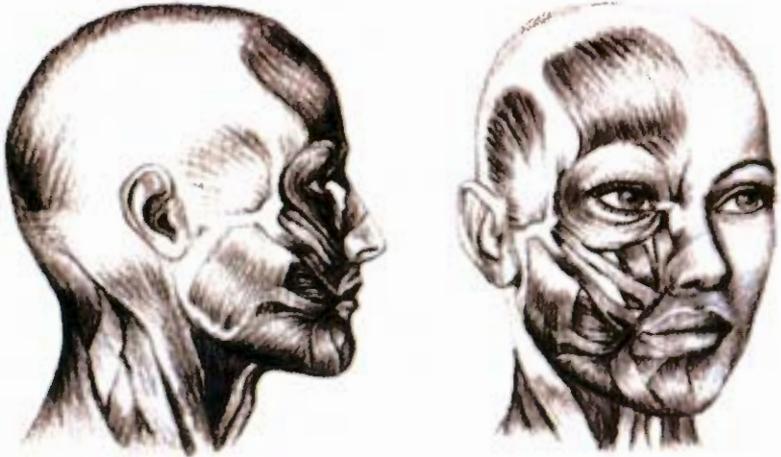
الشكل الجانبي  
لرءوس الرجال يقع  
تقريباً ضمن مربع  
منتظم والوجه المكون  
تكويناً حسناً يمكن  
تقسيمه إلى ثلاثة  
أجزاء متساوية يبدأ  
أولها من أعلى الرأس  
إلى الحاجبين .. ويبدأ  
الثاني من الحاجبين  
حتى طرف الأنف ويبدأ  
الثالث من طرف الأنف  
حتى أسفل الذقن .



إذا انحرف الرأس يميناً أو شمالاً ظهر منه ثلاثة أرباعه وتقوس خط التماثل العمودي تبعاً لانحراف الوجه وبقيت الخطوط الأفقية كما هي.. أما إذا ارتفع الرأس إلى أعلى بقي التناظر على حاله .. ولكن تقوست جميع المستقيمات الأفقية الأخرى إلى أعلى أو إلى أسفل حسب ارتفاع أو انخفاض الرأس ، وإذا ظهر من الوجه جانباه أو ثلاثة أرباعه وارتفع إلى أعلى تقوست جميع الخطوط ..



## عضلات وجه الإنسان

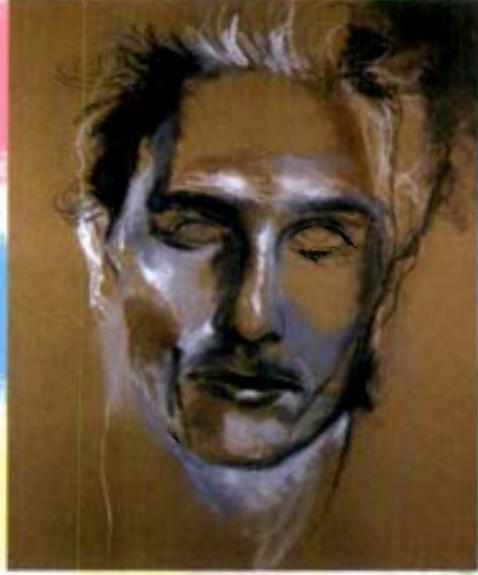


من الضروري مطالعة كتاب طبي يتضمن شرحًا عن الرأس وعضلات الوجه، ثم نحضر ورقة "كلك" وننسخ كل العضلات التي يحتويها الوجه مع تحديد اتجاهاتها وحدودها .. ونعيد التجربة عدة مرات ، ثم نعيد الرسم معتمدين على ذاكرتنا ..

نلاحظ أن الرأس مؤلفة من الجمجمة وهي ذات شكل كروي ومن جهة الوجه استطالة مع وجود فكين حادين ، ونلاحظ أيضًا اختلافًا في الشكل الهندسي .. الرأس له شكل بيضاوي متكامل .. والوجه يكون ضمن مربع أو مستطيل أو مثلث وأجزاء الرأس الأخرى تتوزع بشكل مختلف حسب شكل الإنسان جبهته مرتفعة أو منخفضة.. ذقن هابطة أو محنية .

## نسب وجه الإنسان

إذا تخيلنا رأسًا بنسب مثالية نلاحظ هذا الرأس من الأمام ، ثم من الناحية الجانبية .. والنظرة الجانبية إلى رأس الإنسان تجعلنا نقول : (إنه بشكل كروي) ، مضاف إليه الخطوط التصويرية للفم وإضافة انحناء زوايا الوجه وبروز الأنف..



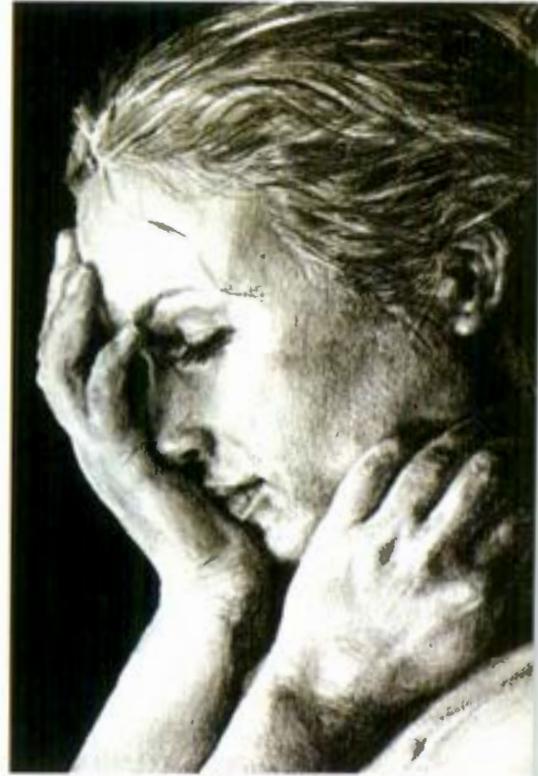
أما بالنسبة للوجه من الأمام فشكل قاعدة الكرة يطرأ عليها بعض التعديل وخاصة على الجوانب والتي تصبح أكثر تسطحًا .  
ويجب أن نعلم أن محجري العينين يوجدان على مسطح خلفي أكثر عمقًا من مسطح الجبهة والحاجبين .. ولنتذكر أيضًا أنه عندما نحني الرأس إلى أسفل، فتظهر العين وكأنها تقع تحت الحاجب مغطاة به ودون أن نستطيع ملاحظة المسطح المحجري العلوي، أي المسافة بين الحاجبين وبين الأضقان .. وبالعكس عندما نرفع الرأس نلاحظ المسطح المحجري من جهة والعينين بوضوح أكثر ارتفاعًا من الحاجبين، كما أنه يُحدث تغييرات على شكل الأنف والفم والوجنتين والخدين .. حيث تتغير الأبعاد بكل وضوح ويعود ذلك إلى درجة تحرك الرأس لأعلى أو لأسفل .

رأس الإنسان وخاصة الوجه هو المعبر عن الانفعالات النفسية في الإنسان .. لذا يجب أن نعلم أن هناك ( قاعدة عامة ) تقول : إن الخطوط التي نقوسها نحو الأعلى تعبر عن الفرح والسعادة .. بينما الخطوط التي نقوسها نحو الأسفل تعبر عن الحزن والألم .. وتقوم الظلال بإظهار هذه الانفعالات بشكل أوضح وأعمق ..



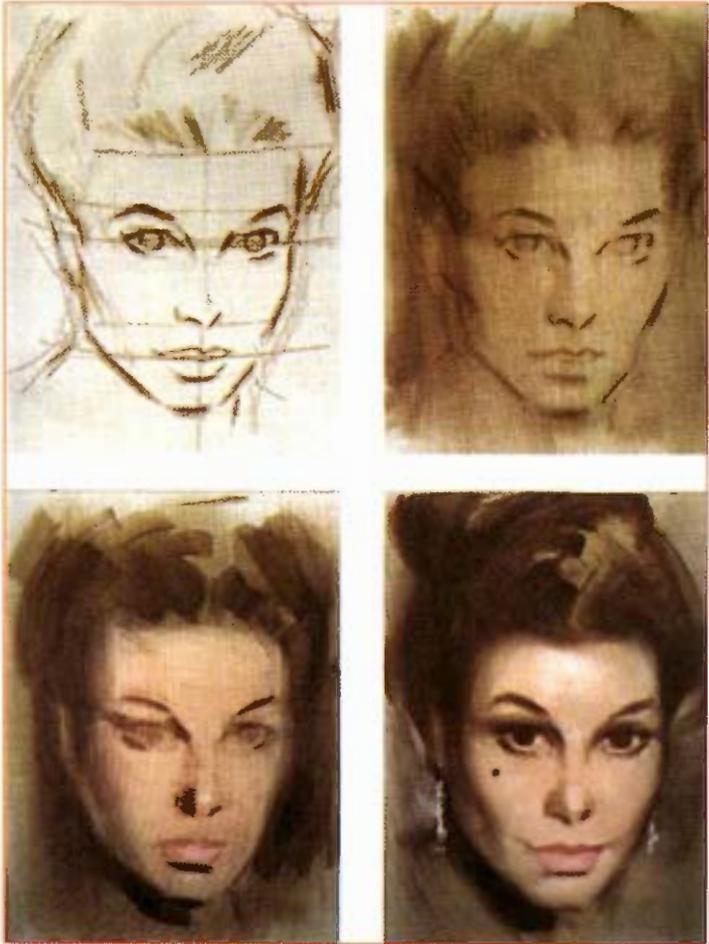
وبرغم كل هذا فإن دراسة قسّمات الوجه توضح لنا الاختلافات الكثيرة في التعبير ولكن عند الممارسة الفعالة للرسم تتضاءل هذه الصعوبة وتزول وخاصة بشدة الملاحظة .. فمثلاً هناك شبه واضح بين الضحك والغضب والخوف فيجب التفريق بين كل هذه الانفعالات والتمرين عليها حتى تظهر بوضوح عند إتمام الوجه المراد رسمه .. وبعد التأكد من صحة نسب رسمك يمكنك الانتقال إلى رسم التفاصيل ..

فالعينان كرتان مثبتتان في تجويفهما..  
وتحجب الأجزاء معظم العينين وبخاصة طرف  
البؤبؤ العلوي .. وهناك أيضاً زاوية مدورة في  
جانب كل عين وتبين الرموش عادة بخط غامق  
وظلال وتظهر بعض شعيراتهما في اللقطات  
القريبة جداً فقط .. لا يرسم الأنف خطوطاً فهو  
يرى فعلاً بتأثير النور والظل حوله فقط .. وأفضل  
الطرق لرسم الفم بقلم الرصاص أو الفحم هو  
تحديد خط التقاء الشفتين أولاً بقلم خفيف ، ثم  
ترسم الشفتان بالتظليل بقلم داكن أكثر سواداً ..  
وغالباً ما تكون الشفة العليا أعمق من السفلى ..  
وإذا كنت تستعمل إضاءة جانبية عادية فهناك في  
الغالب ظل قوي تحت الشفة السفلى .





ويجب أن تعلم أن جانبي الوجه ينحنيان بعيداً عن اتجاهك وليس في الوجه حواف شديدة .. لذا تجنب رسم خطوط غليظة جداً له .. ولعلك تستغني عن الخطوط كلية إذا ما رسمت الشعر ظللاً بقلم الرصاص ( B6 ) وقلم الفحم .



## اختلاف الوجوه فى

### البورتريهات



يختلف تركيب الوجه البشري  
تبعاً للسن والجنس والجنسية  
وتتغير سمات الوجه  
بالمشاعر التي تعبر عنها  
لكن النسب الأساسية  
ثابتة وبذلك تتغير أشكال  
الوجوه المرسومة فى  
البورتريهات .. ففى

الشيخوخة يتجدد الوجه ، وقسمات

الأطفال والأولاد مستديرة ناعمة والوجوه أكثر امتلاء .

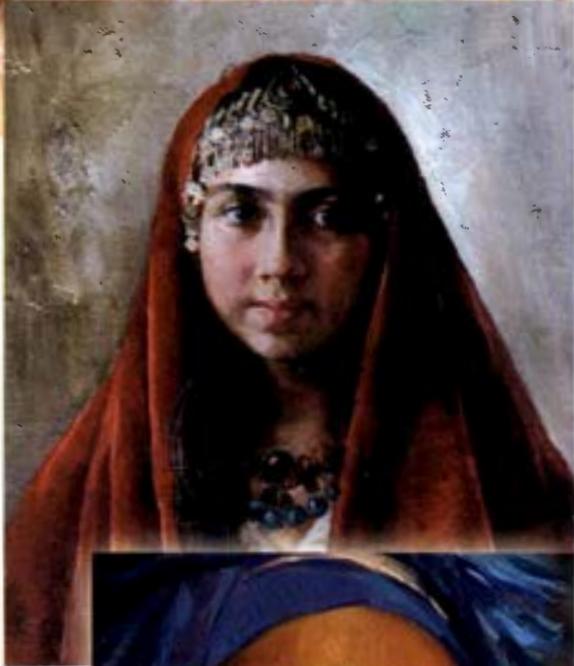
تبدو القسمات الزنجية فى أنوف أكثر فلتحة وشفاه أغلظ وتركيب جمجمي

أطول غالباً .



وجوه الشرقيين  
أكثر عرضاً والعيون  
تكون غائرة أقل  
من عيون الغربيين  
ويعطي الامتلاء بين  
الحاجب والجفن  
انطباعاً خاطئاً  
بميل العينين .

وجه البدوي  
المتقدم في السن  
يبدو أغمق بفعل  
أشعة الشمس .



تتميز وجوه  
الهنود الحمر غالباً  
ببنية عظمية صلبة  
قوية .. كما تبدي  
الوجوه النحيلة  
بنية الجمجمة، أما  
الوجوه الممتلئة  
فغالباً ما تظهر  
البنية العظمية ..  
ولكن تظهر الكثير  
من الشيات .



وجوه النساء أكثر اسنادارة



## نسب رأس الإنسان:

- نحدد أولاً النسب العامة للرأس ، ثم نقوم بالخطوات التالية :
- نرسم الشكل العام للوجه .
  - نفصل الوجه عن الشعر .
  - نحدد الخط العمودي للوجه والخط الأفقي الذي يحدد مواضع العينين والفم وقاعدة الأنف .
  - نضع الظلال وفقاً لشكل الوجه ولمصدر الضوء .
  - نتحقق من المنظور العام للرسم ونرسم التفاصيل .

## منظور رأس الإنسان:

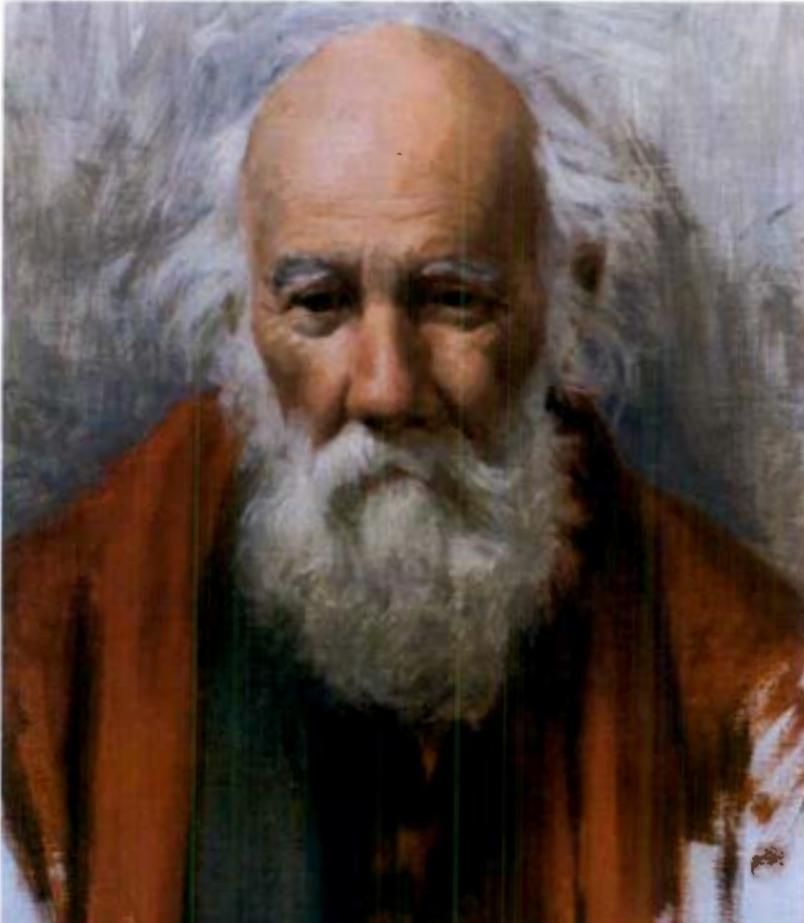
ولحفظ وتطبيق مبادئ المنظور على الرأس نقوم برسم شكل بيضاوي له نفس حجم البيضة على ورقة "كلك" .. ونضع المحور الأساسي للوجه والمحور الأفقي للعينين .. ثم نرسم الخطوط الأفقية للحواجب وقاعدة الأنف والفم، ثم نأخذ ورقة رسم ونلفها على بيضة عادية وندير البيضة بشكل بطيء .. فنشعر بأن الرأس يدور ونلاحظ أن المحاور الأفقية والعمودية لم تعد مرئية والعيون ليست على نفس الارتفاع .

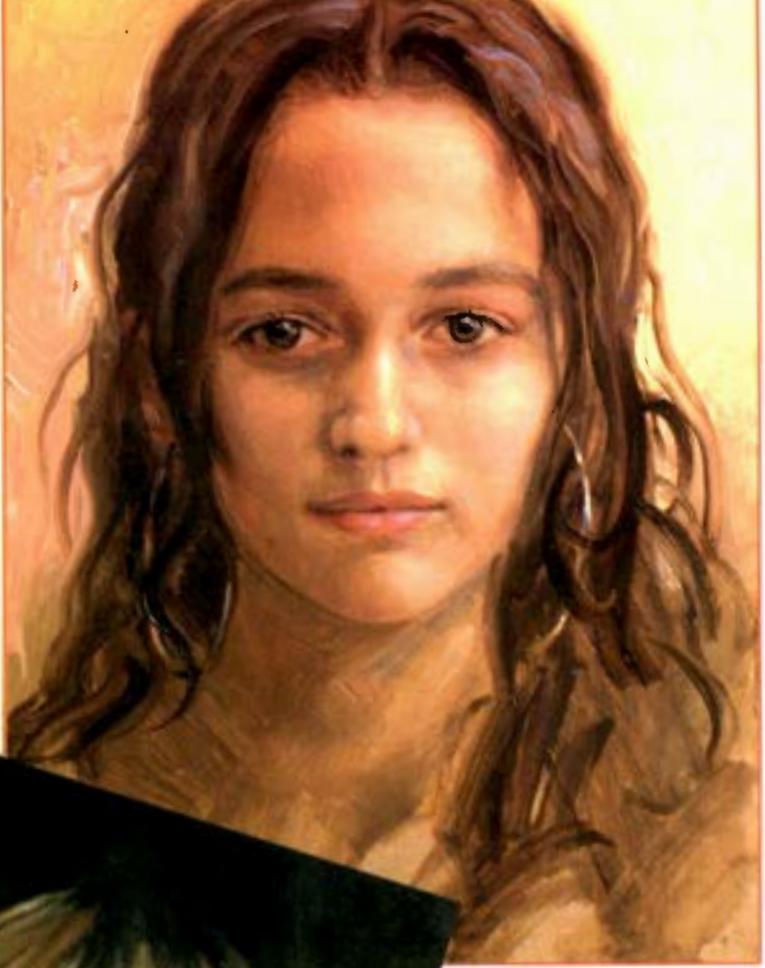


## نفاصيك ووجه الإنسان:



تختلف الوجوه باختلاف السن والجنس لكن النسب الأساسية في الوجه تظل ثابتة ويرسم الوجه بخطوط ناعمة، ويمكن الاستغناء عن الخطوط إذا ما رسم الشعر ظللاً .. وترسم العين وفقاً للونها فإذا كانت سوداء تسود القزحية ويترك اللمعان فقط حيث يصطدم النور بالحدقة .. وإذا كانت زرقاء تترك القزحية بيضاء وتسود الحدقة فقط.. وإذا كانت فاتحة أو داكنة توضع خطوط متراصة قليلاً أو كثيراً لإعطاء لون القزحية.





ويرسم الأنف بخطوط بسيطة وبظلال تلائم نوعه .. ويرسم الفم بتحديد خط التقاء الشفتين أولاً ، ثم ترسم الشفتان بالتظليل وتكون الشفة العليا غالباً أعمق من الشفة السفلى .. وترسم الأذن بخطوط ناعمة وبظلال تعبر عن التجايف .. ويرسم الشعر حسب لونه فإذا كان أسود يسود ويترك اللعان فقط في المواضع التي تصطدم بالنور مباشرة .



## صفات رأس الرجل حسب العمر :

نعلم جيداً أن المولود الصغير بمقارنته بالرجل البالغ له رأس كبيرة وجمجمة كبيرة وعينان كبيرتان وتظهران بشكل متباعد، والأنف والفم والذقن أصغر .. وذلك لأن لدى المولود الجديد الأجزاء الحية للرأس، مثل : الدماغ والنظر والسمع .. وهذه يجب أن تقوم بواجبها منذ السنوات الأولى بنفس القوة



التي توجد لدى الرجل البالغ.. ولكنه لا يملك القوة العضلية مثل الرجل البالغ في بعض الأشياء كالمضغ .. لذلك فإن الفم عند الطفل ليس متطوراً فهو صغير وغير كامل كما أن فمه وأنفه صغيران أيضاً لأن رتتيه صغيرتان ومسالك التنفس لديه بسيطة .. وسبب ذلك يعود لعظام الأنف والتي لم تصبح كما هي لدى الرجل البالغ .. وتكون العينان عند الأطفال أكثر ارتفاعاً من مركز ارتفاع الرأس تماماً .. وتكون خصائص الرأس التي يبلغ صاحبها سنتين مقارنة برأس الرجل البالغ كما يلي :



1 . الجبهة عالية وعريضة، والشعر قليل الانتشار في أعلى الرأس والجانبين .

2 . الحاجبان -وليس العينان- موجودان في وسط ارتفاع الرأس .

3 . بين العينين يوجد مسافة أكبر من طول إحدى العينين .

4 . حجم الأذنين يظهران بشكل متناسب وكبير وتقعان

لأعلى .





5. فتحتا الأنف تظهران واضحتين .
  6. الذقن تأخذ شكلاً دائرياً وتشكل منحنياً يبتعد إلى الوسط.
- أما في سن السادسة فإن الخصائص تكون كالتالي:
1. يبدأ الشعر في النمو ويغطي قسماً من الجبهة والصدغين.
  2. الفم يصبح أكثر نمواً ونتيجة ذلك يصبح الوجه أكثر عرضاً من سن الثانية .
  3. العينان والحاجبان أكثر تكوناً وارتفاعاً إلى أعلى.
  4. الأنف والفم والأذنان أكثر تكوناً واتجاهاً إلى أسفل.
  5. يأخذ الفم شكلاً أكثر استدارة.

أما في سن الثانية عشرة فتكون  
الخصائص كالتالي :

1 . الشعر له نفس الانتشار كما في  
سن السادسة دون أن تكون الوجنتان قد  
تحددتا بعد .

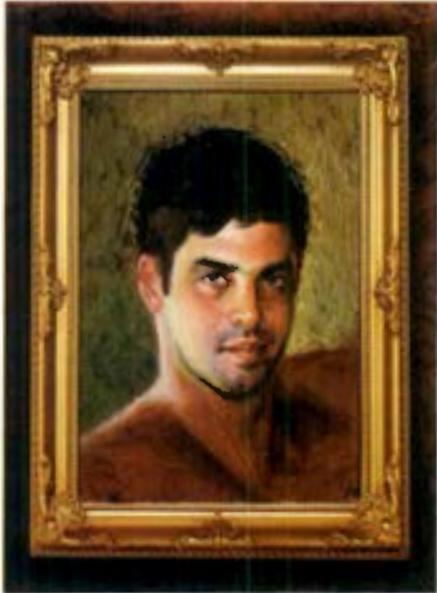
2 . العينان والحاجبان لم يصلا بعد  
إلى مركز ارتفاع الرأس .

3 . الأذنان المنخفضتان تنموان  
قليلاً .

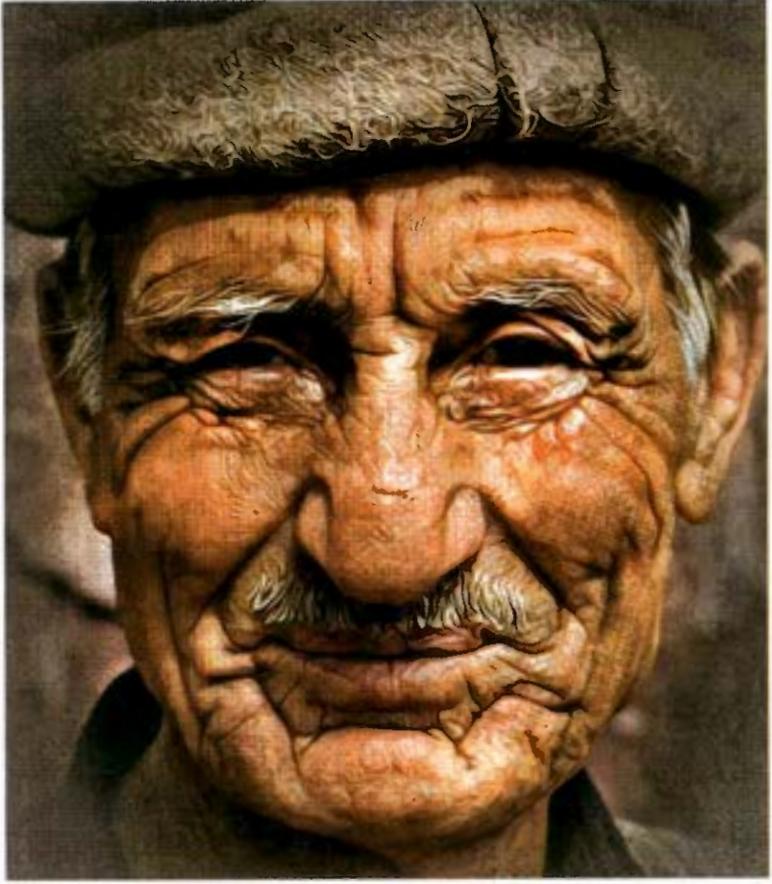
4 . بروز عظام الفك السفلي بدأت  
تظهر والفم لم يعد مستديراً ولا منحنيًا .

أما في سن الخامسة والعشرين  
فتكون العينان قد أصبحتا أكثر استطالة  
وأكثر تقارباً .. أما الأنف والوجنتان  
والفم فجميعها متعلقة بنمو العظام  
وكلها كانت أقل حدودية منها عند  
الرجل بشكل ظاهر .

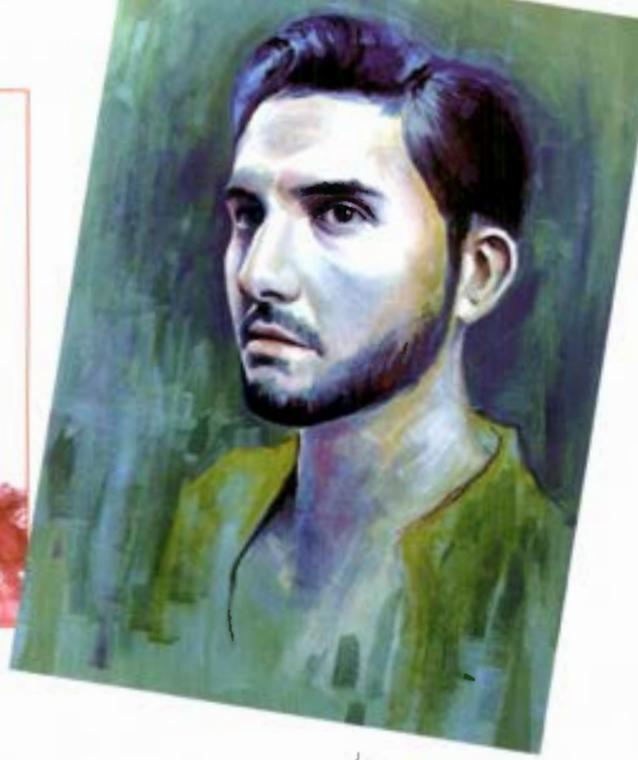
أما في سن الثمانين، فبصورة عامة  
في هذه السن المتقدمة فإن الدهون  
تختفي و يصبح الجلد في هذه السن  
جافاً .. وبالتالي الشكل العام للوجه  
يتعلق كلياً بالهيكل العظمي مما يعطي  
مجموعة الظواهر التالية:



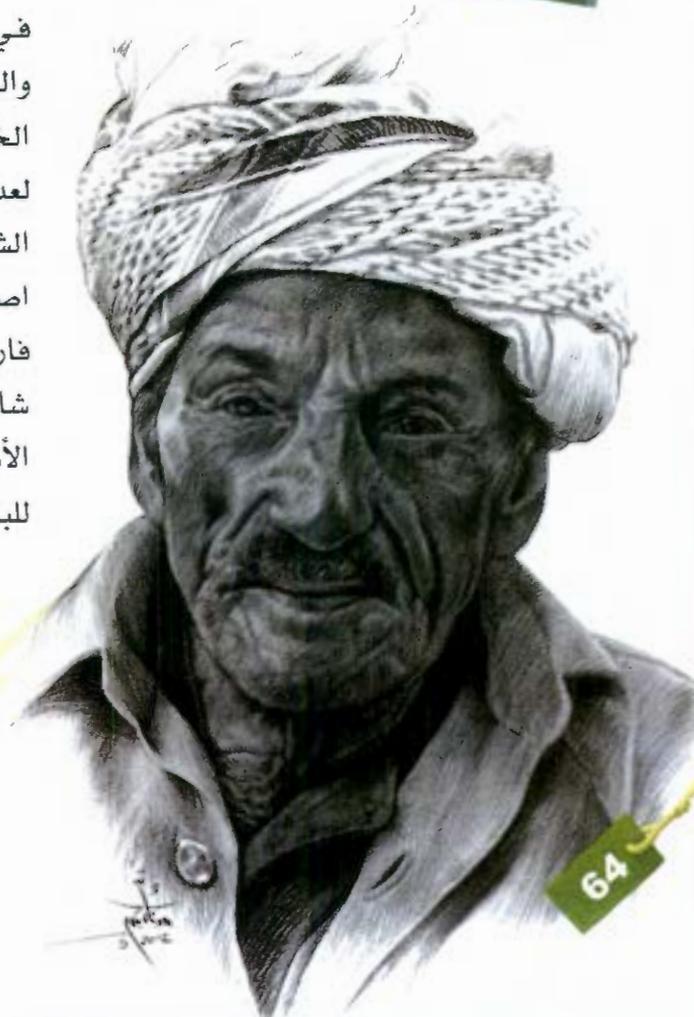
- 1 . يميل الرأس إلى الصلع وتصبح الجبهة عريضة أكثر متخذة شكل العظام .
- 2 . بروز لعظام الصدغين مما يسمح برؤية الشريان الصدغي .



3. نفور الجهاز النظري وبروز في الأطراف العظمية للتجويف.
4. جيوب وتجاعيد حول العينين.
5. ظهور بسيط للوجنتين وبروز لعظام الأنف.
6. رقة في سماكة الشفتين وجيوب وجلد متهدل تحت الذقن وفي العنق.



يوجد أيضًا عامل مهم يساعد في تعديل المسافة بين الأنف والذقن وهذا الجزء يتراجع إلى الخلف مع ارتفاع بسيط وذلك لعدم وجود أسنان، وإذا كان هذا الشخص يضع في فمه أسنانًا اصطناعية فإن الوجه يُظهر فرقًا ظاهرًا بالمقارنة بشخص شاب .. لأنه، بالأسنان أو بدون الأسنان يميل فك الكهل دائمًا للبروز والذقن للارتفاع .



## صفات رأس المرأة :



بالنسبة للأساس والأبعاد والنسب  
للرأس ولوجه المرأة هي مشابهة لما  
ذكرناه بالنسبة لرأس الرجل.. فالفروق  
بسيطة إذا حللنا وضع الرأسين، وهما

في حالتها الطبيعية بعد أن نترك جانباً قضية التزيين في وجه المرأة والتي  
تزين العينين والشفيتين والخددين والشعر، وهذه الفروق البسيطة موجودة ويجب  
أن نأخذها بعين الاعتبار.. فالرجل يقوم بأعمال تفوق أعمال المرأة فهذا يسمح  
بنمو عظام الرجل وعضلاته حتى الموجودة في الرأس والوجه، وتكون خصائص  
رأس المرأة بالنسبة للرجل كالتالي :

1. الوجه صغير والعيون كبيرة .
2. الحاجبان مرتفعان وأكثر تحدياً.
3. الأنف والفم صغيران ويكون الفم  
أكثر استدارة .





ويجب على الهاوي عندما يرسم وجه المرأة أن يكون الرسم بخطوط ناعمة وبشكل مستدير .. لأن التحديد والرسم بخطوط قوية تصلح أكثر في رسم الرجل .. فالنعومة والاستدارة يجتمعان بشكل رئيسي في المرأة .. ومن الناحية التشريحية يجب أن نعلم أن فم المرأة صغير بالنسبة للرجل ، وأن الشفاه سميكتان ولكن أبعادهما أقل عند المرأة .. ويجب أن نأخذ بعين الاعتبار العوامل والفروق البسيطة عند البدء في رسم بورتريه لرجل أو لامرأة .

## صفات رأس الطفل:

1. عينا الطفل كبيرتان واسعتان أكثر من عين الإنسان البالغ .
2. الأنف والضم والأذن تتجه أكثر لأسفل .
3. الضم يكون أكثر استدارة من الإنسان البالغ .
4. الجبهة عريضة والشعر قليل الانتشار .
5. الحاجبان يقعان على المحور الأفقي للمستطيل .
6. فتحتا الأنف تبدوان واضحتين تماماً .





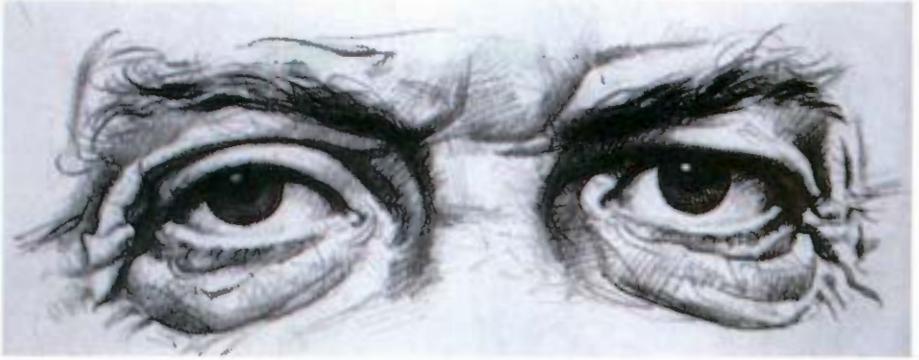


## طريقة رسم العين

رسم العين من الأجزاء المهمة في رسم البورتريه .. فعين الإنسان هي العضو البارز في الوجه والأكثر جمالاً وروعة وهي تعتبر النافذة التي من خلالها نستطيع أن ننظر إلى أعماق الشخص .. وعندما نرسم العين يكون ذلك بمثابة الإبحار في عالم

آخر لاكتشاف الانفعالات الدفينة للموديل .. فالشعور والعاطفة تبرز من خلال العين ولكي نرسم العيون يجب أن يكون لدينا الحس الفني المرهف .. كما أننا يمكن أن نرسم العين بقليل من الإيحاء الذي نملكه .





يجب أن تأخذ العين شكلاً هندسياً يشبه المعين مع دوائر صغيرة غامقة في الداخل تمثل حدقة العين بالإضافة إلى مجموعة من الشعيرات الصغيرة المنحنية التي تمثل الجفون المحيطة بالعين .

عند بدء رسم العين يجب أن ننظر إليها بشكل موضوعي دون محاولة النظر أو فهم شيء آخر غير شكلها الذي نراه ، ثم بعد ذلك نرسم التفاصيل والتغيرات الضوئية الخاصة بها وتغيراتها في الظل .





يجب الاعتناء برسم الأهداب  
والرموش لتبدو العين في أجمل  
صورة.. وعندما تكون العين مفتوحة  
يكون المنحنى الذي يرسم الأهداب العليا  
أكثر حدودية من الخط الذي يرسم الأهداب  
السفلى .

يجب الانتباه إلى أن العينين توجدان على سطح  
منحنٍ يشبه الجبهة والتي تمثل أطرافه الخارجية  
بالقرب من الصدغ بشكل منحنٍ .. لهذا السبب فالعين  
المشاهدة من الأمام ليس لها فتحة مركزية بل لها شكل غير منتظم.

ترسم العين وفقاً لونها فإذا كانت سوداء تُسود القزحية ويُترك اللمعان فقط  
حيث يصطدم النور بالحدقة .. وإذا كانت زرقاء تترك القزحية بيضاء وتُسود  
الحدقة فقط .. وإذا كانت فاتحة أو داكنة توضع خطوط بالفرشاة لإعطاء لون  
القزحية .

وتنقسم حركات العين إلى عدة أشكال .. بعضها أساسية وأخرى ثانوية والحركات الأساسية للعين تتمثل في :

### 1- حركة الارتخاء:

تشاهد هذه الحركة في الشخص الحزين أو شخص ينظر أسفله .. وتكون العين شبه مغطاة بالجلد العلوي .. وأقصى ارتفاع بالجلد يكون منطقة تركيز الضوء .. وعدسة العين إلى أسفل .. كما نلاحظ أيضاً أن الإضاءة ترتخي بارتخاء العدسة .

### 2- العين الغاضبة:

باستطاعتنا تمييز هذه العين بطريقة رسم الحواجب انحناء أمامي لأسفل وتكون العين في العادة مشدودة بطريقة إيحاء الغضب .. تتسع فيها فتحة العين ويزداد تمعن العين في النظر إلى ما هو أمامها ويكون تركيز الضوء بالوسط .

### 3- العين المغمضة:

تعتبر من أبسط أنواع الطرق .. وتعتمد هذه الطريقة في الإيحاء بالإغماض بالتظليل المتمثل على جانبي العين العلوي المطبق وكما بطريقة ارتخاء العين يكون تركيز الضوء بالوسط ولكن - هنا - أكثر شمولاً وذلك للإطباق الكلي وهذه الحركة تكون عادة في ” طريقة النوم “ .



#### 4. حركة التمعن إلى الأعلى :

هذه الحركة معروفة في النظر إلى الشيء الواقع فوق مستوى النظر.. كالسماء مثلاً وهي أبعد الأشياء بالنسبة إلى العين .. وتحريك العين إلى أعلى لارتفاع العدسة .. وسقوط الضوء حسب التوجيه .. وعادة ما يكون إلى أسفل .. أي : منطقة انخفاض العدسة ويكون جلد العين مخفياً بعض الشيء .. بل يكاد أن يرى .. أما الجزء السفلي المحيط بالعين فهو يرتفع بارتفاع العين كاملة وتتركز فيه بعض الإضاءة .. أما الرموش العلوية فتتبع ذات الإيقاع.

#### 5. العين الجانبية :

تعرف هذه الحركة من طريقة الوجه الجانبية .. تأخذ العدسة شكل نصف بيضاوي والجلد مناسب بطريقة بسيطة .. ومنطقة الضوء فيه منطقة الارتفاع.. وكلما انخفضنا ازدادت منطقة التظليل .. ويتوسط الضوء العين من العدسة حتى البياض .. وقد نجد بهذه الحركة "لحمة العين الجانبية" والتي تحتذي منطقة الانخفاض بالأنف وربما تختفي هذه اللحمة إذا كان الوجه أكثر جانبية .



## 6- حركة العين الطبيعية :

فتحة العين تكون ذات اتساع معقول .. والجلد العلوي يكون ذا انخفاض متوسط أو شبه متوسط وتركيز الضوء بوسط العدسة .. وارتفاع بسيط بجلد العين السفلي .. وتركيز جانبي بسيط للإضاءة حتى انخفاض مؤخرة العين .. وتوسط الرموش تبعاً لانخفاض الجلد.

هذه بعض الحركات والتي تعتبر أساسية .. وهناك حركات تعتبر ثانوية أو فرعية .. يذكرنا ذلك بالجهات الرئيسية أو الجهات الفرعية في الجغرافيا .. فالجهات الفرعية تكون شبه أساسية مع اختلاف بسيط في الحركة .. كالحركة الجانبية بالنظر إلى أسفل .. والحركة الجانبية بالنظر إلى أعلى .. والنظر إلى أعلى برفع العدسة قليلاً وحركة العين الغاضبة المغمضة .. ينطبق هذا على العين الطبيعية فهناك أنواع لرسم العين عند البشر تتبع عوامل الوراثة والتي تحدد ضيق فتحة العين واتساعها .

## طريقة تظليل العين:



تظليل العين يرجع لعاملين .. عامل الإضاءة والتظليل الطبيعي للعين .. العين المغمضة يكون الظل فيها على جانبي الجلد مع مراعاة شيء مهم وهو أن منطقة الانخفاض ما بين لحمة العين الجانبية وانزلاق الأنف تمثل أعمق منطقة انخفاض بالنسبة للوجه كاملاً ..

لذلك يكون التظليل فيها مركزاً نوعاً ما .. أما الإضاءة فهي مركزة بوسط الجلد حيث تمثل منطقة ارتفاع العدسة .

أما العين المفتوحة .. فيكون تركيز الظل بالشكل الواضح في الأماكن الداخلية كمنطقة سقوط الجلد على العين .. والحدود وسقوط الرموش يعمل

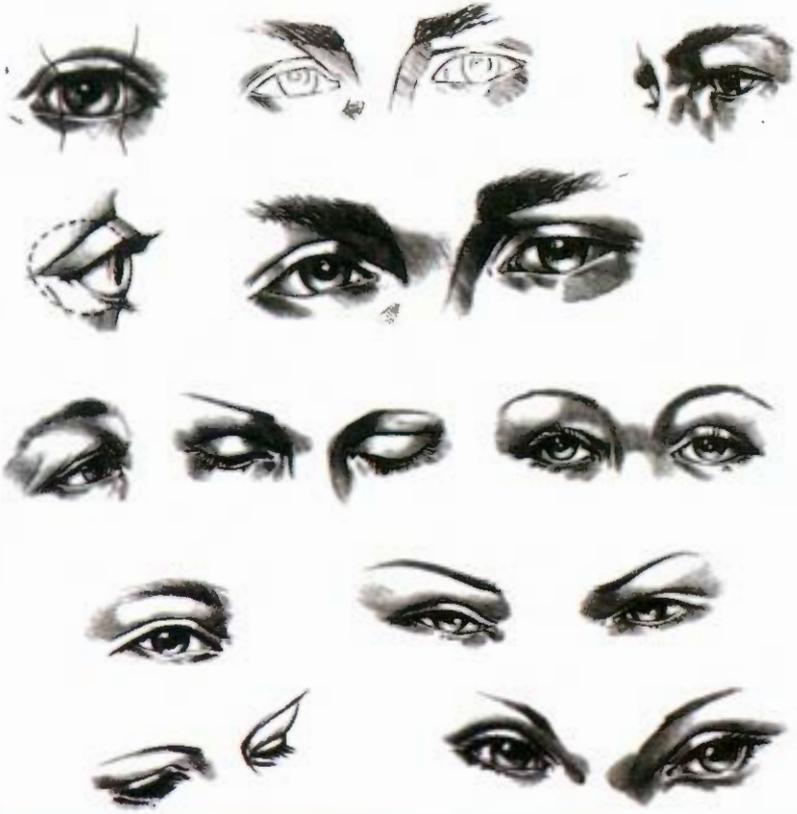


على التركيز في منطقة الانخفاض الجانبية أما العدسة الجانبية المنخفضة فتتركز منطقة تظليلها في منطقة الانخفاض الجانبي حتى ارتفاعها بالجانب الآخر وتأخذ مساحة واسعة من التظليل .. حتى تصل لمنطقة الارتفاع لتكون منطقة تركيز الضوء.. أما بالنسبة للجلد السفلي المحاط بالعين فتجد أن التظليل يحاذي العين من منطقة الانخفاض الجانبي وصولاً إلى



منطقة معينة تكون العين فيها مرتفعة قليلاً لتكون منطقة الإضاءة كإيحاء بالارتفاع.

ويجب أن يعلم الهاوي أن العيون مثل بصمات اليد فريدة جداً وتستطيع التعرف إلى الشخص من خلال عيونه .. فيلاحظ ويدرس حركة العيون وأشكالها .. وهذا يصبح روتينياً مع التدريب .. وعند رسم دائرة العين يمكن أن تكون



صعبة في البداية ولكنها سوف تصبح سهلة وأكثر إتقاناً مع التدريب والتمرين المستمر .. مع ملاحظة أن العيون مختلفة الألوان ويمكن أن تغير في استخدام الدرجات فالأسود غامق والبني أقل والأخضر فاتح وهكذا .. ويجب أن تعلم أن اتساع العيون يرتبط بفتحة الجفون والتي يحددها شكل الجفون العليا والمسافة بين العيون تتغير وتتعلق بتعبيرات الوجه .. والعيون تكون متقاربة إذا كان التجويف عميقاً .



## الحاجب طريقة رسم

طريقة رسم الحاجب بسيطة.. وهي رسم خطوط مائلة مقطعة صغيراً تمثل أقواساً صغيرة تبدأ بالتكوين حتى تصل لتدرج معين في التظليل.

ورسم الحاجب مرتبط برسم العين، وشكل الحاجب يختلف من شخص إلى آخر .. فيوجد حاجب خفيف وآخر مصفف وآخر كثيف الشعر وآخر ناعم مرتب، كما يوجد حاجب مستقيم وآخر بشكل منح وأخر بشكل منكسر.. وتختلف الحواجب تبعاً لعامل الوراثة والبيئة .





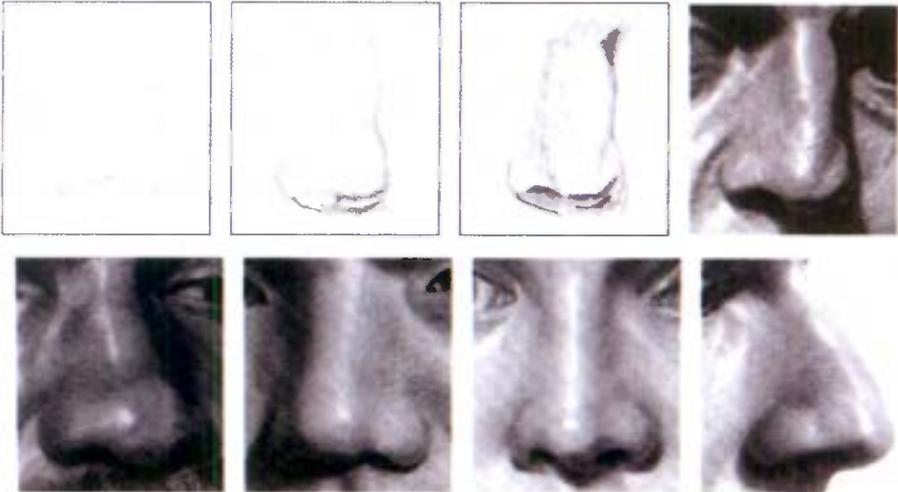
عند رسم الحاجب لابد أن نعطيه الحجم المناسب والشكل دون النظر إلى كثافة الشعر أو غير ذلك حتى نعطيه الشكل التام .. وأشكال الحاجب تتغير حسب اتجاه الوجه وأيضاً تتغير استدارة الحاجب حسب اتجاه الوجه وحسب تعبيرات الوجه .. فالحاجب في حالة الحزن مختلف عن حالة الفرح والسعادة . وعند رسم حواجب المرأة يجب أن تكون ذات تونات لونية خفيفة فهي عادة أخف من حواجب الرجل التي تكون كثيفة وغليلة.

## الأنف طريقة رسم

إن الأنف مشكل بسلسلة من الطبقات المقوسة .. وهذا يجعل الأمر صعباً في رسم البورتريه فهناك القليل جداً من الخطوط لمساعدتنا في إنجاز رسم الأنف.. وفي البداية نرسم ما نستطيع رؤيته خارج وداخل الأنف.. ثم نحاول تخليص المناطق الرئيسية بدرجات متدرجة من التظليل .. وذلك

بتقسيم التظليل إلى ثلاث مناطق نغمية أساسية .. ظلام ومتوسط وخفيف .. وهذا الأخير يكون أبيض من الورقة التي نرسم عليها وهذا التظليل يجعل الأنف يأخذ شكلاً ذا بعد ثلاثي .

ورسم الأنف من الجهة الأمامية يختلف عن رسم الأنف من الجهة الجانبية.. الناحية الأمامية تعتبر الأكثر صعوبة لذلك يجب أن نهتم بوضوح الألوان التي تظهر الظل والنور لنبرز شكل الأنف بصورة صحيحة .





عند رسم الأنف يجب أن تنظر إليها على أنها مجموعة من الخطوط ونحاول ترجمة هذه الأشياء على ورقة الرسم من خلال تنوع لمسات الفرشاة بين الفاتح والغامق.. مع مراعاة الزوايا النسبية للأنف ومدى انحنائها عند الحافة وأيضًا القوس الموجود تحت الأنف إلى الشفة العليا .

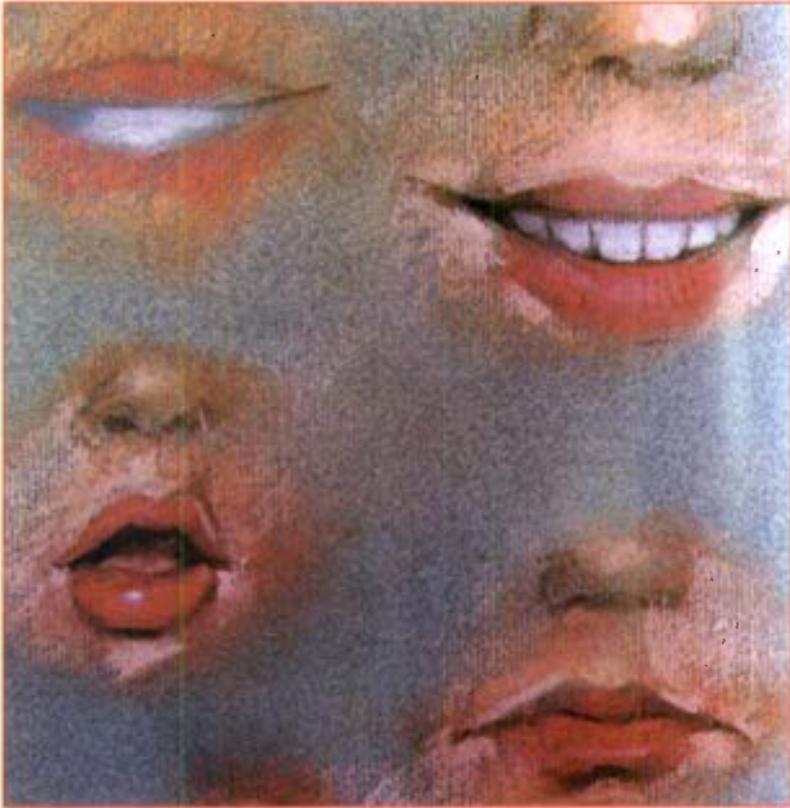


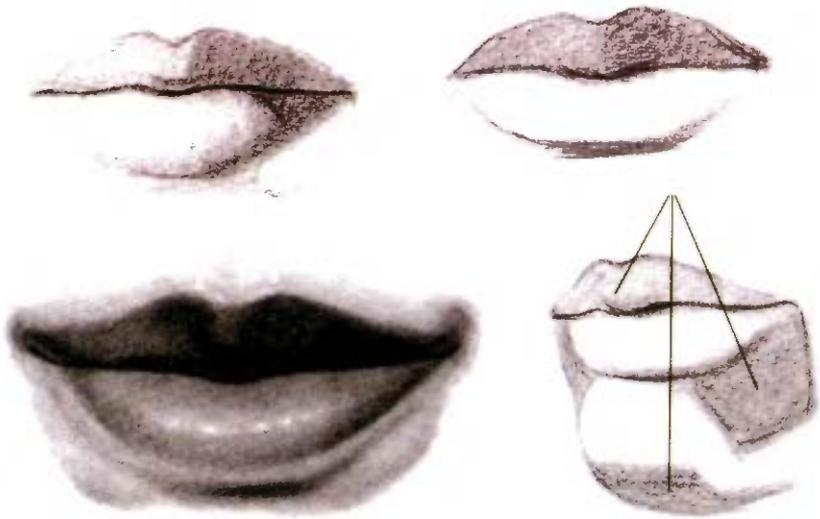
عند رسم أنف الطفل يجب مراعاة أن أنفه أصغر بالنسبة للشخص الكبير وسبب ذلك يعود لعظام الأنف التي تكون غير مكتملة في الطفل .

## الفم والشفاة طريقة رسم



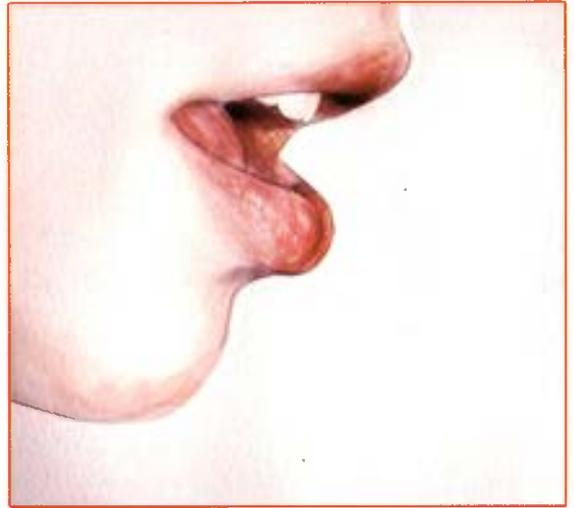
إن الفم ثاني جزء معبر عن الوجه المرسوم بعد العين وهو من الأجزاء الأساسية أيضاً في رسم البورتريه .. ونبدأ في رسم الفم بعمل الخط غير الملحوظ الذي يشكل الشفاة .. ثم نقوم برسم الشفة العليا ثم السفلى .. وهذا سيضع تعبيراً طبيعياً للفم .. أما الشفة العليا فلها شكل قوس مميز ويتفاوت إلى حد كبير من شخص إلى شخص .. والشفة السفلى أكبر عادة من العليا .. وتصدر الشفة العليا إلى الداخل وتكون أظلم عادة من الشفة السفلى .. والشفة السفلى بتركيب عضلي أقوى يميل إلى أخذ الضوء .. ويميز أكثر بالظل تحت





شكل الشفة .. وفي المراحل الأخيرة تستعمل أقلام خفيفة لتوضيح التفاصيل حول الفم .. ويجب أن يكون هناك تخفيف غير ملحوظ حول حافات الشفاه والتي تساعد في إبراز شكل الشفاه بشكل كبير .

ويختلف رسم الفم والشفاه من الوضع الأمامي عنه في وضع الثلاثة أرباع عنه في الوضع الجانبي .. كذلك يختلف شكل الفم عندما نرسم الشخص يتكلم أو يضحك أو يبتسم أو في حالة حزن أو يأكل .. لذلك يجب أن تدرس الشكل الذي سوف يكون عليه الفم أو الشفاه قبل وضع الألوان من خلال تخطيطك بقلم الرصاص .. فتقوم برسم شكل عام منتظم يعطي منظرًا للأماكن المظلمة والمضاءة على أن يكون الجلد ناعمًا للشفاه إذا رسمنا الفم مغلقة .





يكون لون الشفاه شاحباً تقريباً غير محسوس إذا كانت الشفاه للرجل وعلى العكس هي غامقة وكثيفة إذا كانت للمرأة وهي تظهر بعض الانعكاسات الضوئية عليها .

عندما نرسم الفم مفتوحاً يمكن رسم الأسنان والخطوط الفاصلة بين الشفتين ولا نبالغ في رسم الأسنان واحدة واحدة بل نجعلها كوحدة واحدة بها ظلال عند الحواف ولمعانات في مقدمة الأسنان .. لأننا لو رسمنا الأسنان واحدة واحدة قد تشوه الصورة وتظهر بشكل ساخر غير لطيف .. وأيضاً لا بد أن نهتم برسم الجزء الأسفل للأنف المتصل بالفم من أعلى وكذلك ثانياً الذقن المتصلة بالفم من أسفل بشكل منسجم ومتصل .



في رسم الفم والشفاه لا تجعل الخطوط واضحة في أماكن تغيير ألوان الشفاه عن لون الجلد بل يجب تأكيد تغيرات الألوان من خلال التون الخاص بالألوان مع إعطاء الإحساس بالفورم والشكل المميز لكل فم وكل شفاه مراعيًا النسب الصحيحة للفم والشفاه بالنسبة لباقي أجزاء الوجه والمسافة بين الفم ووضعها داخل الوجه .. فهية الشفاه والمساحة بينها وبين الأنف مهمة جدًا في إظهار التشابه بين الصورة المرسومة والموديل .

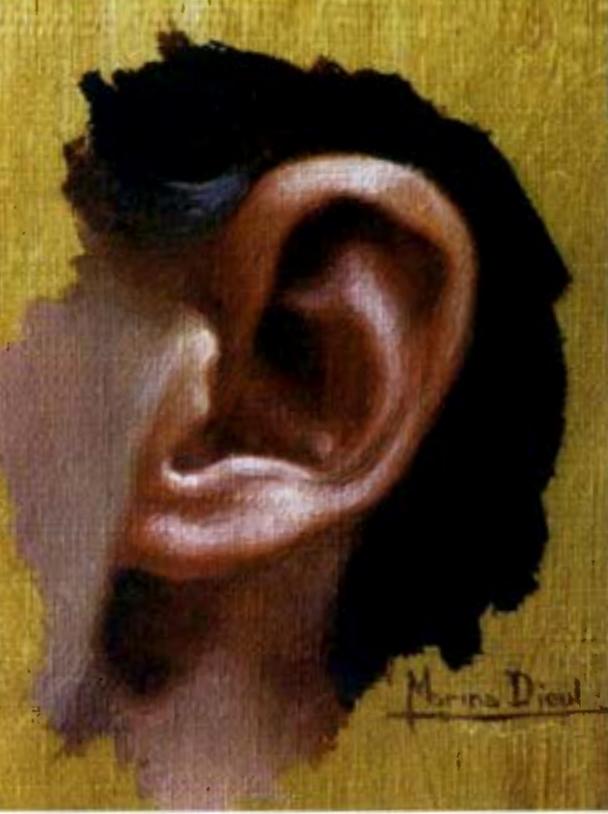
الفم والشفاه عند رسم وجه الطفل يكونان صغيرين بالمقارنة بفم وشفاه الشخص البالغ، وذلك نظرًا لصغر أسنان الطفل وأيضًا عظمة الذقن تكون صغيرة والطرف السفلي للأنف والطرف العلوي للذقن قليلة .. كذلك الخد قليل الحجم ويكون المنظر الجانبي للفك بشكل دائري .



عند رسم فم المرأة يجب  
مراعاة أن تجويف فم المرأة  
صغير بالنسبة للرجل..  
والشفاه غليظة بعض الشيء..  
الشفة العليا دائماً أصغر  
وأظلم من الشفة السفلى..  
والشفة السفلى مضاءة  
لتعرضها للضوء أكثر  
من الشفة العليا .

## الاذن طريقة رسم

رسم الأذن من الأجزاء التي يمكن أن تكون سهلة عند رسمها من الجهة الأمامية فهي لا يظهر منها إلا جزء بسيط .. أما من الجهة الجانبية فتظهر كلها.. ويجب وقتها أن نرسمها بالتفصيل ..



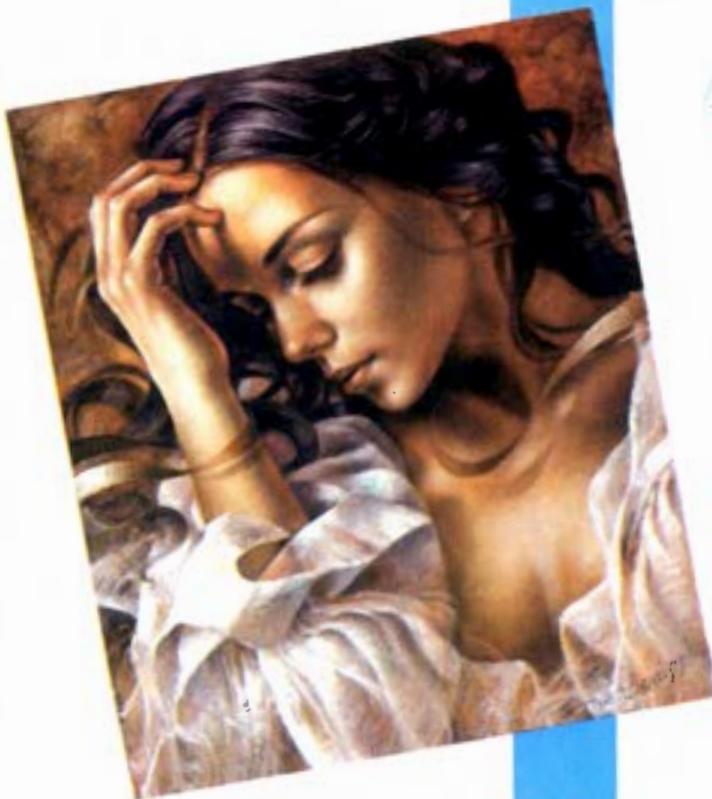
والأذن بما فيها من ظل ونور  
قد يساعد على إظهار شكلها  
بسهولة.. والأذن جزء مهم في  
الوجه يجب الاعتناء برسمه حتى  
لا تقسد اللوحة لو طالت أو قصر  
حجمها .

عند رسم الأذن في الرجل تكون تقريباً  
الأذن أكبر وكاملة .. أما في المرأة فتكون  
مغطاة جزئياً بالشعر وأحياناً تكون مغطاة  
كلياً أو تحمل قطع حلي وعند رسمها يمكن  
أن يزيد جمالاً للوجه المرسوم .. فقط  
اهتم بنقل الخطوط العامة للأذن وما تراه  
تقوم بمحاكاته ..



ودائماً حاول المقارنة بين الموديل وما ترسمه وتعديل ما تجده خطأ .  
توجد علاقة وثيقة بين الأذن وعظام الخد وقاعدة الجمجمة ومهما كان وضع  
الرأس فإن العلاقة تظل ثابتة .

## الشعر طريقة رسم



الشعر هو التاج الموضوع على قمة الرأس .. ويختلف الشعر وشكله وكثافته من شخص لآخر .. وهو في الرجل يختلف عن المرأة .. ويختلف عن الطفل أيضاً .. ففي الرجل له أشكال عديدة بين خفيف أو كثيف أو طويل أو متوسط .. وفي بعض الرجال يكون الشعر مائلاً إلى اللون الأبيض أو الرمادي ..



أما في المرأة فالشعر من أهم أجزاء الوجه ويأخذ أشكالاً كثيرة بين طويل وقصير .. ناعم أو خشن .. وعند رسم الشعر لا نجعله خصلات منفردة ولكن نأخذ الشكل ككل مع متابعة وملاحظة خامة الشعر وحجمه، ووقتها نحدد الألوان المناسبة لرسم هذا الشعر . الشعر الأسود يعطي أحياناً تأثيراً بالنعومة .. والشعر الأشقر يعطي تبايناً مع الخلفية الداكنة .. والشعر لا يأخذ لوناً واحداً .. بل يمكن إضافة عدة ألوان أخرى لتحديد الظلال والنور الواقعة عليه.. وتظهر المساحات الفاتحة في الشعر بزيادة عمق المساحات القاتمة ، ثم نضيف للمعاناة في النهاية .

## انفاعلات وتعبيرات الوجه



تعبيرات الوجه مرآة صادقة للنفس البشرية .. فهو يعكس كل ما يحدث لدى الإنسان من انفعالات كالفرح والحزن والغضب والدهشة والبكاء والألم والخوف. ويتأثر الوجه بالتعبيرات المختلفة، فلا بد من مراعاة هذه التعبيرات أثناء رسم البورتريه .. وتظهر التعبيرات هذه على حركة العين والأنف والشفاه



والحواجب .. لذلك علينا أن نتدرب ونتعلم كيفية رسم الانفعالات والتعبيرات المختلفة إذا كنا نريد رسم بورتريه ناجح وليس به جمود أو رتابة .. وانفعالات الوجه تنقسم إلى :

### الإبتسام :

العضلات الوحيدة التي تتلقى تقلصاً ظاهراً هي : عضلة الوجنة والعضلة المضحكة .. فكلتاها لها قوة إبعاد الشفتين قليلاً .. ورفع وسحب الثنايا

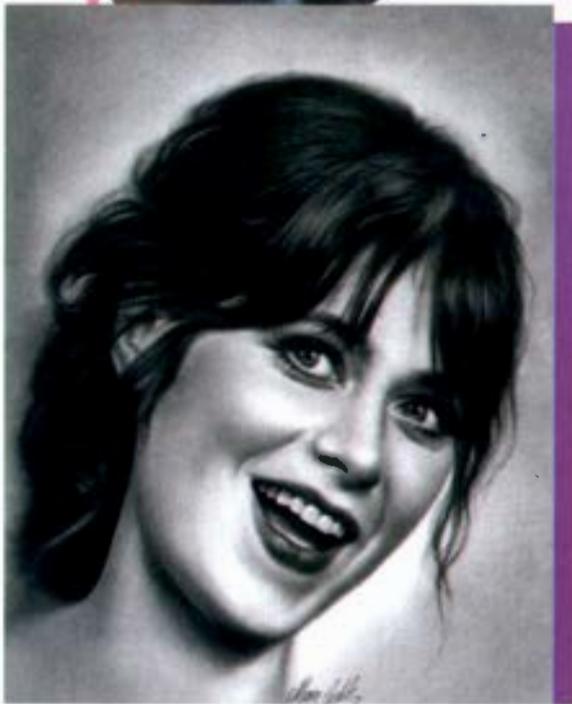




للشفاه.. ومن الضروري معرفة  
أن المنحنى الصاعد الذي  
يظهر في ثنايا الشفاه ، وكذلك في  
الثنايا الصغيرة الناتجة عن الانفتاح  
البسيط للجلد يعود ذلك كله إلى حركة  
هذه العضلات .. وفي الوقت نفسه الابتسامة  
تولد في أجزاء الوجه الباقية تغيراً طفيفاً  
حيث تتدخل في ذلك معظم العضلات  
للوجه وبشكل غير محسوس ..



فالعَضَلات البوقية للعَيْنين  
تتقلص في جزئها السفلي  
محدثاً أخاديد تحت  
العَيْنين والحاجبين..

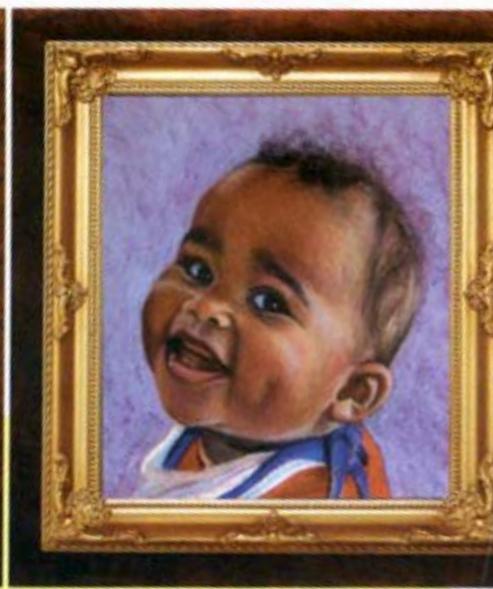
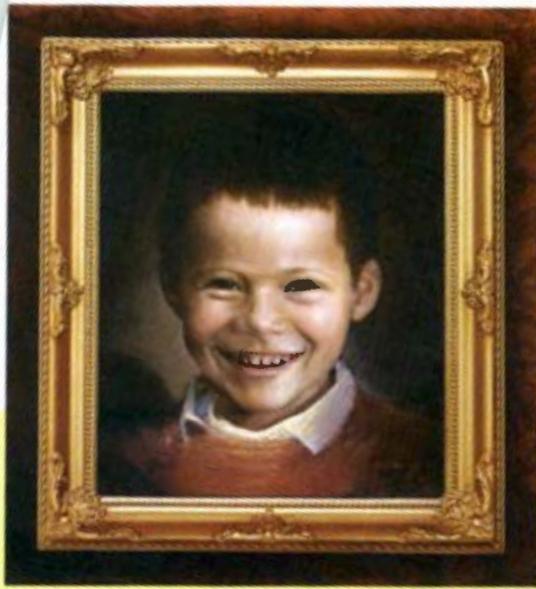


و تستطيع الجبهة  
تحريك الحاجبين  
الذين يرتفعان بشكل  
غير محسوس تقريباً  
وفي هذه الحالة  
يتحرك بشكل بسيط  
على الجبهة حيث  
يحدث بعض الأخاديد  
وتستطيع بالعكس أن  
تتمدد فتمحو هذه  
الأخاديد المعبرة  
لحالة الانتباه والقلق .

## الضحك:



ينبغي أن نتبه لما يظهر على وجهنا عندما نضحك بطلاقة .. فالضحك هو أحد التعبيرات التي يرسمها الفنان بكثرة وخاصة إذا كان يهتم بالفن الصناعي والدعائي .. في الحقيقة نتذكر أن الوجوه الضاحكة منتشرة في الدعاية وفي الكتيبات والملصقات الجدارية فنجد التأثيرات الناتجة عن التقلصات للعضلات في الوجنة والمضحكة على هيئة الوجه ونلاحظ أنه بسبب هذه التقلصات يظهر في الجانبين للشم الثنايا المعبرة للضحك .. وزيادة على ذلك فإن هذه التقلصات تنفخ الخدين وتشد الجلد وتجعله ناعماً وتظهر تجاعيد تحت العينين .. وانظر إلى العينين عندما تكونان مغلقتين قليلاً والمسرورة والضاحكة والتي تساعد في إظهار تعبيرات الضحك وتقوي التجاعيد من الجهة الخارجية .. انظر إلى

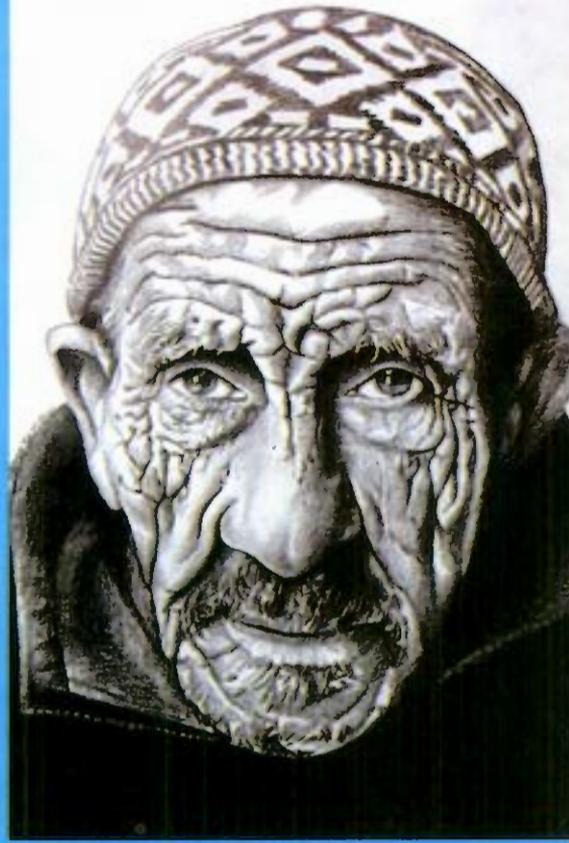


نفسك في المرآة وأنت تضحك ادرس الحركة للجبهة وللحاجبين .. تستطيع أن تفهم أنه حسب نوع الضحك (ضحكة اصطناعية أو ضحكة حيوية تقترب من الضحكة المبالغ فيها) فإن العضلات للحاجبين وللجبهة تتقلص أكثر .. ولكنه لكي نفهم ونتعلم رسم الوجوه الضاحكة علينا قبل كل شيء تحليل شكل الفم .. وشكل الشفاه وثناياها ومكان وشكل الثنايا الموجودة في كلا الجانبين وطريقة رسم الأسنان .. فانظر كيف تصبح الأسنان عند المبالغة في الضحك .. لاحظ أنك تستطيع أن تشاهد صفّي الأسنان .. والصف السفلي أقل ظهوراً .

الخوف يجعل العين تجحظ ويرفع الحاجبين بينما الفم يظهر وكأنه يلفظ كلمة ( آه ) .. ومن السهل رسم الحاجبين والعينين فتعطي شكل القوس للحاجبين بميل لأعلى وتقطبه ببساطة نحو

## الخوف والزعزعة:

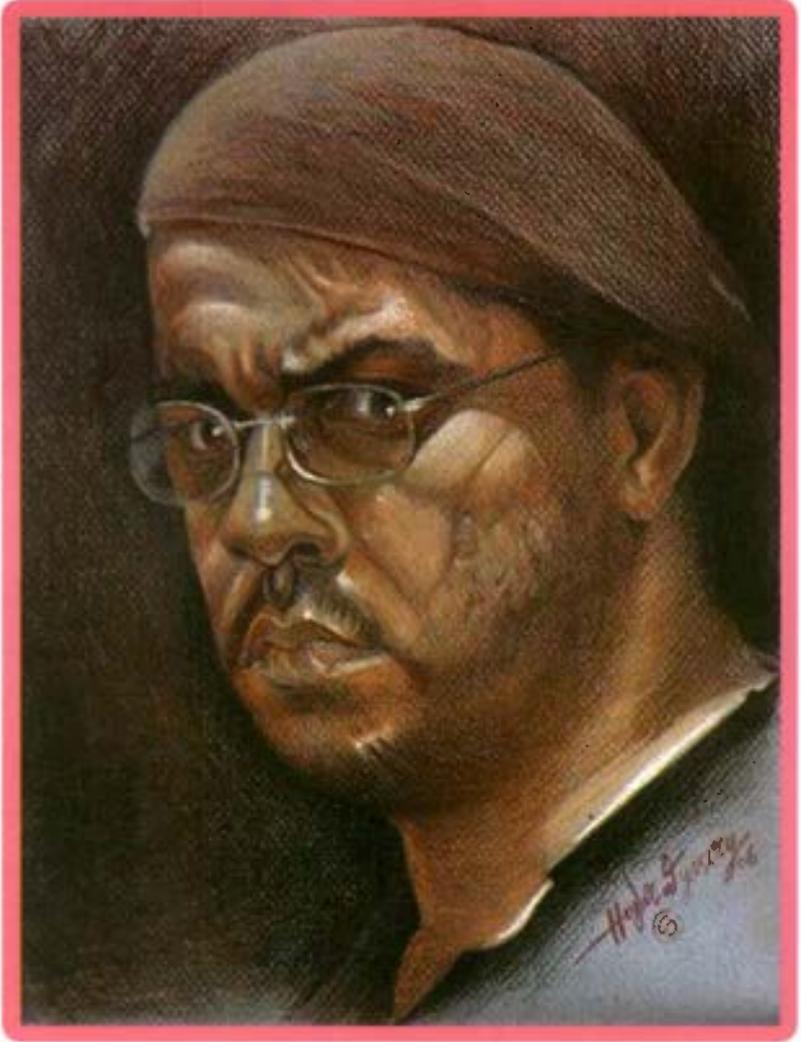




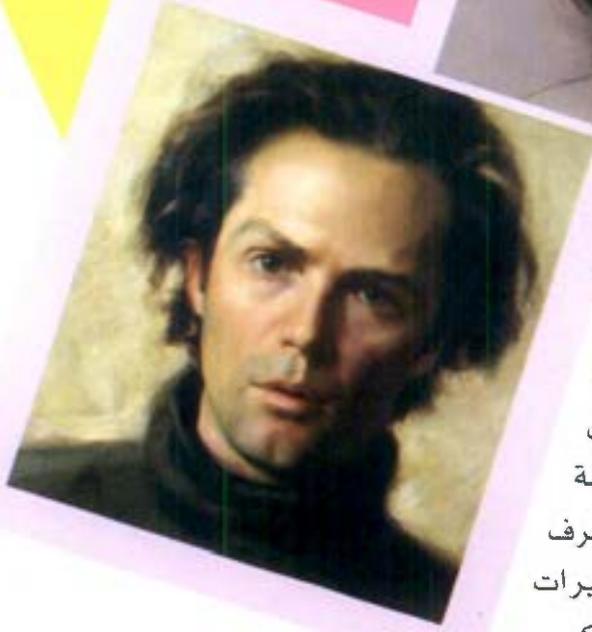
مركز الوجه لينتج عن ذلك القلق الذي يصطبغ الخوف ، ثم نرسم الأهداب مفتوحة أكثر من العادة وذلك بترك بياض العين واضحاً بحيث تتصل القزحية بالبوؤبؤ بشكل ثابت .. والخوف يجعل الفم يفتح بشكل توازني .. أما الذعر فإنه يثير خوفاً مبالغاً فيه ودائماً يشار إليه بالصراخ .. ويجب أن تكون العينان جاحظتين ومفتوحتين بشدة بسبب التقلص الحاد للعضلات البوقية وعضلات الجبهة التي ترفع الأهداب والحاجبين وتظهر ثنايا عميقة في الجبهة .. وكل العضلات تتدخل في الفم .. وخاصة في الأجزاء السفلى التي تغطي الأسنان .



## القلق:



يظهر القلق بتقطيب الحاجبين واللذين يتجهان نحو مركز الوجه .. ويبقى الفم صلباً واقعياً ونلاحظ بصورة عامة معالم العضلات الماضغة التي تغلق الفك السفلي .. فعندما يكون الفك مغلقاً بشدة فالوجه يعبر عن عدم الارتياح .. أما في حالة الكراهية والقلق فإن العضلات البوقية للشفاة تميل إلى ثني الشفاة وتدقيق خطوطها .. أما في طرفي الأنف فإن العضلات تبقى ممدودة

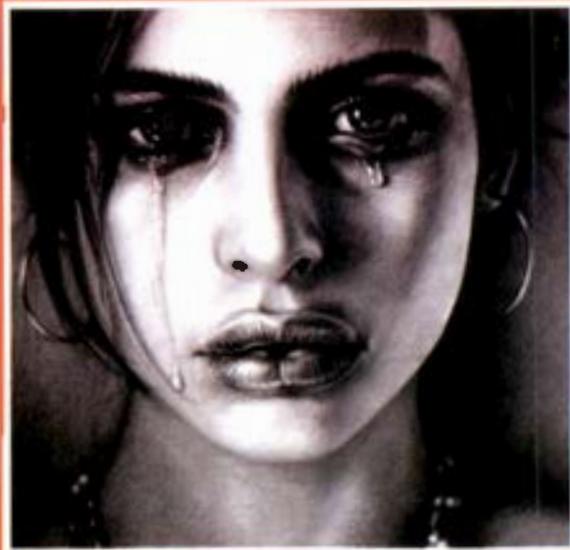


وأكثر انفتاحًا من العادة  
بينما العينان وراء الأهداب  
تكونان خفيفتي الانخفاض  
عندما ننظر إليها بطريقة  
جانبية .. والاشمئزاز والتعجرف  
أيضًا يتميزان بهذه التعبيرات  
الشعبية التي تعرف بالتكبر ..  
كالذي ينظر من فوق كتفه وتصويرياً

يظهر هذا برفع الحاجبين وأحدهما يرتفع أكثر من الآخر وانخفاض الأهداب  
العليا .. أيضًا الارتجاع الخفيف للرأس الذي ينحني إلى الخلف .. كل ذلك يصحب  
تكشيرة للغم والتي تشد لأعلى الثنايا للشفاه من جهة والحليمات للذقن .. ومن  
جهة أخرى ترفع الجزء الخطي الموجود في نصف الشفاه .

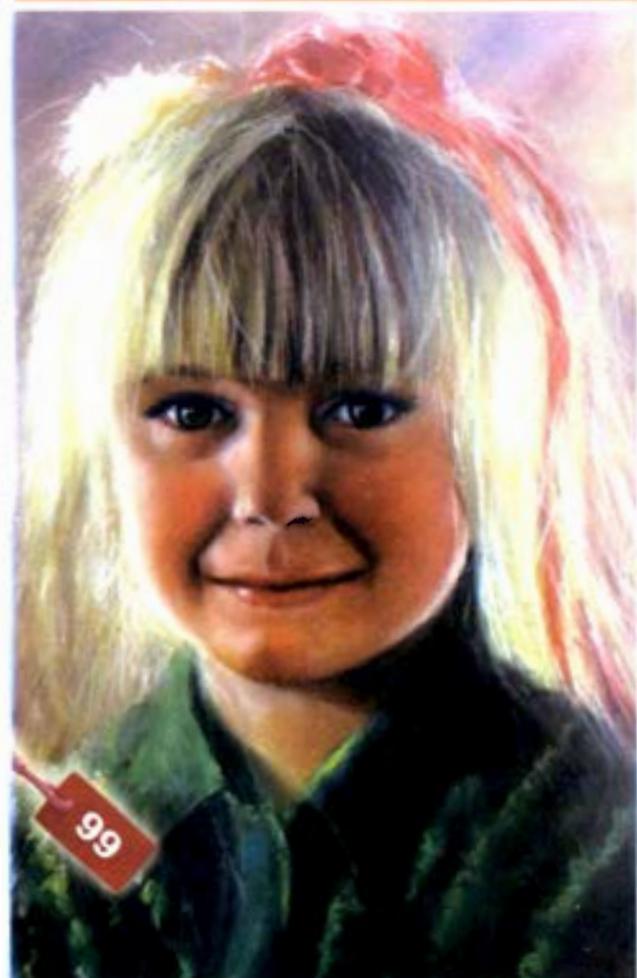
## الحزن والبكاء والألم:

تحتفظ عضلات الحاجبين ببعض قوتها في حالة الحزن .. وتلك التي ترفع  
الشفاه العليا أما بالنسبة للبكاء فالشفاه العليا ترتفع بقوة أكثر بينما مثلث الشفاه  
يخفض ثنايا التقاء الشفاه وبسبب التقلصات التشنجية لعضلات الذقن التي  
تدفع الشفة السفلية لأعلى فإن الاضطراب يظهر في الذقن .. في الوقت



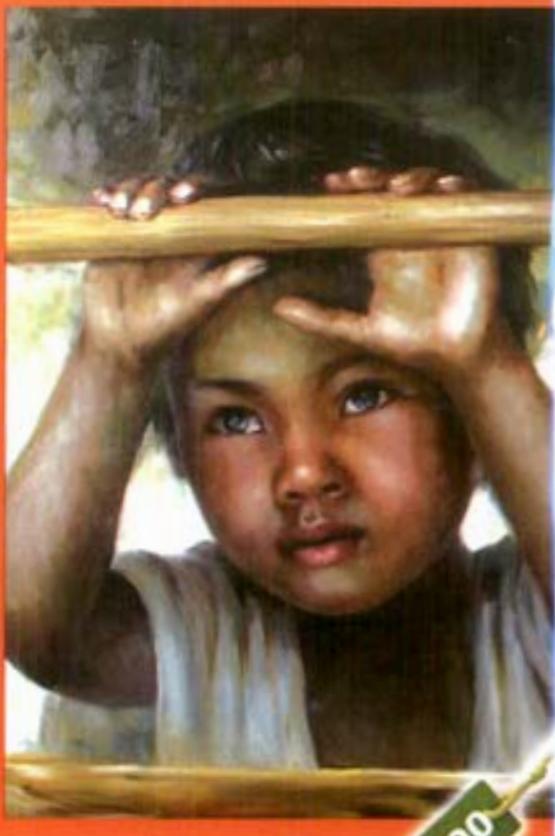
نفسه وعلى مستوى الأنف  
بفضل تقلص حامل الشفاه  
العليا وطرف الأنف يرتجف  
ويتضخم وينكمش على وقع  
التنفس المتقطع للشهيق..  
على مستوى الحاجبين،  
تقلص العضلات وتقترب  
وترفع الحاجبين وكذلك تظهر  
على الجبهة ثنايا صغيرة أو  
تجاعيد عمودية .

في حالة الألم الجسدي :  
يكون الفم مفتوحاً فتحاً بسيطاً  
أو مغلقاً بشدة.. في الحالة  
الأولى أو الثانية .. تتباعد  
الشفتان بعضهما عن بعض  
ونشاهد صفيين من الأسنان ..



بالنسبة لوضع وشكل الشفاه (المفتوحة بشكل قوس كما لو كانت تمثل المأساة) فإن كل العضلات المحيطة بالفم تتدخل بوضوح كبير بفضل تقلصات عضلات الألم (العضلات الصغيرة في الوجنة) التي ترفع وتشد نصف الشفاه العليا .. هذه التقلصات تظهر ثانياً على جانبي الفم وبمساعدة العضلات البوقية تحديداً أيضاً تجاعيد شديدة البروز تحت الأهداب السفلى وفي زوايا العينين .

انظر إلى الشكل الذي تأخذه العينان عندما تعبر عن الألم فهي نصف مفتوحة ولكن بشكل عصبي .. وتظهر كمية كبيرة من التجاعيد في أطرافها .. ولاحظ أيضاً الدور المهم الذي تقوم به العضلات في الحاجبين والتي تقطب كل مساحة الجبهة بحيث تلتقي مع تلك التي نتجت بفضل العضلات في الجبهة وأخيراً تذكر أنه في حالة التعبير عن الألم فإن الرأس يتجه منتصباً نحو الخلف .

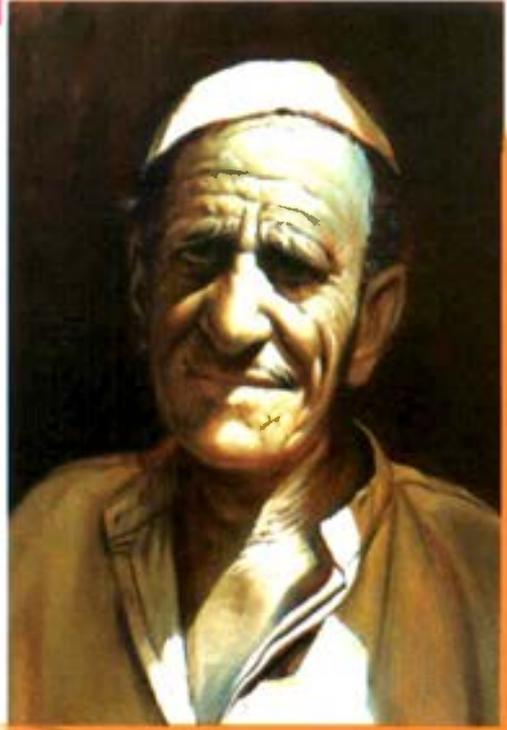


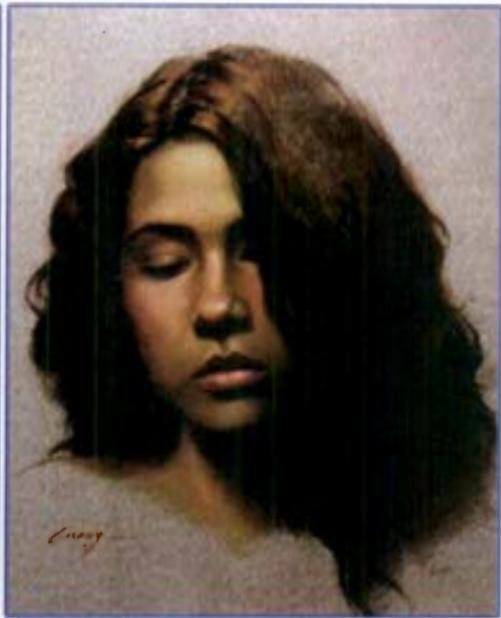
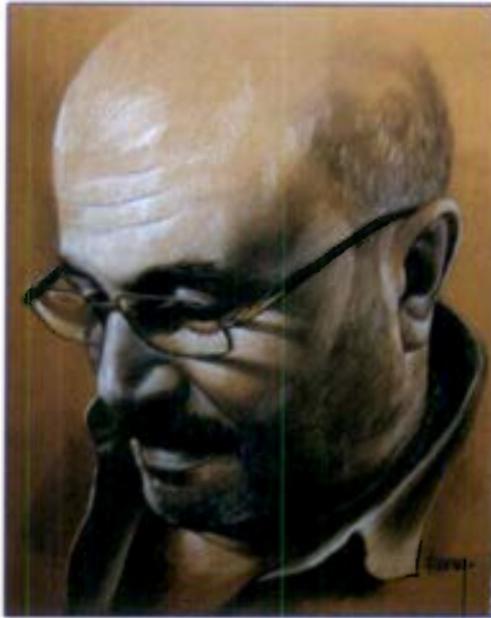


## الكراهية والغضب والفيظ:

عندما نحاول رسم هذه التعبيرات علينا أن نفكر بالإغلاق المحكم للفك السفلي والذي يبرز العضلات الماضغة والضم كذلك مغلق ويشكل خطأً أفقيًا والشفاه ترقق والثنايا للشفاه تتقلص بخفة نحو الأعلى .. وعلى مستوى العينين الجاحظتين تظهر نظرة متوقدة وربما معتمة بسبب قساوة الحاجبين الأفقية والمقنطرة بشكل بسيط .

وعندما نعبر عن الغضب أو كل أشكال العنف يكون الفك السفلي متقدمًا ببساطة إلى الخارج .. وفي الوقت نفسه الشفة العليا المتقلصة بواسطة عضلات الغضب (حليمات ومربع الذقن) تنثني نحو الخارج من جانبي الشفتين بينما العضلات الصغيرة في الوجنة بمساعدة الرافعات المنحسرة في الأنف ترفع الشفة





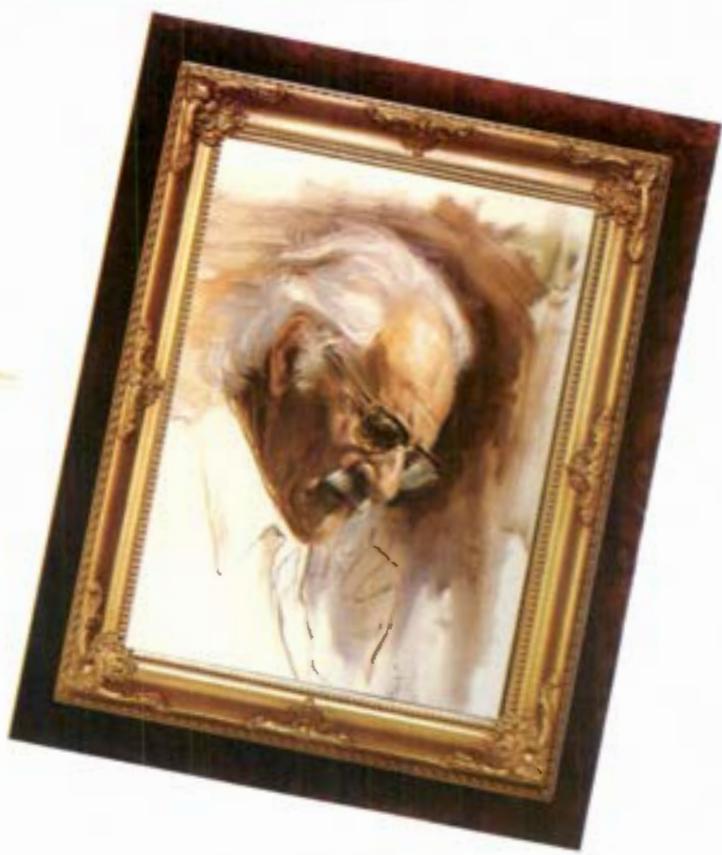
العليا ويبقى الحاجبان المقطبان لتجميع العضلات نحو مركز الأنف بحيث يترك تجاعيد في الجبهة ومساحة تحت الحاجبين وكذلك على جسر الأنف.. ونستنتج من هذا أنه بعد هذه الخبرة الأساسية تكون قد أصبحت جديراً بتحديد وإظهار مختلف حالات الشعور .. والآن ارسم نفسك بواسطة المرأة في مختلف الحالات والأوضاع وهذا العمل هو الذي يقودك للنجاح وتحقيق طموحات فنية رائعة .



## طريقة رسم البورتريه

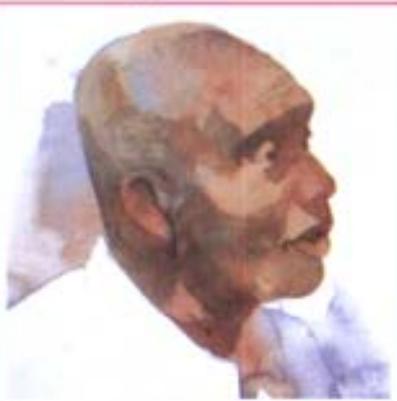


رسم الوجه أو البورتريه عملية صعبة في البداية. كما ذكرنا . لكن المحاولات المتكررة تقودنا إلى النجاح .. وقبل البدء في الرسم عليك أن تسجل التفاصيل والأشياء المميزة في الوجه المراد رسمه.. ورسم الوجه يجب ألا يغطي كامل ورقة الرسم بذلك تضع الخطوط الأساسية .. وتحسب النسب وفقاً لمساحة الورقة ..



ولأن المركز الهندسي لورقة الرسم لا يتلاءم مع مركز النظر لذلك يجب أن نترك مسافة فارغة في أعلى وأسفل ورقة الرسم وعلى أطرافها ونرسم الوجه من الأمام أو من الناحية شبه الجانبية وهي استدارة لثلاثة أرباع الرأس .

إنتاج بورتريه شبيه بالصورة الأصلية يتطلب معرفة قوية في إنتاج نسب الوجه الملائمة وبعد أن نجد نسبة الشكل البيضاوي للرأس نبدأ برسم العيون قبل محيط الرأس وتفصيله وباقي الأجزاء ترسم بسهولة .. إذا نبدأ برسم الرأس بالخطوات التالية :



- . تحديد الأبعاد والنسب والخطوط الأساسية لحجم البورتريه المطلوب.
- . تحديد عرض الجبهة وطول و عرض الأنف يدلنا على أبعاد العيون.
- . لا تجعل من وجه الجسم وجهًا مثاليًا فالتفاصيل الخاصة تعطي الحياة للصورة .

- ابحث عن القيم الحقيقية في  
الوجه ولاحظ العلاقة بين الظل والضوء  
وخصائص الوجه الشخصية .

- ارسم تعابير الوجه وبشرط أن  
تكون بقلم خفيف أسهل للمحو ، ثم  
نضع المسافات بين العيون والذقن  
وهذه المقاييس يجب أن تكون مشابهة  
للموديل المراد رسمه .

- تكون الخطوط سريعة في بداية  
اللوحة حتى تعطي أكثر التفاصيل  
المراد رسمها وحتى تعطي إيقاعاً  
وحيوية طبيعية .

- ثم نعود إلى العين لبدء التطوير  
النفسي للصورة وذلك برسم ظل تحت  
كل جفن حيث مقلة العين ، ثم ارسم  
الخطوط المقوسة للجفون وذلك ببناء  
الخطوط خطوة خطوة .

- ثم ابدأ في رسم تفاصيل الأنف  
والفم والشفاه والذقن وذلك بإضافة  
خطوط أكثر سواداً في المناطق  
المظلمة .. وبخطوط أقل سواداً  
في المناطق المضادة مع مراعاة  
التماثل بين عضلات الشفاه وحول  
الفم الذي يتحرك لتشكيل تعبيرات





مختلفة وأنت تستطيع أن تضيف واقعية أكثر إلى شكل الشفاه بوضع الشقوق المميزة على سطح الشفاه .

وكقاعدة عامة تكون الشفة العليا أصغر وأظلم من الشفة السفلى بينما هي مظلمة من الضوء وتميل الشفة السفلى إلى أن تكون أكمل وألمع لتعرضها للضوء أكثر من الشفة العليا .

وتشكل النغمة المظلمة للرقبة بالمقارنة القوية بالحافة الخفيفة للذقن والفك وهذا له التأثير البصري لتركيز الانتباه على الرأس والخط الرفيع من الضوء المنعكس على الجانب الأيسر للرقبة يقوي ميزان الرأس بشكل بصري .



إن درجة لون الشعر لكي تظهرها يجب أن تكون الخطوط مسحوبة بسرعة  
ويجب أن تتبع التدفق الطبيعي للشعر .

. خفف بشكل تدريجي للحصول على مناطق أخف .. وابتعد الأبيض الصافي  
لإبراز اللمعان الطبيعي للشعر .. والشعر كما قلنا يمكن رسمه بالفحم أو بقلم  
الرصاص ليكون أكثر سوادًا .

## البورتريه ورسم الإسكتش

رسم الاسكتش مفيد جداً عند البدء في تنفيذ بورتريه جديد .. فالإسكتش يكون مساعداً قوياً لإتمام عمل جيد .. والاستقرار على المقاسات والمسافات المطلوبة في البورتريه المرسوم .. يكون دقيقاً ومدروساً دراسة مفصلة .. وأحياناً يتفوق الإسكتش على البورتريه الأصلي لما فيه من تذوق شعوري وجرأة في استخدام الخامة سواء قلم الرصاص أو الفحم أو الألوان .

تصنف الإسكتشات إلى مجموعتين .. الأولى: هي الرسم للمتعة الذي من آثاره تحسين مهارتك لأن الممارسة تزيد منها.. والثانية: هي الرسم للحصول على المعلومات، إما للاستناد إليها في استعمال مقبل.. أو





للاستعمال في بعض الأعمال التي بدأت فيها أو نويت تنفيذها مستقبلاً ويمكن أن يتم ذلك بممارسة رسم الأشياء التي تبدو صعبة في البورتريه كالعيون والأنف.

أما المجموعة الثانية من الإسكتشات فهي الوسيلة النوعية لجمع المعلومات النوعية لزيادة معلوماتك عن البورتريه الذي سوف تنفذه.. لذلك فإن الفنان الذي يهتم برسم البورتريه يستخدم دفتر الإسكتش لرسم تفاصيل الرأس وملامحه .. ولإعداد دراسة لأثر العضلات في شكل سطح الجسم وتسجيل ما يحدث لتجاعيد ثوب عندما يتخذ الإنسان وضعا ما ويمكن تنفيذ هذا النوع من الرسم في البيت ..

لا تلق الإسكتش ولا تمزقه أبداً .. لأنه قد ينفك في المستقبل .. ومن الجيد وضع أكثر ما يمكن من المعلومات في كل إسكتش .. فإذا كنت تنفذ بورتريها فأشر إلى مكان الإضاءة والظلال وحدد الألوان وإذا كان بالأسود والأبيض يمكن تسجيل الظلال والفتاح والغامق .. ولبدء رسم الإسكتش يجب أن تقرر أولاً أي نوع



من الإستكتشات تريد عمله .. وافهم كل شيء تراه دون كسل .. ولذلك اجلس على الكرسي وانظر إلى الموديل أمامك .. ولاحظ إذا وجدت مناطق بالوجه المرسوم لا تراها بوضوح تحرك إلى وجهة نظر أخرى حتى تألف ما تقوم برسمه .. توقف عن العمل في الإستكتش عندما تشعر أنك رسمت طويلاً بما فيه الكفاية .. سواء بسبب التعب أو الجوع أو الملل من الموضوع .. فأنت ترسم للمتعة إلا إذا توجب عليك إنجاز الإستكتش .. فإذا زالت المتعة ابدأ رسمًا آخر أو اجلس لترتاح قليلاً . والإستكتش يعلمك الملاحظة ويجذبك إلى الجماليات، ورسم الإستكتش للأشياء المتحركة مفيد جداً للمبتدئ وهو يعودك على الرسم بسرعة أكثر والملاحظة الدقيقة والسريعة أيضاً ويقوي من إمكاناتك الفنية .



فحاول الرسم مثلاً من شاشة التلفزيون فهذا سوف يوفر لك الكثير من المشاهد المتحركة والتي قد يصعب عليك أن تجدها في الطبيعة أو الشارع أو أي مكان آخر .. وأكثر ميزة في ذلك أنك تنفذها في البيت بعيداً عن الظروف الجوية الخارجية.



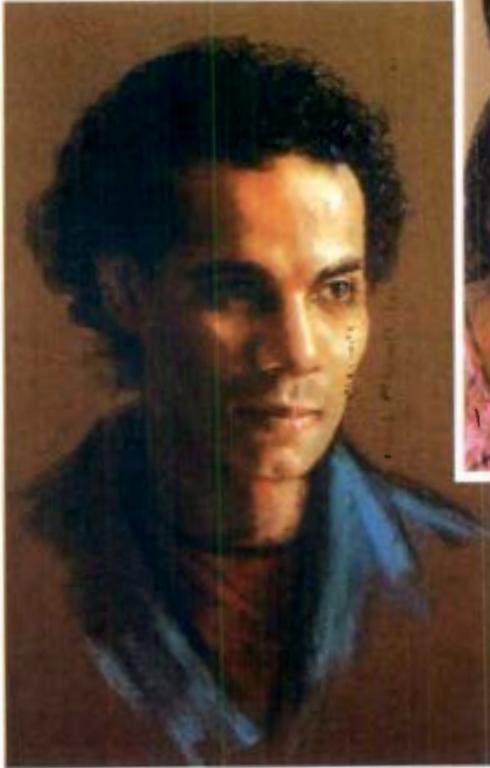


## الظل والنور في البورتريه

الظل والنور أساسيان في إظهار الأشياء مجسمة ذات تجاويف أو بروزات ، ولولاهما ما وضحت الأشكال ولأصبح العالم شفافاً كالهواء لا ينبعث منه للنظر أثر .. وهما فوق ذلك يؤثران تأثيراً جوهرياً في جمال الشكل وهيئته إذا روعي توزيعهما على الأجسام توزيعاً منتظماً .

والأجسام لا تبدو للعين بالخطوط التحديدية لها وإنما تظهر مجسمة بما بين سطوحها من اختلاف وتباين في درجة الظل والنور .. ولاشك أن الاختلاف

في درجة الظل ناشئ عن أن النور لا يسقط على جميع أجزاء الجسم بدرجة واحدة، كذلك لا تعكس الأجسام النور بنفس القوة نظراً



لاختلاف طبيعتها .. والظل والنور لهما أهميتهما في رسم البورتريه الشخصي ، وكم من لوحات رائعة قامت في الأساس على إظهار مناطق الظل والنور فقط.

## أنواع الظل



ضع تفاحة على قطعة من الورق بحيث يسقط الضوء عليها من جهة واحدة،  
تلاحظ ما يأتي :

أولاً : جزءاً منيراً يقع عليه الضوء المباشر .

ثانياً : جزءاً مظلماً في الجهة البعيدة عن الضوء .

ثالثاً : في الجزء المضيء تظهر بقعة لامعة ناشئة عن انعكاس الضوء الصادر  
من منبع الضوء ، وتسمى ( النور الساطع ) .

رابعًا : تلاحظ ضوءًا منعكسًا في منطقة الظل ناشئًا عن انعكاس الضوء على السطح الموضوع عليه التفاحة أو سطوح أخرى مجاورة ولذلك يسمى (الضوء المنعكس) وهذا الجزء من التفاحة يكون (أفتح) من منطقة الظل نفسها ولكنها مع ذلك ( أغم) بكثير من المنطقة التي يقع عليها الضوء المباشر .. وهذا ما ينطبق على كل الوجوه البشرية أيضًا.

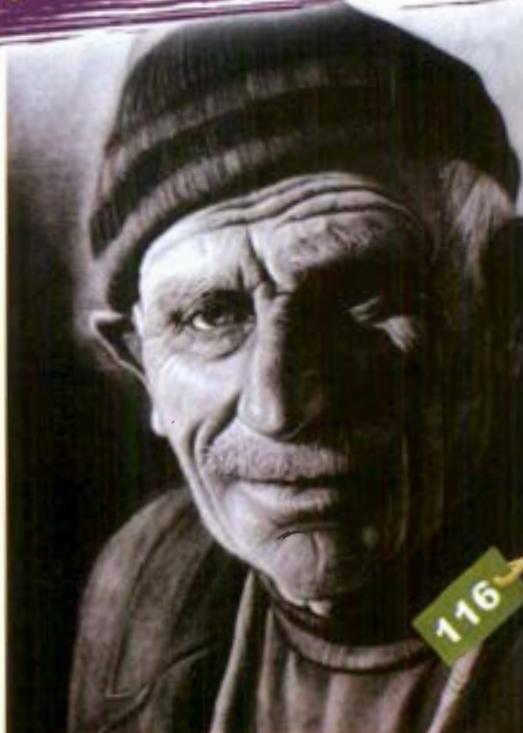
خامسًا : خيال التفاحة نفسها على السطح الموضوع عليه ، ويسمى (الظل الساقط ) ويكون قاتمًا بالقرب منها ، ثم يصير فاتحًا كلما بعد تدريجيًا .

## علاقة الظل والنور بشكل الأجسام :

الظل والنور لا يظهران على الأجسام بهيئة واحدة .. بل يختلفان تبعًا لاختلاف شكلها ومادتها .

### درجة الظل

يقصد بدرجة الظل مقدار لمعان سطوح الأجسام وقتامتها .. والعوامل التي تؤثر من هذه الوجهة كثيرة أهمها :





1. مقدار الضوء الواقع على الأجسام .. فإذا زادت شدة الضوء الساقطة على جسم ما ظهر فاتحاً .. أما إذا كان الضوء ضعيفاً فإن الجسم يظهر قاتمًا ولا أدل على ذلك من تأثير ضوء الشمس على الأجسام فنحن نرى الأشياء فاتحة زاهية وقت الظهر .. أما إذا مالت الشمس إلى الغروب فإن الأشياء تقتم شيئاً فشيئاً حتى إذا احتجب الضوء تماماً فإننا لا نرى شيئاً .

2. إذا نظرنا إلى مجموعة أشياء مختلفة اللون والطول والخامة نجد أن هذه الأشياء لا تعكس الضوء بدرجة واحدة .. فهناك سطح أملس ناعم يعكس الضوء بشدة .. وسطح أقل لمعاناً وسطح ليس فيه لمعان مطلقاً .

3. إن الألوان تختلف باختلاف نوعها ولذا فهي تكسب الأجسام لمعاناً وقمامة مختلفة تغير من الألوان بعض الشيء .

. ويلاحظ أن الألوان كثيراً ما تفقد قوتها إذا أثر فيها الضوء فمثلاً البنفسجي القاتم يصير فاتحاً جداً إذا سطع عليه نور الشمس ويكون بجانبه الأصفر الفاتح قاتمًا إذا احتجب عنه الضوء .. ومن ذلك ترى أن اللون ليس هو العامل الوحيد في بيان اللامعان والقمامة بل إن للضوء تأثيراً عظيماً في ذلك .. أمام هذه العوامل المختلفة يجب أن يعتمد الهاوي كل الاعتماد على الملاحظة الدقيقة وما يمكن أن يحدثه الضوء من تغيرات على اللوحة المرسومة .

## الضوء الساطع

إننا عندما نرسم مجموعة بها جسم لامع نجد أحياناً أن الضوء الساطع أنصع بياضاً من الورقة التي نرسم عليها .. والواجب في هذه الحالة أن تتدرج درجات الظل الظاهرة على هذا الجسم من الأبيض الناصع إلى الظل الأشد قتامة بحيث يمثل لون الورقة اللون الساطع .. وقد يصعب أحياناً إدراك درجة الظل إلا أنه بالنظر إلى الشكل والعين مغمضة تقريباً يمكن استبعاد التفاصيل فتظهر الظلال المهمة واضحة .. وقد يكون مفيداً للمبتدئين التمرين على رسم بعض المجاميع باستعمال درجات لون واحد .. وبذلك تزول صعوبة ألوان متعددة لبيان درجات الظل المختلفة .. وقلم الرصاص هو الذي يفعل ذلك بقوة وخاصة عندما نرسم الوجوه والأجسام البشرية .

## الخيال



هو نوع من الظل ناشئ عن اعتراض الجسم نفسه اتجاه الضوء .. ولذا فهو يتبع ذلك الجسم .. وفي بعض الأحيان يشبهه وعلى العموم فإن للخيال شكلاً خاصاً ولذلك يجب رسمه بكل عناية ودقة .. والخيال الناشئ من ضوء الإشعاع العادي غيره تحت ضوء الشمس أو ضوء مصباح، ففي الحالتين الأخيرتين يكون محدوداً لا متدرجاً ..

وكذلك الخيال تحت ضوء الشمس يخالفه تحت الضوء الصناعي وذلك لأنه ثابت في الحالة الأولى بسبب توازي أشعة الشمس الساقطة عليه .. أما في حالة الضوء الصناعي فإن الخيال يكبر ويصغر على حسب قرب أو بعد منبع الضوء عن النموذج .. على أن الخيال مع ذلك لا يتوقف على شكل الجسم الذي يحدثه فقط بل يتوقف كذلك على الجسم الذي يقع عليه هذا الخيال .. فإن كان ذا سطوح منحنية كان الخيال منحنياً .. وإن كان ذا سطوح متعددة ظهر الخيال تبعاً لها .

## إظهار الظل والنور في البورتريه



ينبغي أن نبدأ دراسة الظل والنور مبكراً مع رسم النماذج فإن الرسم من غير الظل والنور خاصة في البورتريه يظهر ناقصاً وكأنه غير حقيقي، فضلاً عن أن الهاوي يمكنه أن يراها بسهولة وإن كان لا يتقن التعبير عنهما .. ولما كان قلم الرصاص أداة لرسم الخطوط بنوع خاص فلا يجوز استعماله لرسم مساحات أو خطوط غير منظمة بل ينبغي أن يكون اتجاه الخطوط مساعداً على إظهار شكل الجسم بقدر الإمكان ويفضل في هذه الحالة استعمال أقلام الفحم أو قطع الفحم النباتي أو أقلام الرصاص التي تعطي سواداً أكثر .. على أن يكون قلم الرصاص الذي يستعمل في إظهار الظل والنور ليناً وذلك لأنه يساعد على إظهار درجات مختلفة من الظلال .. وتتوقف درجة النور على كيفية وضع الخطوط بعضها بجوار بعض فإذا كانت هذه الخطوط رفيعة متباعدة ساعدت على اللمعان .. أما إذا كانت سميكة أو متلاصقة فإنها تسبب قتامة وهذه القتامة تزداد إذا تقاطعت هذه الخطوط مع خطوط أخرى متوازية مثلها .

ولما كان الظل والنور يتدرجان على السطوح المنحنية وجب أن تعمل الخطوط سميكة في منطقة الظل وتدرج في الرفع كلما دخلت منطقة النور .. ويمكن



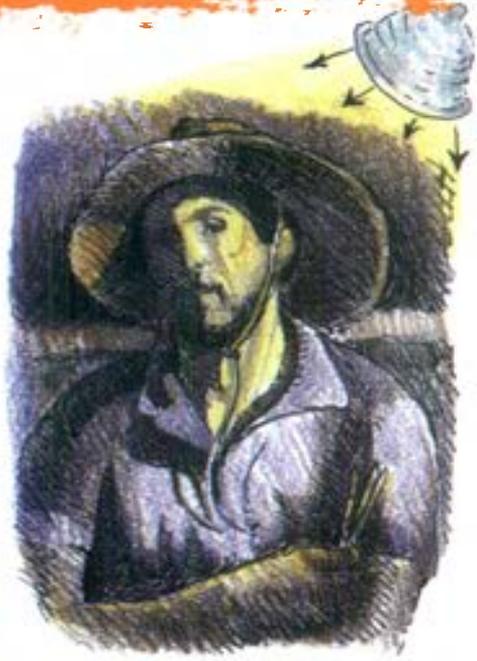
التمريرين على ذلك بتغيير الضغط على قلم الرصاص .. واتجاه الخطوط يساعد على إظهار شكل الجسم فإذا كانت السطوح أسطوانية رسمت الخطوط منحنية في اتجاه انحناء السطوح وإذا كانت مستوية رسمت الخطوط مستقيمة متوازية . خلاصة ذلك ، نستنتج بعض المعلومات العامة الخاصة بالظل والنور .. وهى كالتالي :

- عندما تغلق عينيك لا تستطيع أن ترى الأشياء لأن الضوء المنبعث منها لا يمكنه أن ينفذ إلى عينيك ولا تستطيع أن ترى الجسم ما لم يدخل الضوء المنبعث من هذا الجسم إلى عينيك .

- بعض المرئيات تشع ضوءاً من ذاتها كالشمس والنجوم والمصابيح وتسمى أجساماً مضيئة أو مثيرة للضوء .

- معظم الأشياء التي نراها لا تضيء من ذاتها وإنما تعكس الضوء الذي يسقط عليها .

- يستطيع الضوء أن يمر في الأجسام بدرجة يمكنك أن ترى من خلالها بوضوح وتسمى أجساماً شفافة كالزجاج والمياه الساكنة .



. هناك أجسام تسمح لبعض الضوء أن يخترقها لدرجة لا تكفي للرؤية الواضحة من خلالها نسميها نصف شفافة أو شفافة .

. بعض الأجسام لا يسمح للضوء أن ينفذ منها إطلاقاً وتسمى أجساماً غير شفافة أو معتمة كالصخر والخشب .

. لولا انعكاس الضوء لما أمكنك رؤية الأجسام التي ترسل ضوءها الذاتي وأن بعض السطوح تعكس الضوء بطريقة تظهر صوراً واضحة للأجسام كالمرايا .

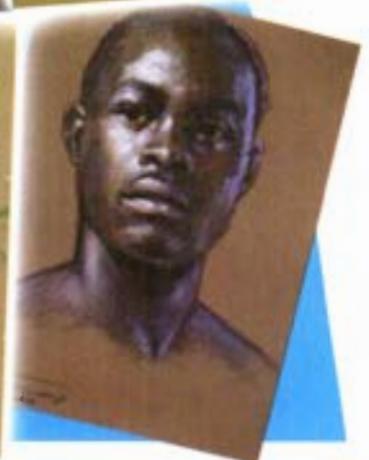
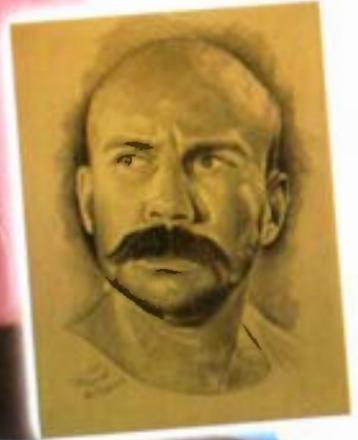
. إذا وقع أي جسم في مسار أشعة ضوئية معينة نشأ ما نسميه الظل.. والظل يعبر عن شكل الأجسام ويكسبها شيئاً من الحركة والحياة فتبدو بارزة ويمكن رؤيته بوضوح أكثر.

. القسم الذي يسقط عليه الضوء مباشرة يسمى القسم المضيء أو الساطع.. أما القسم الذي لم يصله الضوء فإنه يسمى الظل الحقيقي.. ويظهر خيال الجسم على السطح الموضوع عليه الجسم ويسمى ظل الجسم الساقط .. أما الضوء المنعكس هو انعكاس الضوء من الجسم المسلط عليه .

## رسم بورتريه بلون واحد

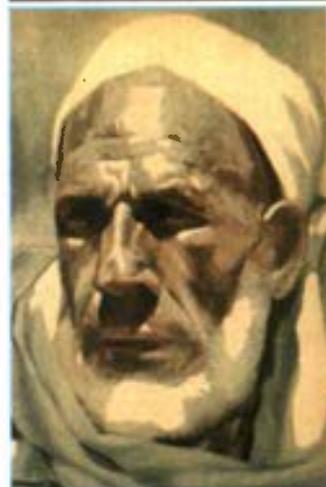
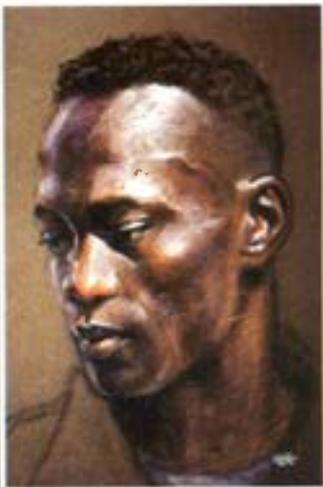
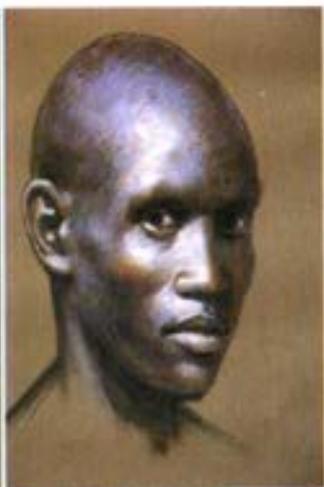


كثير من المحترفين يفضلون أحياناً رسم بورتريه كامل بلون واحد بدرجاته المختلفة من الفاتح إلى الغامق ويكون اللون هو البطل، فزيادة درجة التغميق أو التفتيح نحصل على الدرجات المتنوعة في اللوحة .. ويمكن استخدام الأرضية البيضاء للورقة في بعض أجزاء اللوحة كمناطق الضوء في البورتريه المرسوم . ورسم البورتريه بهذه الطريقة لا بد أن نحصل فيه على درجة لونية مناسبة للبشرة.. ثم نرسم تخطيط البورتريه بقلم الرصاص الخفيف، ثم نبدأ في تغميق أماكن الظل في البورتريه المرسوم.. أما أماكن النور فنتركها باللون الخفيف أو نتركها بدون تلوين .. وفي هذه الطريقة يمكن استخدام الألوان المائية أو الألوان الزيتية أو الألوان الأكريليك أو ألوان الباستيل .. ويمكن استخدام فرشاة واحدة لأن اللون واحد ولا نخشى أن يؤثر فيه لون آخر، مثل : طريقة الألوان مجتمعة.. كما يمكن الاستعاضة عن الألوان بأن نرسم بأي حبر أسود إذا أردنا العمل بالأبيض والأسود فقط.



نراعي أن يكون اتجاه الفرشاة من اليسار  
لى اليمين ومن أعلى إلى أسفل وأن نتجنب  
مرير الفرشاة ثانية فوق اللون الآخر حالة  
لتغميق أو وضع لمسات لإظهار الظل .. وهذه  
لطريقة تنتج بورتريهات رائعة إذا تم التعامل  
مع اللون الواحد ودرجاته بشكل جيد وبحرفية  
تمكّن .. وهذه نماذج لبعض البورتريهات  
لمرسومة بلون واحد :





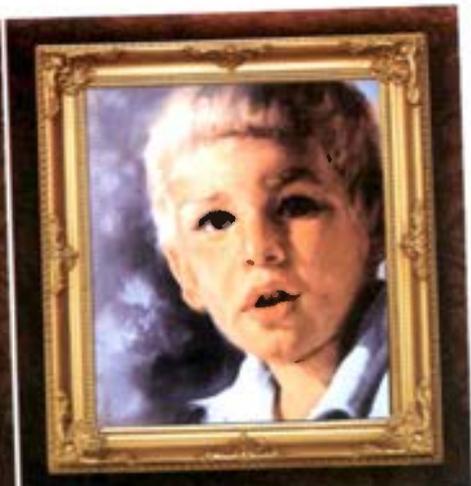


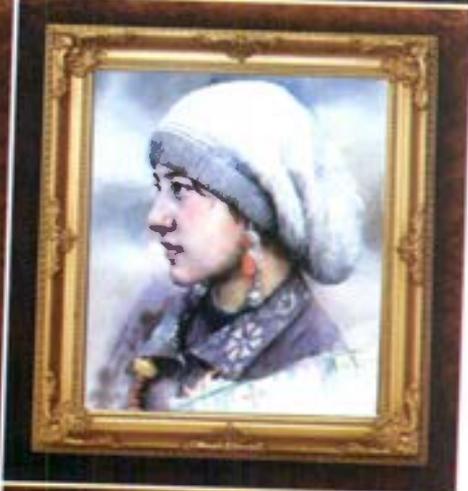
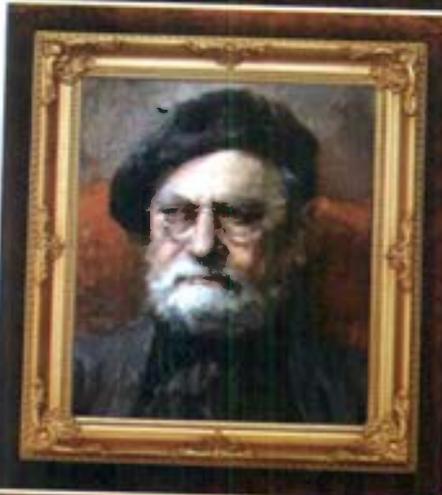
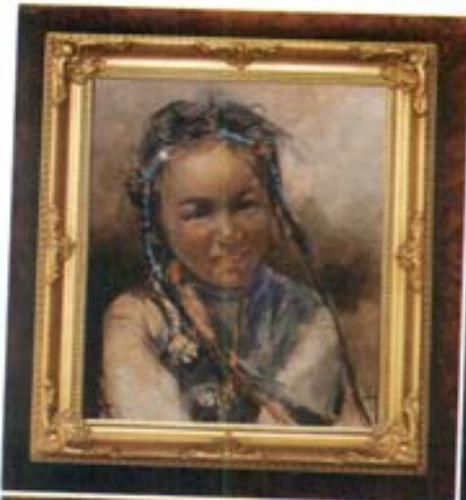


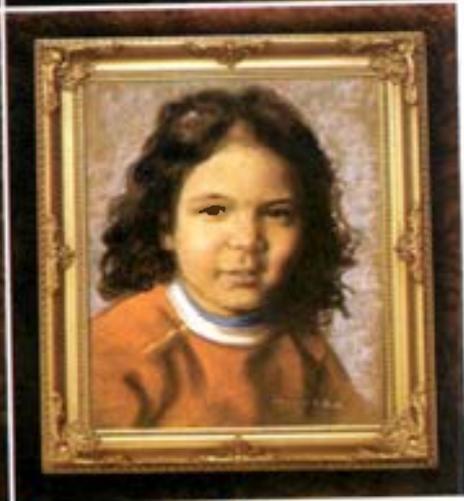
## رسم البورتريه بالخامات المختلفة

يختلف شكل البورتريه تبعاً للخامة المستخدمة، فالبورتريه المرسوم بقلم الرصاص أو الفحم يختلف عن البورتريه المرسوم بالألوان الزيتية أو الألوان المائية أو ألوان الباستيل.. فكل خامه لها خصوصياتها ولها نتائجها ولها متعتها أيضاً أثناء العمل بها .. وقد يتفوق فنان في استخدام خامه دون الأخرى وينتج أعمالاً رائعة وذلك نظراً لحبه هذه الخامه أو لتمكنه من الرسم بها والتدريب عليها باستمرار، وفي السطور القادمة سوف نتحدث عن صفات كل خامه للتعرف عليها وذلك لإنتاج بورتريهات جيدة .







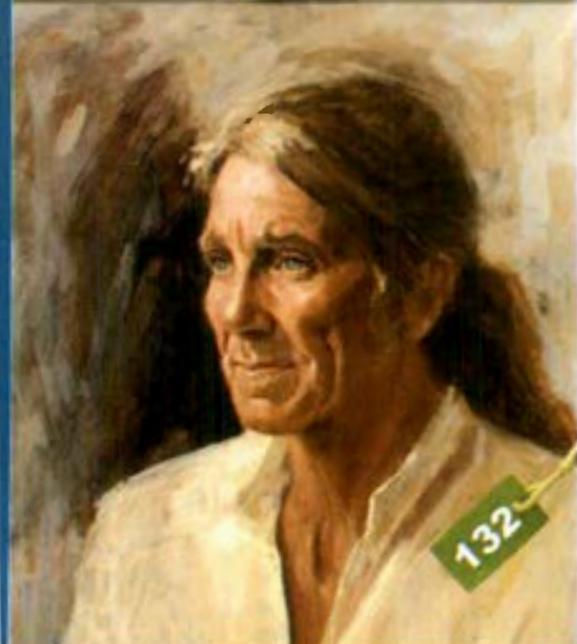
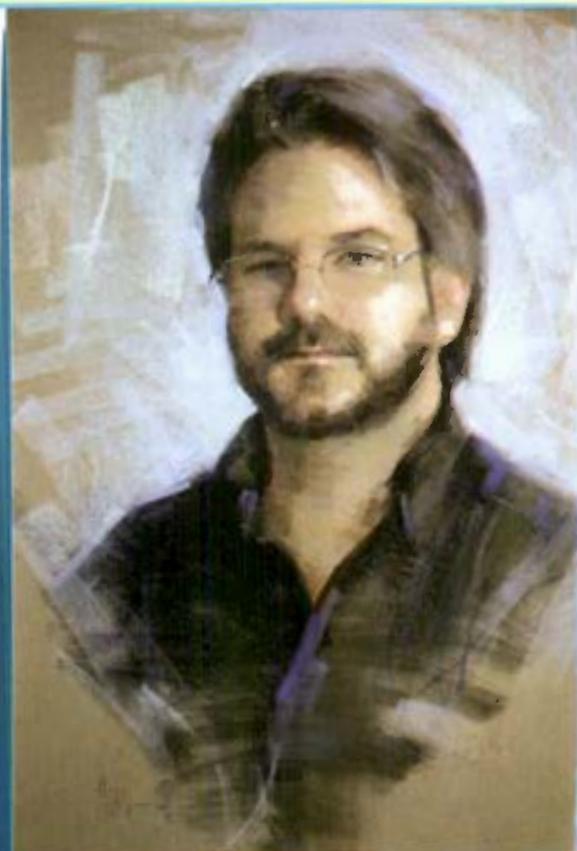


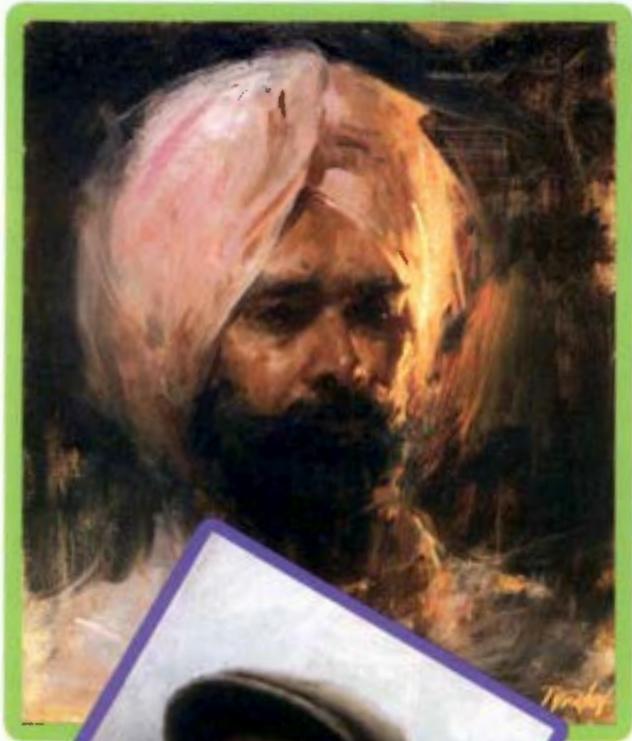
## رسم البورتريه بالألوان الزيتية

تعتبر الألوان الزيتية هي أفضل الخامات على الإطلاق لرسم البورتريه.. فالألوان الزيتية تعمر طويلاً بدليل أن معظم الأعمال الفنية وروائع اللوحات التي بقيت من العصور السابقة كانت مرسومة بالألوان الزيتية وخاصة اللوحات التي رسمت كبورتريهات لأشهر شخصيات هذه العصور .

تسمح الألوان الزيتية للهاوي بأن يعمل دون توقف ولفترات طويلة.. إذ يمكنه مزج الألوان للوصول بالبورتريه الذي يرسمه إلى ما يرغبه.. والألوان الزيتية خليط من صبغة ومادة تحدث تماسكاً لجزئيات هذه الصبغة وهي عبارة عن زيت نباتي غالباً ما يكون زيت بذر الكتان وهو لا يجف إلا بعد فترة طويلة .

فلم يكن الرسام يستطيع من قبل الحصول على الألوان المعبأة في الأنابيب المعروفة الآن والجاهزة للاستعمال بل كان يضطر إلى تحضيرها بنفسه بسحق الأصباغ الخام ومزجها بالزيت أو بغيره





للحصول على اللون .. أما مصدر الأصباغ فيكون من عناصر التربة الطبيعية والنبات والفلزات المعدنية أو أنها كانت تركب اصطناعياً .. وقد أعطت الأرض الألوان الحمراء والصفراء والبنية على شكل أتربة مشوبة ببعض فلزات المعادن يستخلص منها اللون بسحقها وغسلها .. وتعتبر خامات الحديد والنحاس من أهم مصادر الألوان ومازال الإنسان يحاول في سبيل اكتشاف مصادر لونية غنية أخرى.



ويعتبر الرسم بالألوان الزيتية من أكثر الأساليب الفنية إثارة .. ومعظم الفنانين الكبار أبدعوا لوحاتهم بهذه الخامات .. فالتباين بين الطبقة السميكة والرفيعة لألوان الزيت يعطي تأثيرات يعشقها الفنانون .. فأصبحت هذه الخامات تروق لهم وتعتبر الوسيلة المثالية للتعبير .. ولأن الألوان الزيتية تسمح باستعمال اللون فوق اللون فهذا يجعل الفنان يرسم دون قيود أو خوف من حدوث أخطاء..

فلو حدثت أخطاء بالفعل  
 فمن السهل جداً إخفاؤها  
 وتغطيتها .. والمبتدئون  
 أيضاً يفضلون خامة ألوان  
 الزيت، لهذا السبب فإننا في  
 حالة حدوث أخطاء يمكننا  
 وضع اللمسات بالألوان  
 المختلفة فوراً حتى لو كان  
 اللون طرئاً دون امتزاج  
 الألوان .. فذلك يكون  
 هو أكثر أساليب الرسم  
 فائدة وسرعة أيضاً.. كما  
 أنه يوفر مجموعة كبيرة



من الاختيارات لأنه بإمكاننا استعمال الألوان الداكنة أو الفاتحة مع الظلال اللطيفة.. وهي تستعمل في الرسوم الواقعية وللرسوم المجردة التي يفضلها بعض الرسامين .



وبرغم ذلك يوجد العديد من الصعاب في استخدام الألوان الزيتية أهمها أنها لا تجف تمامًا إلا بعد مدة .. أيضًا كثرة الأدوات التي يحتاجها الرسم بالألوان الزيتية وهذا يجعل التكلفة عالية.. فالرسم بهذه الخامات يحتاج إلى حامل رسم وسكاكين وزيت بذر الكتان وعلب ألوان زيتية وبالته رسم وفرش متنوعة وأوان



فارغة وتريانتين وإناء صغير لوضع الفرش وورنيش لدهن اللوحة وقطع قماش.. وأيضًا نحتاج إلى توال وإطار لشد التوال المراد الرسم عليه .

الألوان الزيتية مستخلصة كيميائيًا من مركبات معدنية وعضوية .. منها ما يذوب في الماء والكحول ومنها ما يمزج بالزيت .. وفي بعض الأحيان يحدث

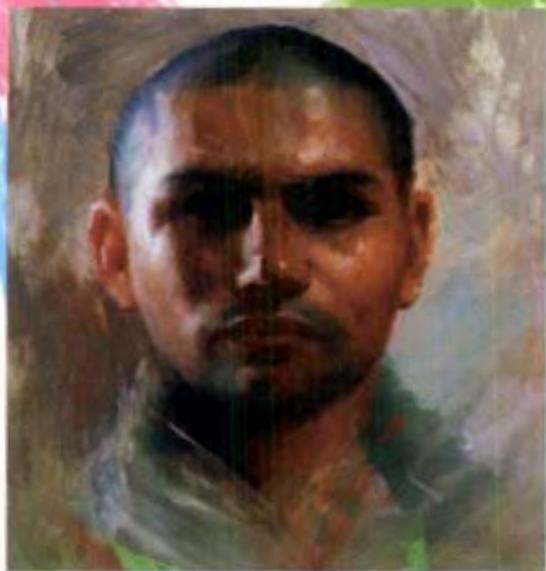
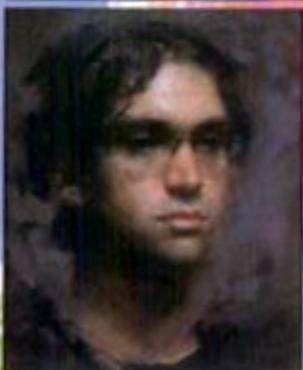
تفاعل كيميائي بين بعض الألوان فيفسد اللون.. ويعتبر اللون الأبيض ومعه الألوان الفاتحة أكثر الألوان استعمالاً في تخفيف باقي الألوان .

توجد في المكتبات تشكيلات كبيرة من الألوان الزيتية واللون الزيتي عبارة عن صبغة ممزوجة بالزيت .. وهذا الزيت يثبت الصبغة على القماش أو الورق .. وتباع الألوان الزيتية في أنابيب .. وتضاف مادة وسيطة تساعد على مزج الألوان وعادة تكون زيت بذر الكتان وهذا الزيت يجعل اللون قابلاً للانتشار بسهولة على اللوحة بواسطة الفرشاة .. ويوجد أيضاً مادة وسيطة أخرى لغسل الفرش وأيضاً للتحضير، أي : رسم اللوحة بخطوط سريعة تشبه رسم الإسكتش .. وتعرف هذه المادة باسم التريباتين .. تصبح بعض الأصباغ عند مزجها بالزيت قاسية بسرعة وحتى داخل الأنابيب .. هي حين أن بعضها الآخر يحتاج إلى مدة أطول للجفاف .. فمثلاً يجف الأسود العاجي ببطء أكثر من الألوان الأخرى فإذا رسمت لوحتك بالفرشاة أو أعدت رسمها باستخدام الأسود العاجي على حين استخدمت ألواناً أخرى تم جفافها فإنها ستشقق .. وبعض الرسامين لا





يستخدمون الأسود العاجي في  
لوحاتهم ويقومون بمزج الألوان  
الثلاثية ( الأحمر والأصفر والأزرق )  
للحصول على الأسود .. فهذا يولد  
لوناً حياً .. عند شرائك أنابيب الألوان  
الزيتية ستجد أن زمن الجفاف ومدة  
الصلاحية لجميع هذه الألوان متقاربة  
مع بعض الاختلافات الطفيفة ..



تنقسم والألوان الزيتية إلى نوعين: نوع عالي الجودة وهو غالبي الثمن يستعمله الفنانون المحترفون، ونوعية أخرى أقل جودة وأقل سعرًا وهي خاصة للطلاب والهواة.. وتوضع الألوان على البالته دون تقيد بترتيب.. فضع ألوانك حسب مزاجك الخاص .. فهذا سوف يمكن

فرشاتك من بلوغ اللون المطلوب بسهولة وسرعة بدون تفكير .. ويبقى أن تعلم أنه من الضروري في ترتيب الألوان على البالته أن يكون الترتيب من الفاتح إلى الداكن واللون الأبيض يكون بكمية أكبر وتوضع في وسط البالته.



## بالتة الرسم الزيتي:

البالتة لوحة منبسطة من البلاستيك أو من الخشب الخفيف الجيد .. في طرفها فتحة يدخل الرسام فيها إبهامه ويوضع عليها عادة وعاءان صغيران يملأ أحدهما بالتربانتين ويملاً الآخر بزيت بذر الكتان .. ومع أن البالتة مفيدة وجميلة .. إلا أن لوحة من الفورمايكا أو من الخشب المطلي بلون حيادي بالنسبة للألوان الأخرى تفي بالغرض .. كما أن أي طبق طعام أبيض قديم أو قطعة بلاستيك غير قابلة للذوبان مع الترابنتين يمكن بها الاستغناء عن البالتة .

والبالتة الخشبية التقليدية لها العديد من الأشكال والأحجام .. فاختر منها ما يناسبك ويتزن مع حركة ذراعك ولا تتعب يدك .

## سطح الرسم التوال:



نحتاج في الرسم الزيتي إلى سطح خاص من القماش المدهون بمادة التحضير وبعض الأشخاص يرسمون على ورق مقوى وهو غير عملي في حالة الاحتفاظ باللوحة المرسومة .. أيضًا بعض الأشخاص يرسمون على قطع خشبية مدهونة بمادة التحضير.. والبعض الآخر يشتري هذا السطح جاهزاً .



## فرش الرسم :



يوجد ثلاثة أنواع من الفرش موجودة في المكتبات ، وهي :

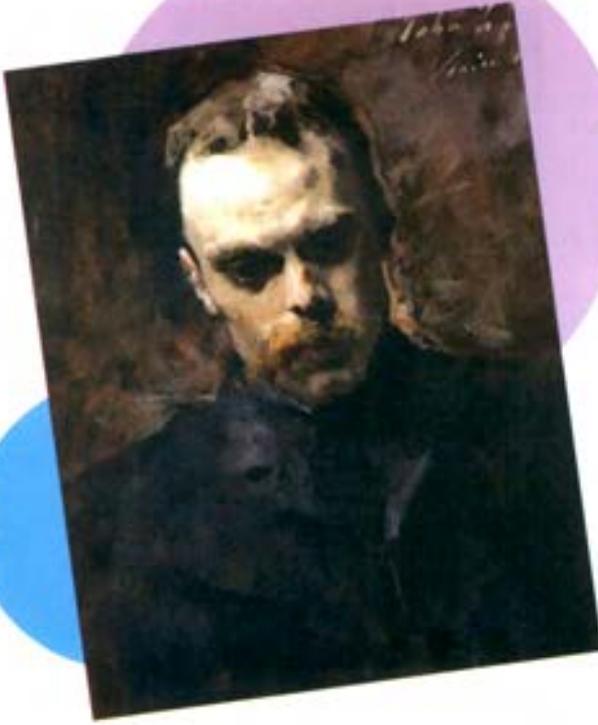
- 1 . القاسية الناعمة من وبر السمور .
- 2 . المتوسطة المزودة بألياف ضعيفة من النايلون ، وهي تستخدم بكثرة لأنها جيدة ورخيصة الثمن .. وتخدم الألياف الفرشاة بصورة جيدة لتعود إلى شكلها الأول بعد الاستعمال بسرعة .



3 . النوع الثالث هي فرش ناعمة  
غالية الثمن .. والفرش الجيدة مهمة  
عند بدء الرسم .. ويجب أن يكون  
لدى الهاوي العديد من الفرش متنوعة  
المقاسات منها الكبير للمساحات  
الكبيرة .. ومنها الصغير للتفاصيل  
الدقيقة .. وأيضاً فرشاة عريضة لدهن  
الورنيش في النهاية .. كما أنه يوجد نوع  
من الفرش ”هلبى خشن“ وتمتاز هذه  
الفرش بأطرافها الملفوفة أو المتشعبة  
التي تحتفظ بكمية أكبر من اللون..  
وبالتالي فهي تناسب التلوين السميك  
بكميات لون كثيفة.. وتترج الفرش  
من الرقم (1) الصغير إلى الرقم 12  
الكبير.

وتعتبر الفرشاة من أهم العناصر في  
الأدوات فيجب المحافظة عليها جيداً  
بتنظيفها بعد الانتهاء من الرسم بغسلها  
بالتريانتين ثم بالماء الدافئ والصابون  
ومسحها بقطعة قماش نظيفة وعدم  
تركها في الهواء لفترات طويلة..  
فالفرشاة هي التي تضع البصمات  
الفنية في اللوحة لذلك يجب أن  
تكون كاملة الشعيرات غير جافة  
لتعطي التأثيرات المرغوبة ..  
لذلك يُنصح دائماً باستعمال  
فرش جيدة لأنها سوف تدوم





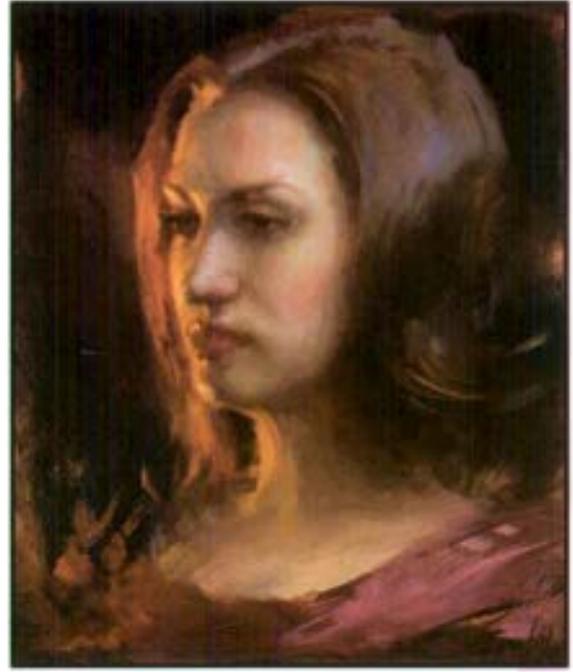
لديك فترة طويلة وسوف تجدها تتحسن بالاستخدام مع مرور الزمن.. واختيار الفرشاة أمر شخصي .. وأثناء العمل يفضل ترك الفرش منقوعة في محلول التربانتين لمنعها من التجمد والجفاف .. وعندما تخرج الفرشاة للاستعمال افركها في قطعة من القماش لإزالة أثر التربانتين .

وتستخدم سكاكين الرسم في بعض الأحيان بدلاً من الفرش لوضع لون بكثافة معينة .. وتستخدم أيضاً لمزج الألوان .. ويوجد من السكاكين نوع ذو مقبض طويل يتيح وضع اللون على اللوحة عند رسم صورة بالسكين .. ويوجد نوع شفرته رقيقة .. ويوجد منها أشكال وأحجام متنوعة لتختار ما يناسبك .

## بامك الرسم :

حامل الرسم شيء مهم في عملية الرسم بالألوان الزيتية .. فالحامل القوي يعطي دعماً قوياً للوحة .. لذلك فالحامل الجيد هو أداة أساسية في عملية الإبداع الفني .. وتتفاوت الحوامل في أحجامها وأشكالها .. فهناك الحامل الكبير الذي يستخدم في الأتيليه وهو حامل ثابت لا يُنقل نظراً لأنه كبير وثقيل ويصنع من الخشب





الزان المتين .. وهناك حامل آخر يستخدم خارج الأتيليه وهو صغير خفيف وقابل للثني والحمل بسهولة .. أفضل الحوامل التي يمكن استخدامها في الأتيليه وخارجها هي تلك التي تكون متوسطة الارتفاع وتكون خفيفة الوزن ومتينة .. ويُفضل أن تكون من الخشب وليس من الحديد أو المعادن الأخرى .. كما يفضل أن يكون الحامل قابلاً لتعديل ارتفاع اللوحة بحيث يمكنك العمل بسهولة على مختلف أجزاء الصورة .

## المخففات والمجففات :

التربانيتين والنفط والتتر والأسيتون وزيت بذر الكتان مواد تضاف إلى الألوان الزيتية كي تساعد على الجفاف .. ولكن كن حذراً في استخدام هذه المجففات لأن كثرتها تسبب التشقق في الألوان بعد الجفاف .

## الورنيش:

بعد انتهائك من رسم البورتريه بالألوان الزيتية ستلاحظ أن بعض المناطق أصبحت غير لامعة وأنها تشربت الألوان وأصبحت مائلة إلى الرمادي وفقدت البريق .. وهنا يصبح الورنيش ضرورياً لإعادة البريق للوحة وإعادتها لألوانها



الأولى .. وكذلك الورنيش يحمي عملك من التفاعل الكيميائي للعناصر المنتشرة في الجو ، مثل : الكبريت وغيره من العناصر الكيميائية .. ولكي تستعد لعمل الورنيش تأكد أولاً من شد لوحتك على الإطار بتسمير أطرافها من الخلف .. ثم ضع لوحتك على منضدة ثم اغسلها بالقطن .. والأفضل الصابون السائل والماء ولا تستعمل السوائل التي تحتوي على الأمونيوم .. والهدف من الغسيل هو إزالة الأوساخ الدهنية والكبريتية التي تراكمت على اللوحة .. وبعد جفاف اللوحة تقوم بدهانها بالورنيش مع الاعتناء بمد الورنيش جيداً .. مع استعمال نوع جيد من





الورنيش .. فإذا كانت الصورة صغيرة يمكنك طلاء كامل المساحة بالفرشاة المبتلة .. أما إذا كانت الصورة كبيرة ابدأ بإحدى الزوايا وأنجز تلك المنطقة المربعة ثم ادهن مربعاً آخر بدءاً من الطرف المطلي .. وتأكد من أن الورنيش ليس سميكاً في أماكن الوصل .. عندما يصبح الرسم جافاً تماماً تفحصه لترى إذا كان الورنيش سليماً وغير براق ..

وبإمكانك اختبار الجفاف بلمس طرف الصورة لترى إذا كانت لزجة أم لا .. فإذا لم تكن تريد رسماً براقاً استخدم الورنيش بشكل خفيف .

## حقيبة الأدوات :

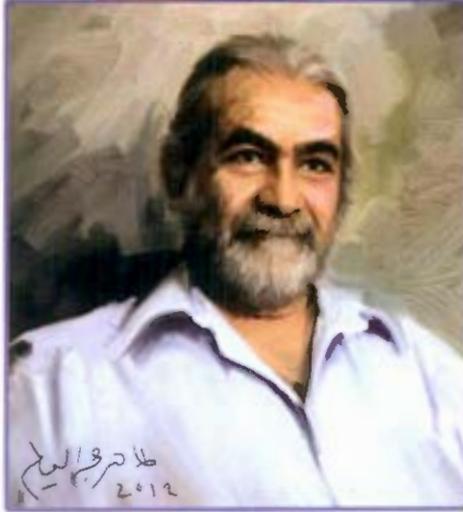
الحقيبة التي تحتوي على الأدوات والمواد الأساسية اللازمة للتلوين الزيتي متوافرة في المكتبات بأحجام مختلفة وهي مفيدة في الرحلات والعمل خارج الأتيليه .. كما أننا نحتاجها لوضع كل مستلزماتنا بعد الانتهاء من عملية الرسم للمحافظة على تلك الأدوات من التلف وخاصة الفرش وزجاجات الزيت والتربانتين وغيرها من الأدوات القابلة للكسر .

## استخدام ألوان الزيت :

بعد الانتهاء من شد التوال على الإطار ارسم الموضوع بقلم الرصاص الخفيف ثم امزج الألوان على البالته بالتربانتين في الخطوات الأولى لتعطيك خطوطاً سريعة .. ثم ابدأ بعد ذلك الرسم بالألوان المجففة بزيت بذر الكتان .. ثم اعمل على إضافة ألوانك تباعاً .. فهي المرحلة التي تعرف باسم مرحلة البناء .. أما المرحلة الأولى فتسمى باسم مرحلة التحضير أو التأسيس .. يُفضل مسك الفرشاة من منتصفها .. وعندما تصبح أكثر ثمة ستجد نفسك تمسك الفرشاة من نهايتها .. ابدأ دائماً بتلوين المساحات الكبيرة ثم استبدل الفرشاة

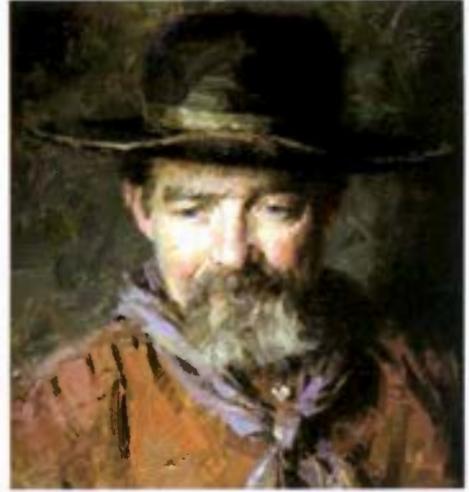


في كل مرة عندما ترغب في تغيير اللون .. أو قم بتنظيفها جيدًا .. لكل شخص أسلوب خاص يطروره بمرور الوقت وهناك أسلوبان متباينان في التلوين الزيتي .. أسلوب التخطيط للصورة وأسلوب الرسم المباشر .. ويُصح المبتدئون باتباع أسلوب التخطيط الأولى .. وعندما يتمكنون من أدواتهم يستخدمون الأسلوب الثاني .. يوجد طريقة أخرى تسمى التهشير باللون .. وهي عبارة عن تلوين بلون يتبعه تمريرات رقيقة من ألوان زيتية شفافة .. وقد أصبح التهشير يعني التلوين المركب من طبقات غير كثيفة وتعتبر الألوان الطبيعية الشفافة كالأحمر القرمزي والأخضر الزبرجدي هي المفضلة في التهشير .. لكن الألوان الأخرى يمكن أن تظهر شفافة أكثر من المعتاد حين تمزج بالتربانتين وزيت بذر الكتان .. ويضاف إليه مقدار ضئيل من التربانتين كي تزداد لزوجته ثم يلون بها على اللوحة بضربات قصيرة حتى تمتلئ المساحات المخصصة بالتلوين الكثيف .. بعد ذلك توضع لمسات خفيفة بالفرشاة الهلالية الصغيرة ..



لا يمكن الحصول على تفاصيل دقيقة عند استخدام السكين في عملية التلوين كالتى نحصل عليها في عملية التلوين بالفرشاة لكن التلوين بالسكين يسمح لنا بالاتساع في التلوين ويحول دون إقبال اللوحة بالتفاصيل غير الضرورية .. ويستخدم في التلوين بسكين الرسم كمية ألوان أكثر ويستحسن اختيار الكثافة طبقاً للبورترية المرسوم .. ويفضل ألا نترك أجزاء من اللوحة ملونة بالسكين وأجزاء أخرى ملونة بالفرشاة بل ينبغي جعل اللوحة وحدة متكاملة لدى استخدام أية وسيلة.

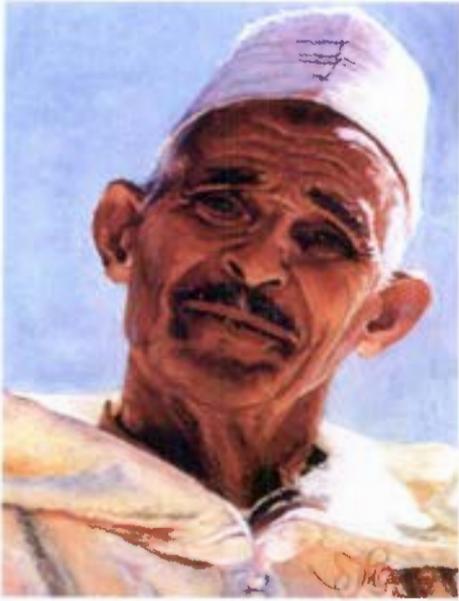
وأنت تعمل بالألوان لأبد وأن تلاحظ أن الألوان الزيتية لا تجف بسرعة .. وستجد أنك بالتجربة سوف تعرف أي الألوان الموجودة على اللوحة يجف



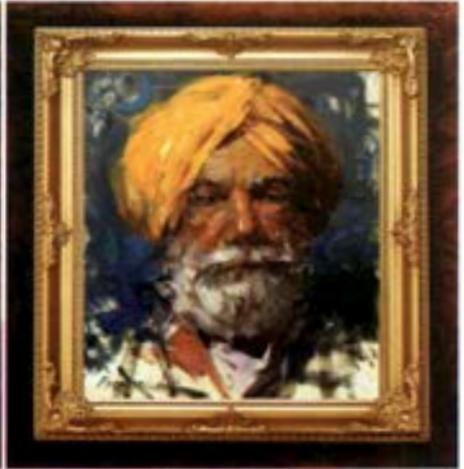
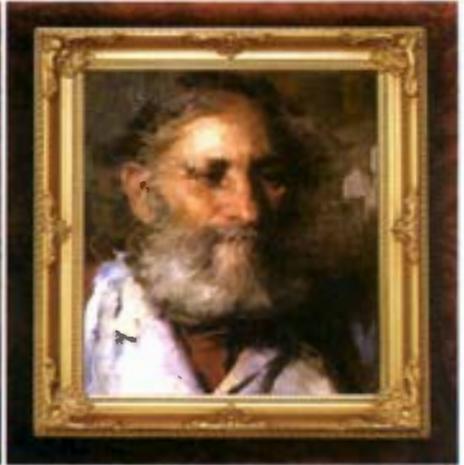
أسرع.. الرسم هو في الحقيقة توليد الإيحاء بالأبعاد الثلاثة على سطح ثنائي الأبعاد.. وأحد الأساليب الحقيقية لذلك هو استعمال الظل والنور للأشياء التي نرسمها.. في أي رسم زيتي يجب بذل جهد كبير للتأكد من موقع مصدر النور وحيث يقع الضوء على الموديل المرسوم سيكون الوجه المنار .. أما الجانب المقابل فسيكون الجانب الداكن .

ارسم وذراعك ممدودة إلى أقصى حد ممكن .. وهو الأمر الذي يجعلك على بعد جيد من اللوحة بحيث تتمكن من رؤيتها كاملة والحكم على أي جزء منها بالنسبة إلى جزء آخر .. لا بد من وجود قطعة قماش وأنت ترسم بالألوان الزيتية.. فهي مهمة في مسح وتنظيف الفرشاة أو أي خطأ يحدث أثناء الرسم .. ويجب أن تكون قطعة القماش من القطن وليس من الألياف الصناعية .. وتحمل باليد التي تحمل البالطة .





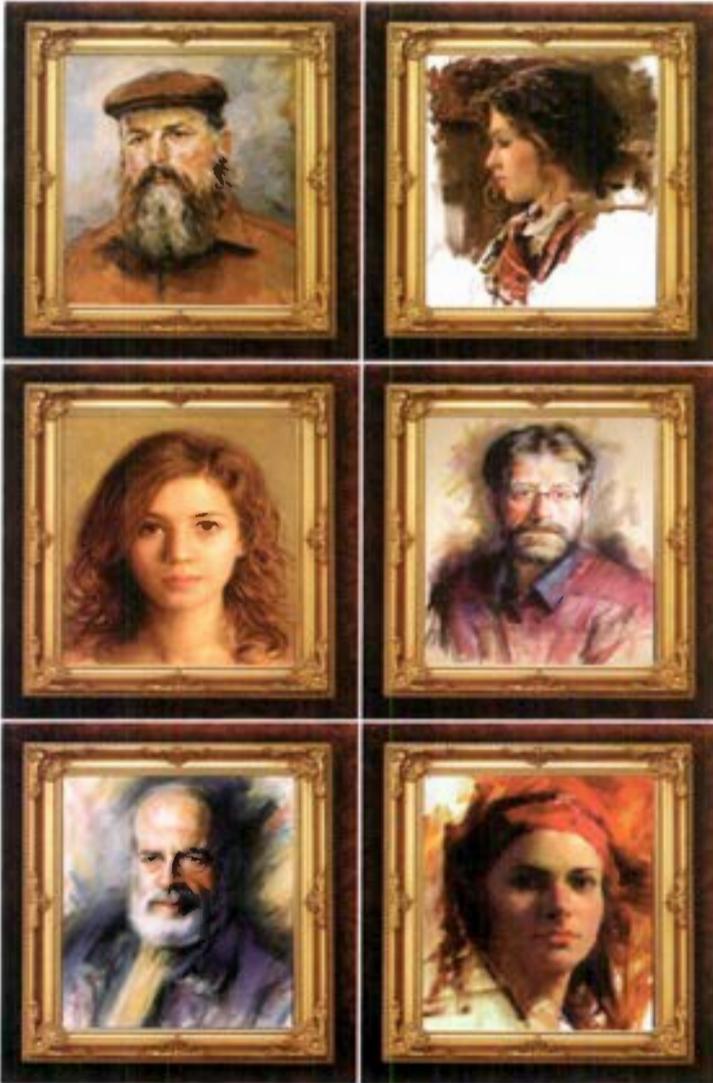
اهتم بلوحاتك سواء أكانت جديدة أو بعد رسمها بالألوان الزيتية فعندما تكون جديدة احتفظ بها بعيداً عن أشعة الشمس أو أي مؤثرات أخرى .. وعندما تكون اللوحة مرسومة فلا تضعها بمقابل لوحة أخرى .. بل بمقابل الجدار بزاوية بسيطة حتى تتفادي إفساد جوانب الصورة .. من أكثر دواعي المتعة في رسم

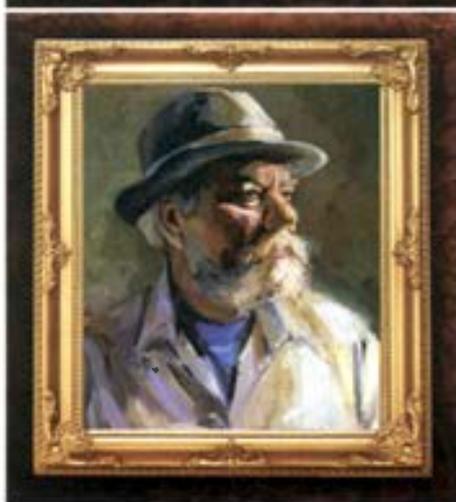
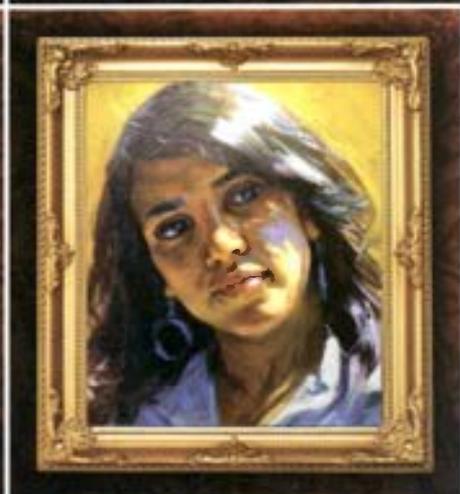
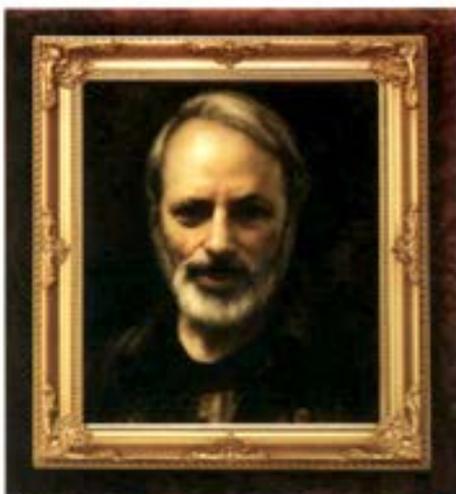


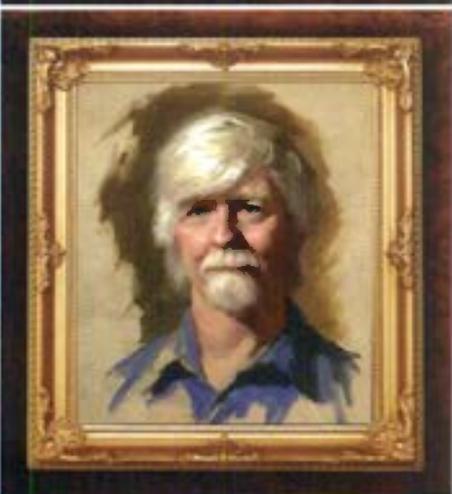
البورتريه بالألوان الزيتية أنه بإمكانك الاستفادة من ذلك .. وعملياً يجب أن تكون الألوان الداكنة رقيقة أما الألوان الفاتحة فيجب أن تكون سميكة .. فاصبغ المناطق المضاءة بالسماكة التي تريدها وسوف تجد أنه بإمكانك مع الخبرة إجراء تعديلات حساسة في السماكة .. وإذا كنت قد طليت منطقة بسماكة زائدة

من الضروري إزالة ذلك بسكين الرسم إذا أردت التلوين فوقها .. ويفضل أن ترسم من الرقيق إلى السميك وليس العكس .. ذلك لأن الطبقة السفلى من اللون تجف بسرعة أكبر من الطبقة العليا فاللون السميك يجف ببطء .. أول خطوة يمكن أن تبدأ بها عزيزي الهاوي في مجال الرسم الزيتي هو التدريب على رسم نفسك في المرآة ثم الانتقال إلى رسم أشخاص من المحيطين بك كالأقارب والأصدقاء .

وهذه باقة من النماذج المرسومة بالألوان الزيتية يمكنك الاسترشاد بها أثناء العمل .







## رسم البورتريه بالوان الأكريليك



يعطي البورتريه المرسوم بألوان الأكريليك نتائج جيدة جداً ويعمر طويلاً مثل الرسوم المنفذة بالألوان الزيتية .. والرسم بألوان الأكريليك يشبه إلى حد بعيد الرسم بالألوان الزيتية .. إلا أن ألوان الأكريليك تخفف وتحل بالماء .. وهي ألوان سريعة الجفاف لذا يجب التلوين والرسم بها بسرعة شديدة حتى لا تجف الألوان على البالته أو على الفرشاة وتفسد اللوحة .

وللرسم بألوان الأكريليك يمكن استخدام الورق السميك جداً أو توال الرسم أو الورق المقوى .. وتباع ألوان الأكريليك إما في برطمانات زجاجية أو أنابيب معدنية محكمة الغلق .. وتوضع الألوان على البالته العادية التي تستخدم في الألوان الزيتية .. وتستخدم أيضاً الفرشاة المسطحة مختلفة المقاسات تماماً مثل الألوان الزيتية .. والفرشاة تكون مصنوعة من الحرير أو الشعر أو الألياف

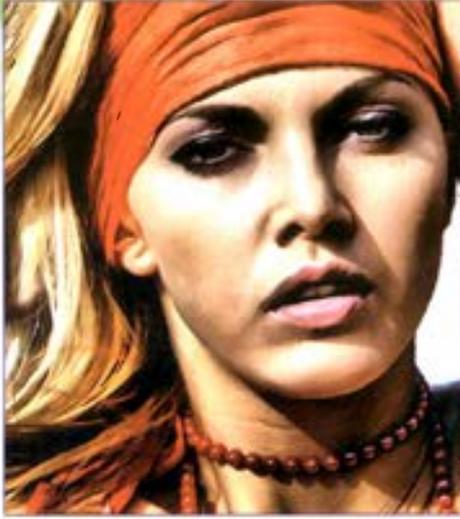
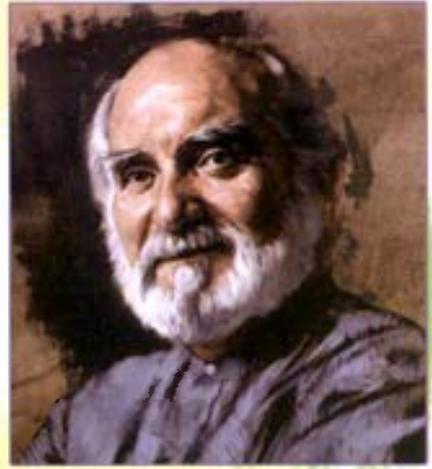
الصناعية.. يمكن رسم البورتريه أولاً بالرصاص أو الفحم دون قلق، فألوان الأكريليك تقوم بتغطية السطح السفلي مثلها مثل الألوان الزيتية .. ويمكن إضافة كتل لونية بواسطة سكين الرسم لإعطاء الإيحاء بالبروز في بعض الأماكن في البورتريه مثل الشعر والعين والأنف.



يوجد بالمكتبات دفاتر خاصة معدة للرسم بألوان الأكريليك بمقاسات مختلفة .. ويعتبر قياس A3 هو المقاس الأكثر تداولاً .. يجب أن تتأكد دائماً من أن أنابيب أو برطمانات ألوان الأكريليك محكمة الغلق بشكل جيد .. لأن ألوان الأكريليك بعد جفافها لا يمكن أن تحل بالماء أو بأي مذيب آخر .. وفي البرطمانات إذا جف السطح العلوي فسد باقي البرطمان وتصبح الألوان كالأحجار الصلبة .

وتنظف الفرش والخامات الخاصة بألوان الأكريليك بسهولة بواسطة الماء والصابون .

عندما نبدأ رسم البورتريه يفضل أن تختار موديلًا بسيطًا حتى تكتسب المهارة الفنية العالية .. نكون قد سهلنا على أنفسنا بداية التعليم بهذه الخامات التي تعتبر من الخامات الصعبة وتحتاج إلى إتقان.



عندما ننتقل من لون معتم إلى لون فاتح يجب أن نلطف الفرشاة جيداً وبعناية .. كما يمكن استخدام فرشاة للألوان القاتمة فقط وفرشاة أخرى للألوان الفاتحة .

ألوان الأكريليك بها ميزة مهمة .. وهى أننا يمكننا استخدامها مثل الألوان الزيتية أو مثل الألوان المائية .. فعندما نستخدمها كألوان الزيت نضع طبقات لونية كثيفة تسمح بتوليد سمك وقوام نسيجي للون .. وعندما نستخدمها كأنها ألوان مائية نمزجها بالماء بكميات كبيرة إلى أن يفقد اللون قوته ويصبح شفافاً.. وبما أن القوام النسيجي لأقمشة الرسم المخصصة للألوان الزيتية سميك ويحبس الطلاء فإن الألوان الأكريلكية تجف بسرعة على هذه الأقمشة بحيث لا يتوافر لها الوقت الكافي للانتشار ولحل تلك المشكلة تصنع أقمشة رسم خاصة



ذات نسيج مكيف يسمح للألوان  
الأكريليك أن تنزلق وتنتشر عليها  
بسهولة .

الفرشاة المسطحة، يمكن  
بواسطتها أن تعبر عن الواقع  
بطريقة تصويرية أكثر من الفرشاة  
المبرومة .. فالفرشاة المسطحة  
تعطي تأثيرات ولمسات حية لكن  
الفرشاة المبرومة تفضل عندما



نرسم الوجوه أو الملابس فهي تعطي انسيابية أكثر .. فإذا أردنا تنفيذ طبقات  
لونية سميكة نستخدم الأدوات التي نستعملها للألوان الزيتية أي أن الفرشاة  
تكون مسطحة قاسية من وبر الحيوانات وذلك لتوليد تأثيرات المادة والحصول  
على لمسات واضحة كما أنها أدوات شديدة التحمل وتسمح لنا بتنفيذ خطوط  
بارزة .. يمكن دهان ألوان الأكريليك وفقاً لطبقات لونية سميكة أو شفافة ..  
وفي الحالة الأولى سنحتاج إلى لون سميك يغطي ورق الرسم جيداً لكن احذر



بعض الألوان وخصوصاً  
الألوان الأولية بشكل عام  
والتي قد تكون شفافة جداً..  
فالألوان الأكريليكية بها بعض  
الألوان الشفافة والأخرى المعتمة

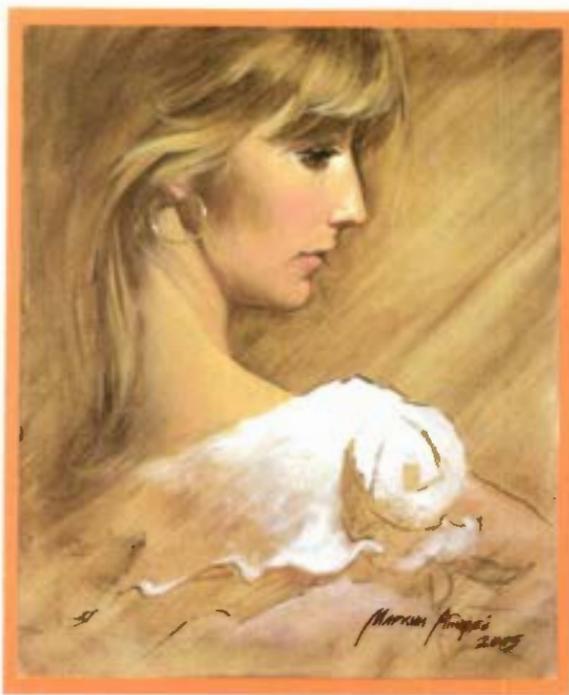
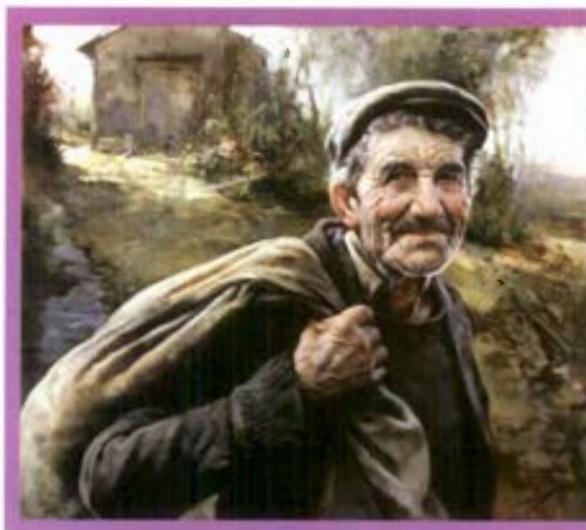
التي تستطيع إخفاء ما تحتها .. ويعتبر اللون

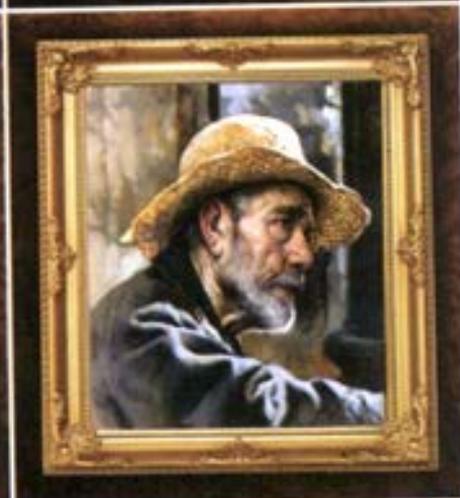
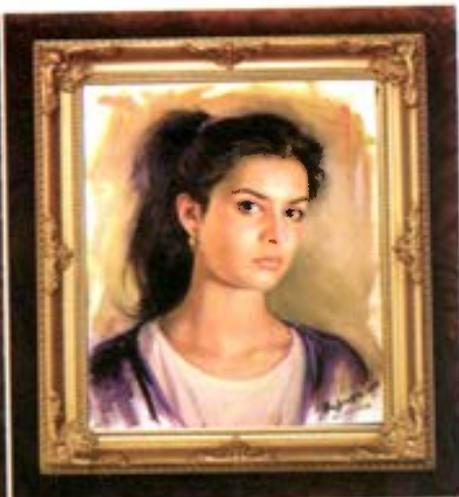
الأبيض من الألوان المعتمة تماماً وبمزجه مع لون آخر نحصل على درجة لونية  
تغطي بشكل جيد أي لون آخر .. إذا خلطنا ألوان الأكريليك بكمية كبيرة من  
الماء يمكننا الحصول على تأثيرات مماثلة لتأثيرات الألوان المائية .. وهذا  
سيسهل علينا أكثر أن نفرّد اللون بواسطة فرشاة طرية ويستحسن أن تكون من  
وبر السمور أو البقر .. فهي ناعمة جداً وتعطي نتائج ممتازة .. ولكن عند رسم  
البورتريه في مساحات متسعة كبيرة فستكون هذه الفرشاة طرية أكثر من اللازم  
لذا نستعمل فرشاة أخرى ذات ألياف صناعية.. وكما ذكرنا أن ألوان الأكريليك  
تصبح شفافة جداً عندما نضيف إليها كمية كبيرة من الماء وبذلك نستطيع رؤية

لون ورق الرسم وتفاصيله .. أما الألوان الزاهية أكثر فتظهر الشفافية بشكل أفضل من درجات الأسود والرمادي التي تكون أكثر سماكة ويمكننا أيضاً أن نزيد شفافية لون ما بإضافة سائل وسط .

ألوان الأكريليك عندما تجف تشكل قشرة لا يمكن تذويبها وأنها إذا نسينا اللون بدون غلق سيفسد من تلقاء نفسه خلال دقائق .. فإذا حدث ذلك من الأنابيب يمكننا أن نقص الأنبوبة ونستعمل الجزء الذي لم يجف منها بعد .

وهذه بعض النماذج لبورتريهات مرسومة بألوان الأكريليك يمكن أن تسترشد بها أثناء العمل والاستفادة منها :







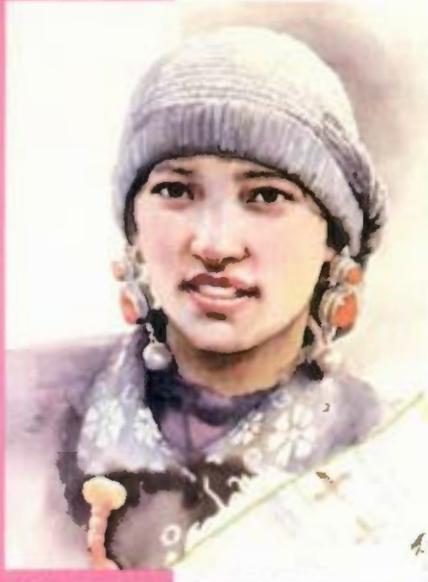
## رسم البورتريه بالألوان المائية



رسم البورتريه بالألوان المائية له متعته الخاصة وقد أبدع العديد من الفنانين في رسم بورتريهات أكثر من رائعة بهذه الخامه التي يعتبر البعض أنها خامه أصعب من الألوان الزيتية.. فالألوان المائية لا تحتمل الأخطاء فاللون لا يمكن تغطيته كما يحدث في الألوان الزيتية.. ومن هنا تكمن صعوبة التعامل مع الألوان المائية.. ولكن اليد المدربة جيداً تستطيع أن تتلافى كل الأخطاء وتنتج بورتريهات جميلة تتسم بالتلقائية والحيوية والبهجة .

والألوان المائية لها أسلوب مميز في الرسم .. فهي تخفف بالماء على سطح أبيض أو مصبوغ بلون ما وعادة ما يكون من الورق .. وتكون معظم أنواع الألوان المائية من صبغة ممزوجة بالصمغ العربي الذي يلصق اللون بالسطح وبالماء

والجلسرين .. ومنها ما هو على شكل أقراص جافة في علب وتحل بواسطة الماء والفرشاة.. وأما النوع الآخر فهو على شكل علب أو برطمانات .



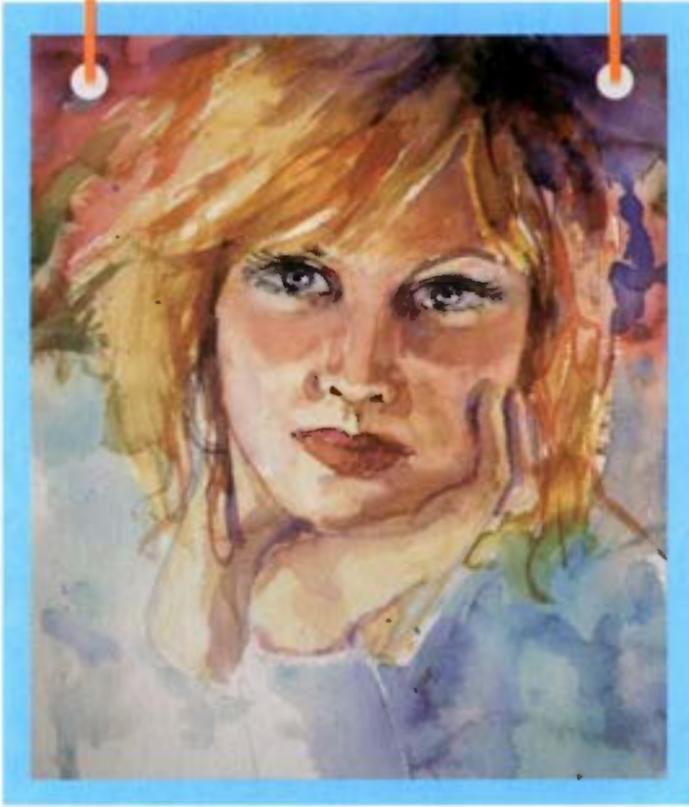
وتمتاز الألوان المائية بأنها لا تحتاج إلى تحضير فاللون يوضع مباشرة على سطح الورقة.

والألوان المائية رخيصة الثمن وجذابة المظهر .. ولكن المبتدئ قد يصعب عليه التحكم فيها .. وقد استخدمت الألوان المائية منذ أقدم العصور في الحضارات القديمة في مصر والصين والهند .

وهناك نوعان من الألوان المائية: التقليدية منها وهي شفافة .. والجواش وهو سميك القوام وغير شفاف نتيجة إضافة الصبغات البيضاء أثناء خلطها وتصنيعها .



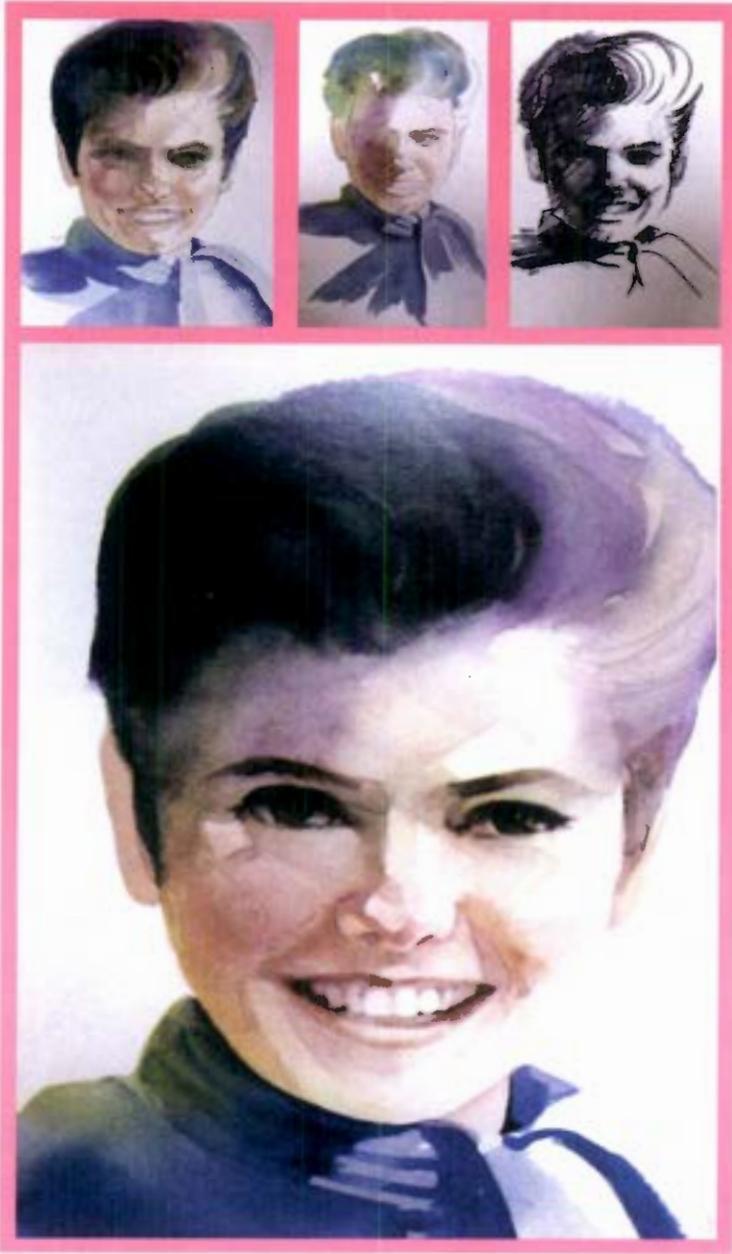
أفضل أنواع الورق للرسم المائي هو الكانسون.. ولا بد قبل البدء في الرسم بالألوان المائية أن نشد الورقة على قطعة خشب وتديسها ثم دهنها بالماء النظيف وذلك بأن نمرر على سطحها قطعة أسفنج مبللة أو فرشاة نظيفة مبللة بالماء.. ثم نتركها لكي تجف.. فعدم بلها يؤدي إلى تموج الورق وفساده عند الرسم بالألوان .



تعتبر الألوان المائية من أهم الوسائل اللونية لتسجيل الإسكتشات السريعة للبورترية مثلها مثل قلم الرصاص .. فسهولة ملء مساحتها يعطي الحرية في رسم أكبر قدر من البورتريرات في وقت قصير .. وأيضاً توزيع الإضاءة يتم بسهولة مع الألوان المائية أكثر من الألوان الأخرى وذلك لسهولة جفافه بمجرد وضع اللون .

الألوان المائية تمتاز بخاصية الشفافية غير الموجودة في الألوان الزيتية وألوان الأكريليك والجواش والباستيل .. وهذه الخاصية تعطي تأثيرات خاصة بالإضافة إلى رقة في الأداء .. ولكن يجب أن نعلم أن كل خطوة محسوبة لذلك يجب إضافة للمساحات تباعاً .. وقد يتوقف نجاحنا في التلوين المائي على مدى القدرة على إنجاز العمل بثقة تامة في الأداء .

وعند التلوين يجب أن نبدأ بالألوان الفاتحة ثم الألوان الأغمق وليس العكس .. فكما نعلم أن الألوان المائية شفافة وإذا وضعنا اللون الغامق أولاً، فلن نستطيع



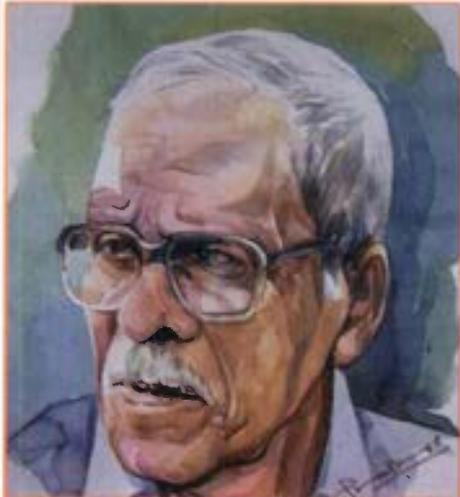
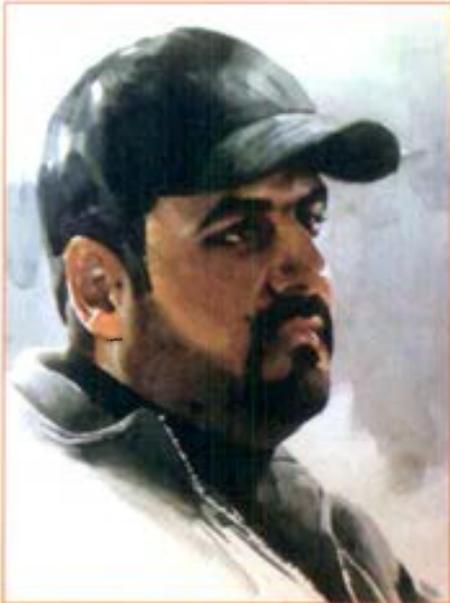
إضافة أي لمسات للألوان الفاتحة .. إذا أردت أن تملأ شكلاً ما بلون مائي فعليك أن تمزج اللون المطلوب بالماء وأن تحرك الفرشاة في البالته الخاصة بالألوان المائية حتى لا يترسب اللون في قاع البالته وأن تختبر اللون على ورقة خارجية قبل البدء في التلوين .



يجب أن يكون لديك العديد من الفرش بقدر الألوان التي ترسم بها، وعند ملء المساحات بالألوان يجب أن تملأ الفرشاة جيداً وابدأ في الركن الأيسر العلوي وبعدها عد بالفرشاة من اليمين إلى اليسار وكلما جف اللون من الفرشاة أسرع بملئها مع ملاحظة عدم الرجوع مرة ثانية على اللون الذي صنعته لئلا يترك بقعاً.. ولا تترك أجزاء صغيرة دون ملئها باللون كما في اللوحة المقابلة.. وقبل نهاية الشكل بقليل يجب أن تجفف الفرشاة من اللون وإذا تلف منك اللون على اللوحة أثناء العمل فبادر بغسله بالماء والأسفنج واتركه بعد ذلك حتى يجف.

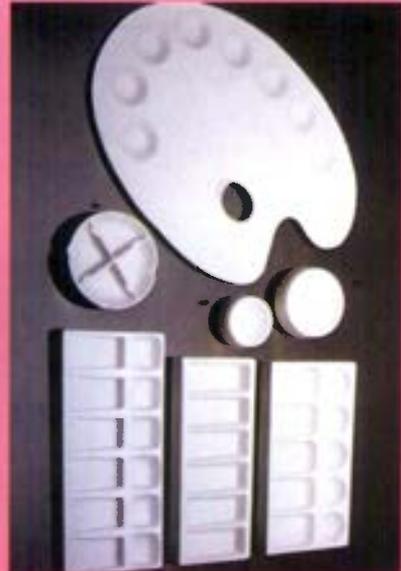
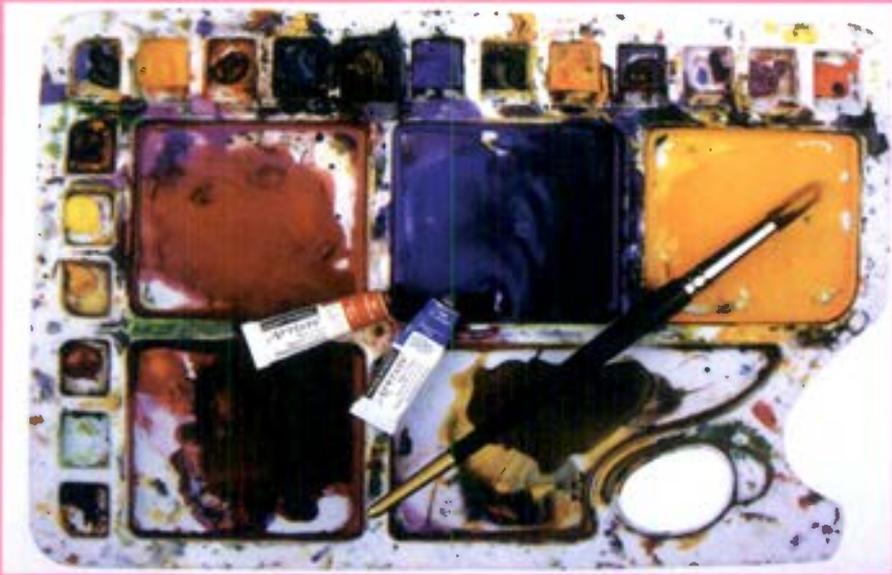
أغلب البورتريهات المائية ملونة بعدد محدود من الألوان.. فإننا عندما نمزج الألوان على البالطة نحصل على مجموعة ألوان كبيرة جداً.. وسوف تأتي حرفة مزج الألوان بكثرة العمل والتلوين لأوقات طويلة.. لاحظ أن الفرش الخاصة بالتلوين المائي كثيرة وعند شرائك لها تأكد أنها من النوع الجيد.. ف جودة

الفرشاة تعطي نتائج مرضية.. أما الأنواع الرديئة فتعكر صفوك أثناء العمل عندما تتساقط الشعيرات منها وتمتزج بالألوان على اللوحة .. أيضًا الفرش الرديئة غير متماسكة فتترك مساحات غير ملونة .. الفرش الصالحة للرسم المائي هي التي تكون مستديرة الأطراف .. والتي إذا بللتها بالماء ثم قمت بضغطها بإصبعك تعود ثانية إلى وضعها الأول.. وأجود الأنواع هو ما صنع من شعر السمور.. فشعر هذا الحيوان الشبيه بالنمس قوي وقابل للانثناء ويستجيب بسهولة للماء .. يليه ما صنع من شعر السنجاب وهو حيوان عريض الذيل .. ثم ما صنع من وبر الجمل وهو ثالث الأنواع القيمة .

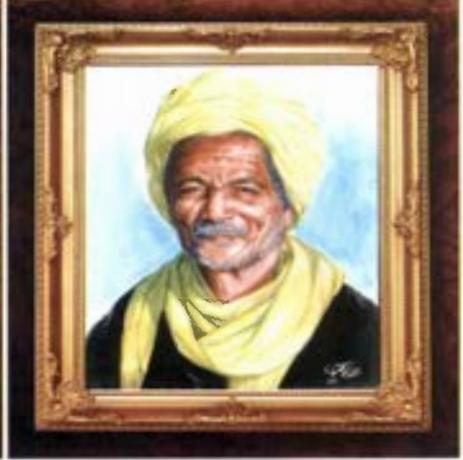
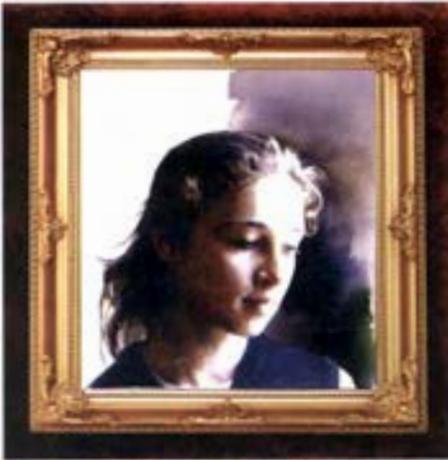


تستعمل الفرش العريضة عند تلوين المساحات الكبيرة .. والفرش الصغيرة عند رسم التفاصيل الدقيقة .. ويجب عليك أن تعتني بنظافة الفرش حتى تعمر معك وقتاً طويلاً .. فداوم على تنظيفها بالماء الدافئ والصابون ولفها بقماش ناعم بعد الاستخدام .. يجب أن تكون البالطة الخاصة بالتلوين المائي بيضاء اللون حتى لا تؤثر على اختيارك للألوان .. فإذا استخدمنا بالطة بلون داكن قد يصعب علينا التمييز بين الألوان نظراً لشفافيتها .. عند استخدام الألوان المائية التي تباع على شكل مكعبات يمكنك استخدام جزء من





العلبة كالبالطة فهو صالح لمزج الألوان .. وأفضل أنواع البالتات هي ذات العيون العميقة التي تسمح بخلط الألوان بشكل جيد وبعض الأشخاص يستخدمون الأطباق البيضاء في حالة رسم بورتريهات على مساحات كبيرة والتي تحتاج كمية لون أكبر .



عندما ترغب في التدرج في اللون لا تحاول أن تضيف إليه أي لون آخر .. فقط كل ما عليك هو زيادة كمية الماء في الفرشاة .. فسوف تعطيك الدرجة الأفتح للون .. وتعتبر الإضاءة من العناصر المهمة جداً في التصوير المائي .  
ويفضل دائماً الضوء الطبيعي الموجود في الطبيعة أو الصادر من النافذة مع مراعاة توزيع الإضاءة بانتظام أثناء العمل .

الألوان المائية توضع في البالطة بترتيب معين .. فمن الجهة اليسرى توضع الألوان الفاتحة ثم الألوان المتوسطة .. ثم الألوان الداكنة ويفضل استخدام اللون الأبيض في التفتيح .. ويقتصر استخدامه على إصلاح الأخطاء التي تحدث أثناء العمل أو لإضافة إضاءة معينة في اللوحة .. فاللون الأبيض غير شفاف ويغطي أي لون أسفله .

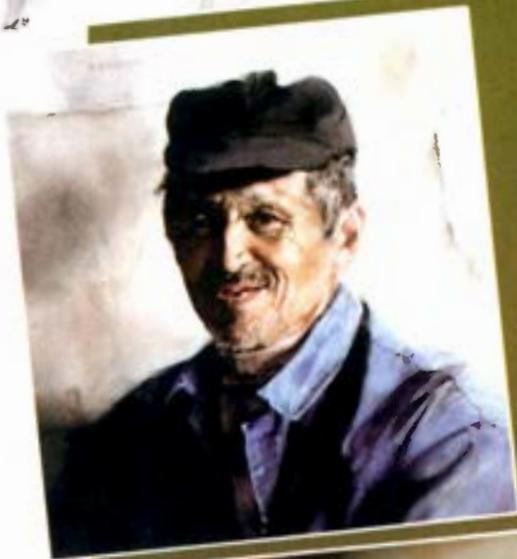
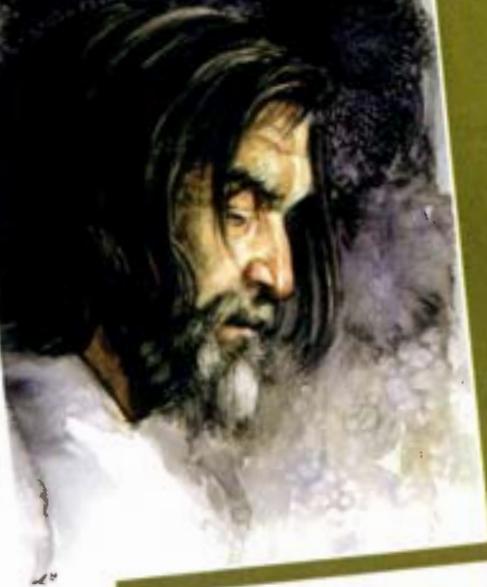


أثناء العمل إذا وجدت أن الماء قد تعكر بألوان داكنة وجب عليك استبداله بماء نظيف .. فالماء المتسخ قد يفقد لوحتك كثيراً من نضارتها ولمعانها .

أثناء الرسم يجب أن تكون لوحتك موضوعة بشكل مائل قليلاً حتى لا تتحول الألوان عليها إلى بقع .. ويجب أن تكون ضربات الفرشاة سريعة عند توزيع اللون حتى تتلافى حدوث أي تلطيخات، بعد الانتهاء من الرسم يجب أن تنظف البالطة جيداً قبل البدء في التلوين في يوم آخر .. ولا تضع لوناً جديداً فوق بقايا ألوان جافة في البالطة.

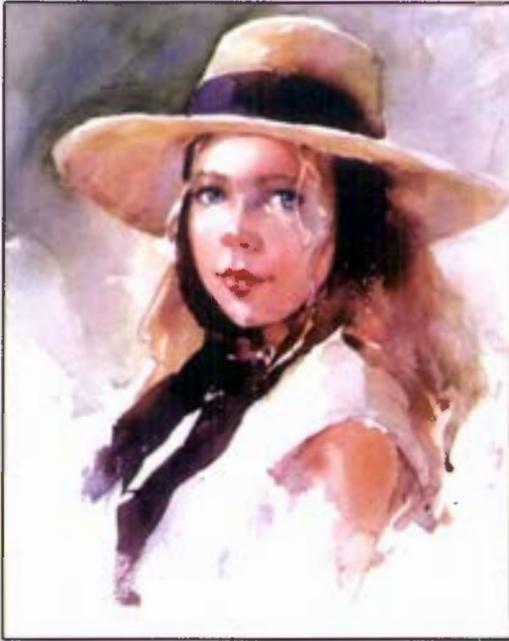
الطريقة الصحيحة لإخراج اللون من الأنبوبة هو بالضغط على الطرف الأسفل وليس من الوسط مع مراعاة غلق الأنبوبة بعد استعمالها جيداً حتى لا يصيبها التلف والتصلب.. وأيضاً يجب أن تنظف الأنابيب بقطعة قماش نظيفة وخاصة عنق الأنبوبة حتى تزيل آثار الألوان .. وللحصول على بورترية جيد مرسوم بالألوان المائية ويعمر لسنوات يجب أن يتوافر فيه الشروط ، مثل : الورق المستخدم فيها يكون من النوع الجيد وكذلك الفرش والألوان .. وأن يعلق في مكان بعيد عن الجدران الرطبة





والنوافذ التي تسرب ضوء الشمس القوي.. وعند الاحتفاظ به يجب أن يكون البورتريه بشكل أفقي وليس عمودياً حتى لا يتقوس.. أيضاً يجب الاحتفاظ به بعيداً عن الماء والمطر .. وذلك بوضع اللوحات المنجزة في حافظة أوراق كبيرة وتوضع مسطحة فوق رف المكتبة لحين تعليقها .. عند بدء لوحتك تكون الخطوط الأولية بالرصاص الخفيف وليس بالفحم أو الأحبار لأنها سوف تعمل على اتساخ الألوان المائية وتعطي نتيجة غير مرضية .. للحصول على مساحات لونية متميزة عن بعضها البعض مع صفاء لوني يجب ألا نلون مساحتين متجاورتين على التوالي .. بل نترك بينهما فاصلاً أو نترك اللون الأول يجف تماماً حتى لا يتداخل اللونان فيما بينهما .. يمكنك بعد الانتهاء من التلوين بألوان الماء وبعد جفاف اللوحة أن تضع بعض اللمسات بأقلام الخشب أو الباستيل أو الحبر .. فهذه اللمسات سوف تضيف تأثيرات جيدة .

يفضل دائماً أن يكون الضوء الساقط من الجهة اليسرى وبمواجهتك.. وأن يكون من الجهة اليمنى في حالة لو كنت "أعسر".



احرص دائماً أن تكون كل أدواتك نظيفة .. الفرش والبالته حتى المقعد ولوحة الرسم والحامل أو المكتب الذي ترسم عليه لأن أي قطعة لون يمكنها أن تفسد العمل الذي تنفذه .. كذلك الأوراق الخاصة بالرسم يجب أن تحفظ في مكان نظيف وبطريقة سليمة حتى لا يحدث لها أي تعرجات أو تكسير قد يؤثر عليك أثناء رسم البورتريه.



عند شد ورقة الرسم على لوحة الرسم بالشريط اللاصق يجب أن تلتصق أركان الورقة فقط أو ترك مساحة للصق .. وبعد الانتهاء من العمل نقوم بقص الجزء الملصوق من ورقة الرسم .

استخدم إناءين للماء .. أحدهما لوضع الفرش به والثاني لتخفيف الألوان بالماء مع استخدام قطعة أسفنجة صغيرة لالتقاط المياه الزائدة.. أيضاً استخدم قطعة قماش لتنظيف الفرش وأنايب الألوان.. الورق الخشن يعتبر هو الأنسب في عملية التلوين المائي فالحببيات الموجودة به تعطي تأثيرات جميلة مع اللون .. ولوحة الرسم التي تشد عليها الورق يجب أن تكون مسطحة خالية من التجاعيد حتى لا تؤثر على الألوان أثناء العمل .. احرص على عدم وضع الفرش المبتلة في علب مغلقة لفترات طويلة بدون استعمال .. لأن الشعر سوف



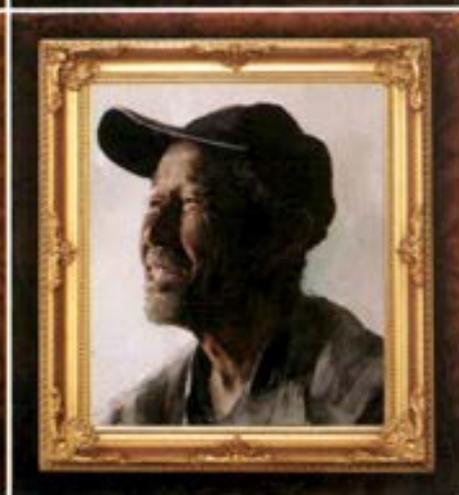
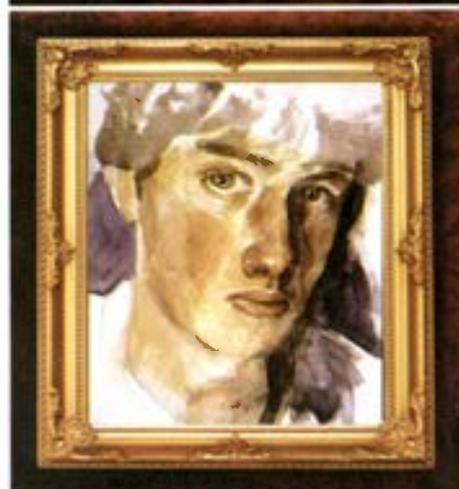
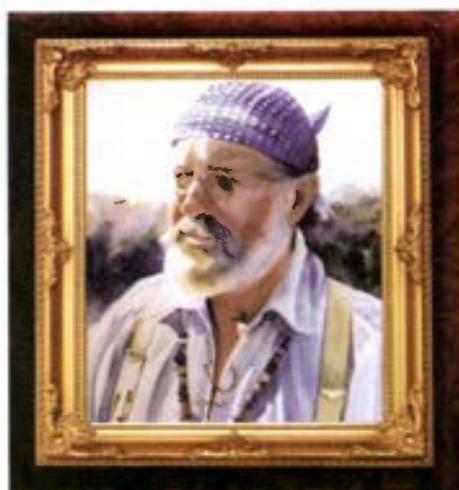
يأخذ وضعًا مائلًا مما يسبب لك مضايقات أثناء الرسم .. ويمكنك حماية طرف الفرشاة بأن تضع لها غطاء من الورق السميك وتضعه عليها بعد أن تنتهي من رسمك وبعد أن تنظف الفرشاة جيدًا .. عند سحب اللون يجب أن تسند الفرشاة بالإصبع الخنصر ويدك على اللوحة وذلك عندما تضع اللمسات الدقيقة فيها .. في حالة استعمال حامل رسم يفضل

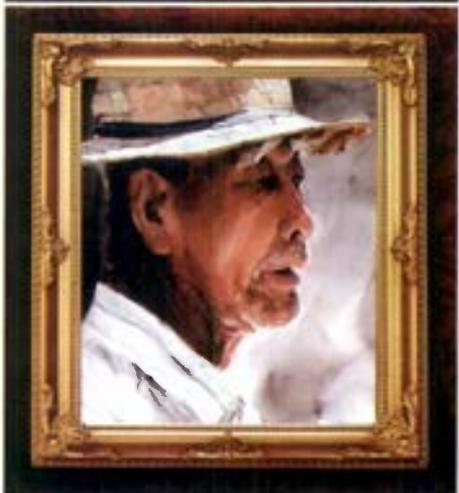
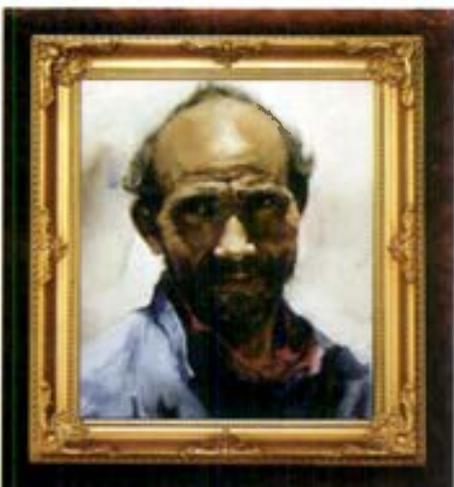
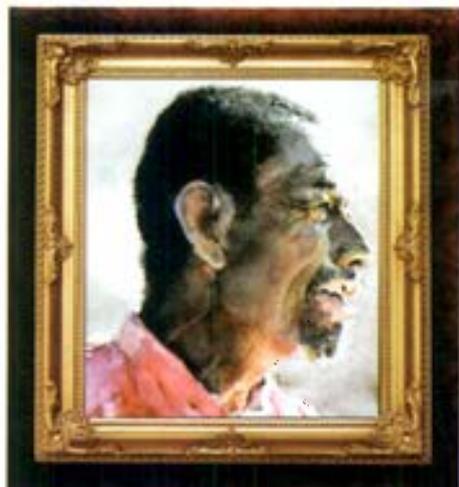


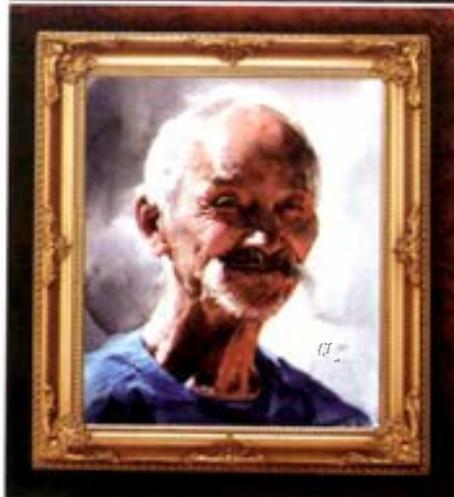
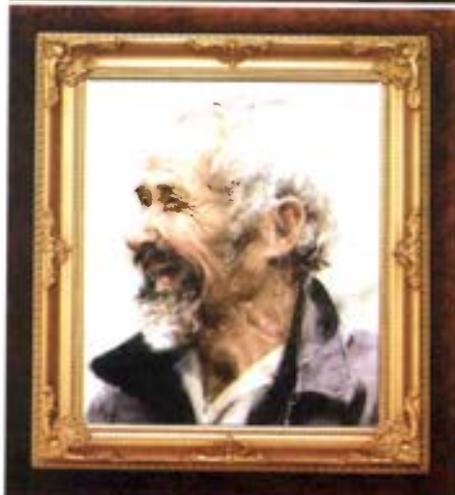
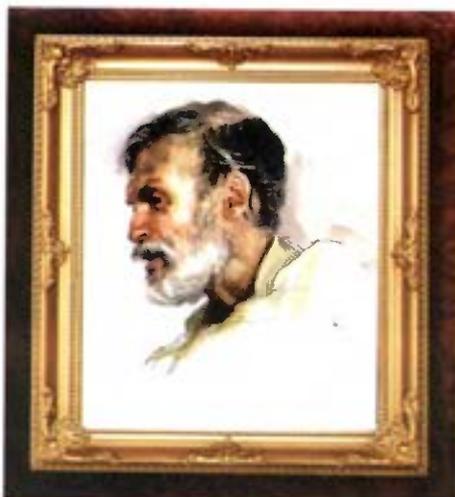
الحامل الذي يقبل تعديل زاوية الميل ويقبل تغيير الارتفاع .

وهذه نماذج مختلفة من البورتريهات المرسومة بالألوان المائية يمكنك الاسترشاد بها أثناء العمل والاستفادة منها.



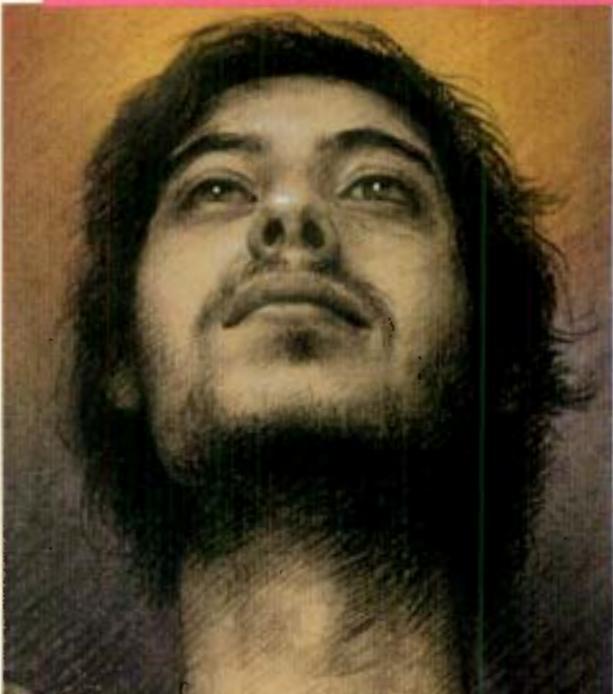






## رسم البورتريه بالوان الباستيل

البورتريه المرسوم بألوان الباستيل يعطي نتائج باهرة وذلك لأنها ذات طبيعة خاصة تختلف عن الألوان المائية والألوان الزيتية .. فهي ألوان جافة لا يستخدم فيها وسيط كالماء أو زيت الرسم .. ولا يستخدم فيها فرشاة أو سكين .. فالرسم مباشرة بالألوان مع إمكانية استخدام أصابع اليد في تنعيم اللون وتسيحه، وهذه الإمكانيات غير موجودة في الألوان الأخرى.. وهي تعطي ملمسًا للوجه المرسوم بالبورتريه يكاد يكون أقرب للطبيعة .. ولإنتاج بورتريهات جيدة مرسومة بألوان الباستيل.. لا بد أن نتعرف على طبيعة الخامات وكيفية العمل بها .. وفي هذه السطور نبذة عن ألوان الباستيل.





ألوان الباستيل لها نوعان .. ألوان الطباشير وألوان الباستيل الفنية اللينة وتصنع أصابع الباستيل عادة من طباشير بيضاء اللون وألوان مسحوقة وقد يستعمل قليل من الصمغ ليثبت الجزيئات مع بعضها.. ويصنع الباستيل عادة من عدة درجات فمنه الناعم والمتوسط والمتصلب .. وقد أصبح الباستيل فناً مستقلاً منذ القرن الثامن عشر.. وهو يتناسب مع أسلوب فن الروكوكو رقيق التعبير المعروف في هذا العصر .

ويعتبر فن الرسم بالباستيل أفضل عناصر التلوين في التصوير بعد الرسم بالألوان الزيتية لأن ألوانه تتنوع بصورة كبيرة ويمكن وضع لون فوق لون آخر .. فتتألف درجات لونية ساحرة عديدة .. وهى تعطي الألوان الرقيقة التي تستطيع أن تعطي لون البشرة في رسم البورتريه .

والرسم بالباستيل مع مقارنته بالرسم الزيتي نجد أن له طريقة مختلفة من الناحية الكيميائية التي تقاوم العوامل الجوية .. إذ لا يحدث تسرب الأكسجين أو امتصاصه كما يحدث في الألوان الزيتية .. وعلى عكس ذلك لا نستطيع أن نتحدث عن القوة .. لأننا نعلم أن طبيعة الباستيل هشة وهى كمسحوق يتفتت ويجعل الرسم به قليل المقاومة نوعاً ما حتى ولو كان محمياً بالزجاج .

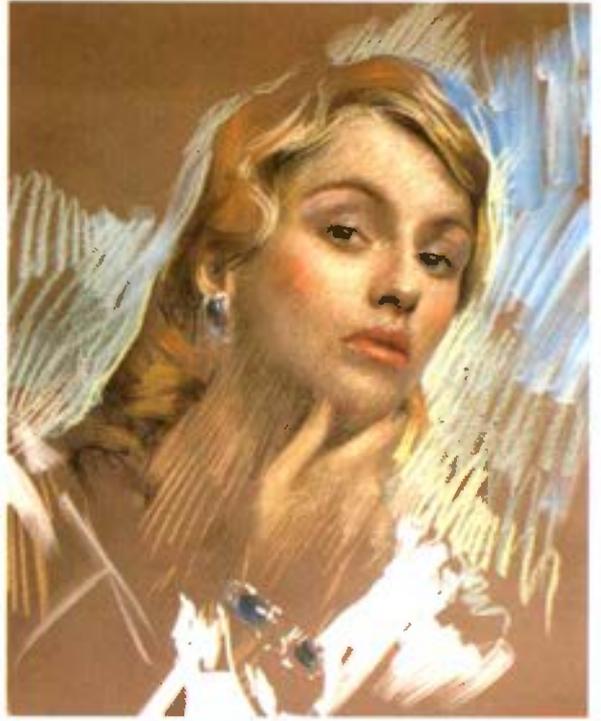
وألوان الباستيل تماثل أصابع الشمس الملونة من جهة شكلها الذي يأخذ شكل القالب الذي يصنع به .



إن الأشياء الأساسية في  
الرسم بالباستيل هي أرضية  
الرسم أو السطح المراد  
الرسم عليه .. والمثبت  
الذي يعمل على تثبيت اللون  
على أرضية الرسم.. وعادة  
نرسم بألوان الباستيل  
على أنواع الورق الخشن



سواء كانت بيضاء أو ملونة.. وبعض الأشخاص يستخدمون ورق الصنفرة لأن  
سطحه يحتوي على طبقة خشنة من الرمل الملصق على سطح الورق فيعمل  
على الاحتفاظ بين ذراته بكمية كبيرة من اللون ومن بين أنواع الورق التي تجهز  
للرسم بالباستيل تلك التي تجهز بالصلصال الأبيض أو الملون تلويناً بسيطاً  
بالألوان المراد جعلها خلفية للرسم مع إضافة قليل من الصمغ المخفف الذي  
يعمل على تماسك المواد على السطح المراد تحضيره .. مع ألوان الباستيل  
تستخدم ممحاة صمغية فنية جافة لمحو اللطخات الخفيفة ..



فيما تستخدم الممحاة المعجونة اللينة التي يمكن تشكيلها بالأصابع لامتصاص اللطخات .

ألوان الباستيل لا تجف ولا تتلف مثل ألوان الزيت .. وتستعمل في الأسطح الصغيرة التي يمكن نقلها بسهولة وألوانها نقية ونضرة وشفافة.

ألوان الباستيل تأخذ شكلين .. الأول: قضبان .. والثاني: أقلام مثل الأقلام الخشبية الملونة .

ألوان الباستيل جافة .. وهذا الجفاف يعطي التأثير الخاص بها ويظهر هذا في الخلفيات التي ترسم خلف البورتريه .

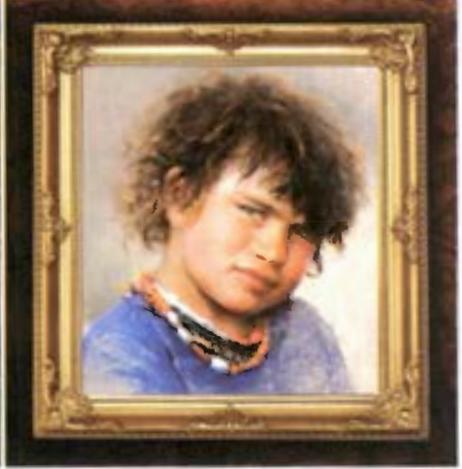
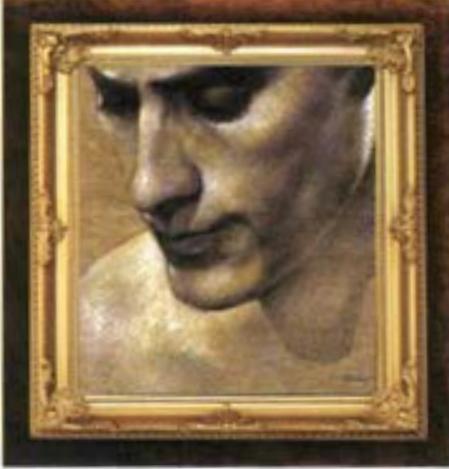
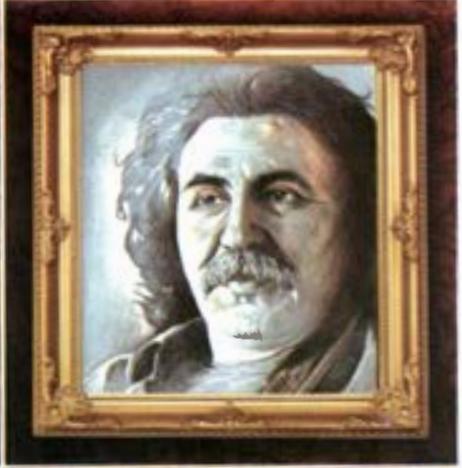
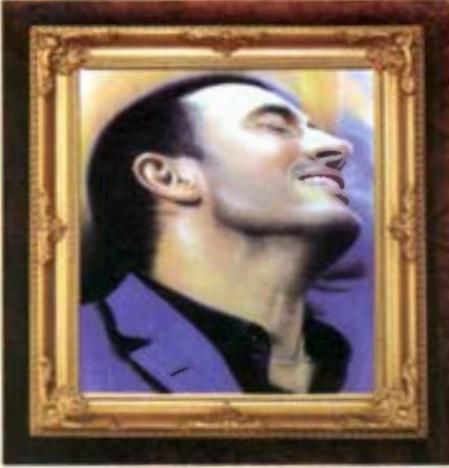


معظم الفنانين المحترفين والهواة يفضلون استخدام الدرجة اللينة في ألوان الباستيل مع إضافة بعض اللمسات النهائية في الدرجة شبه القاسية والقاسية خاصة عند رسم البورتريهات الشخصية.. كما أن ألوان الباستيل تعطي الألوان الرقيقة التي يمكنها أن تعطينا نتيجة ممتازة في رسم الوجوه والأجسام البشرية.

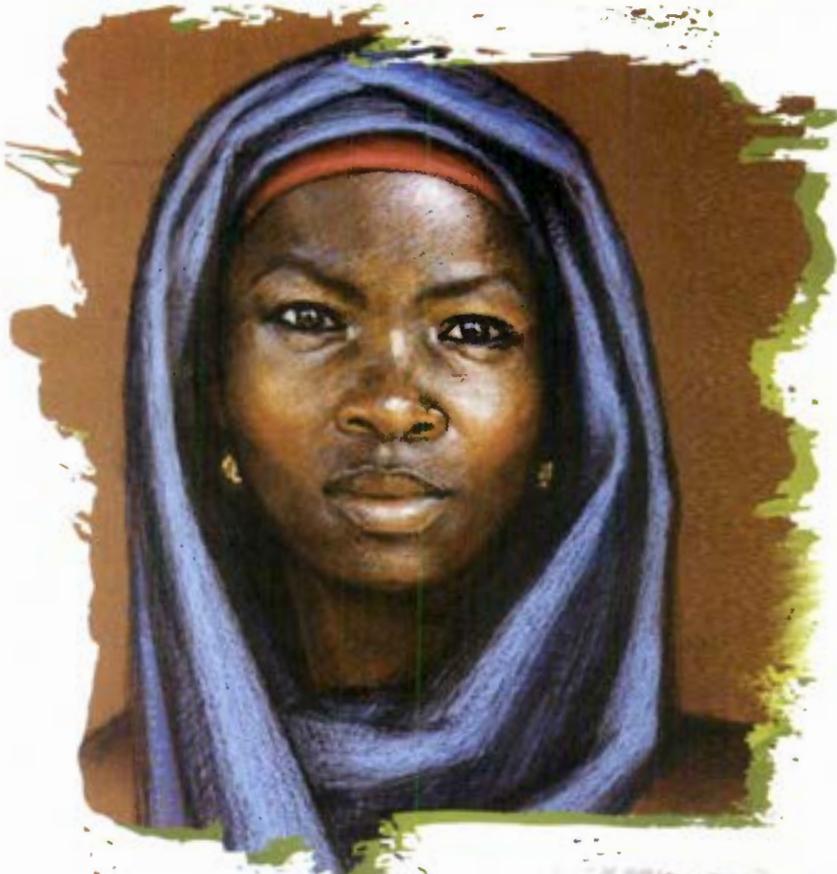


ويصنف أصحاب المصانع ألوان الباستيل بالاسم والرقم مستخدمين المقياس المدرج من صفر إلى ثمانية للإشارة إلى نسبة الفاتح والداكن في الدرجات اللونية .. وهناك حوالي 600 درجة لونية مختلفة .. وتتوافر ألوان الباستيل في المكتبات بتشكيلات عديدة بأسعار رخيصة والعديد من الفنانين يستعملون ألوان الباستيل مع ألوان أخرى ، مثل: الألوان الزيتية أو المائية فهي تعطي تأثيرات بديعة للوحة المرسومة.





يعتبر الورق الناعم غير متوافق مع نعومة ألوان الباستيل .. فالورق الخشن يساعد على ثبات ذرات الباستيل على سطحه بعكس الورق الناعم .  
ولبري قضبان الباستيل نستخدم المشحذ وهو قطعة من الخشب المصق عليها ورق الصنفرة .. وهذا المشحذ يمكن أن يصنعه الهاوي بنفسه أو يمكن شراؤه جاهزاً من المكتبات الفنية عند البدء في استخدام ألوان الباستيل .  
بعد الانتهاء من اللوحة المرسومة بألوان الباستيل يستخدم المثبت **Fixative** وذلك لتثبيت اللمسات اللونية وحمايتها من التلطix .. وهذا المثبت يباع في المكتبات في أوعية معدنية أو زجاجية .. أما حامل الرسم الذي يستخدم في الرسم بالباستيل هو حامل عادي مثل أي حامل آخر .. ويفضل أن يوضع الحامل في وضع عمودي لتفادي سقوط غبار الباستيل على الأجزاء الملونة.



ويلزم وجود حقيبة لوضع الألوان بها..  
وكذلك بعض الدبايس التي نثبت بها  
اللوحه .. ويلزم أيضًا قطعة قماش لتنظيف  
اليدين باستمرار للحفاظ على نظافة اللوحه  
دائمًا .

تتميز ألوان الباستيل بأنها تستعمل  
في الأسطح الصغيرة التي يمكننا نقلها  
بسهولة.. وهى ألوان نقيه ونضرة تتمتع  
بالشفافية والصفاء .

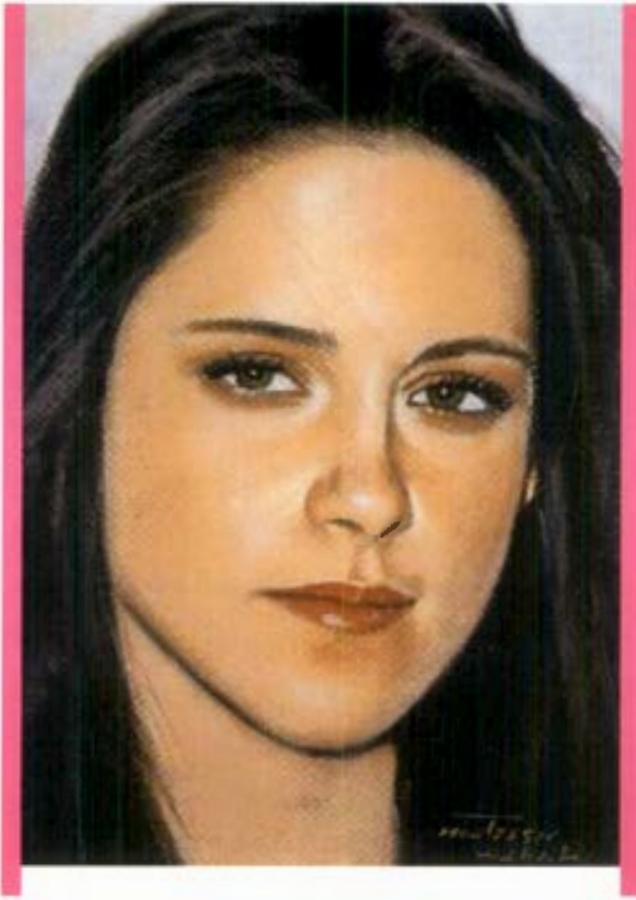


قضبان الباستيل تعطي إمكانات كثيرة .. فالطرف الحاد منها يحدث خطوطًا  
رقيقة والطرف المسطح منها يُحدث مساحات عريضة غليظة .. أما الضغط  
القوي على القضبان يجعل الألوان تنتشر وتلتصق في ثنايا الورق .. والضغط  
الخفيف عليها يظهر لون السطح عبر لمسات اللون فيعطي تأثيرات خاصة ..



كما أننا نستطيع الحصول على تحديدات دقيقة بقلم الباستيل المبري جيداً مع إضافة بعض اللمسات بالمدعكة أو بالأصابع .. يتم مزج ألوان الباستيل بعدة طرق، منها : وضع اللون فوق اللون كما في التظليل والتظليل المتقاطع .. أو برسم النقاط أو اللمسات اللونية الصغيرة .. أو بدمج الألوان بواسطة الدعك كما يظهر في الصورة .. وتعتبر طريقة التظليل المتقاطع هي الأكثر استخداماً لأنها تعطي تأثيرات حيوية وتجعل الصورة نضرة .. وتستخدم طريقة وضع لون عندما يحدث خطأ ونريد تغطيته إذا لم تنجح الممحاة في إزالته .. بعض المثبتات

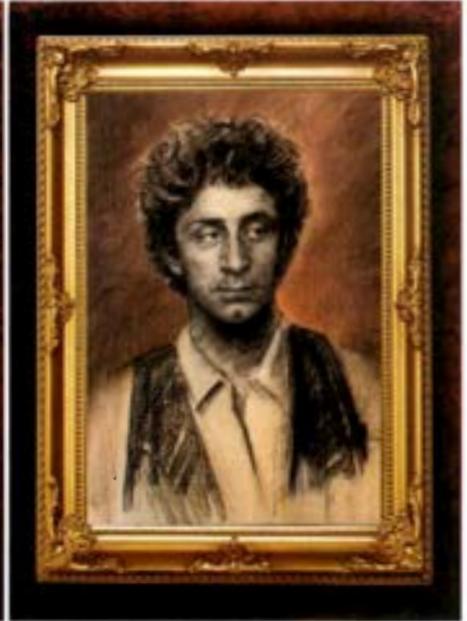
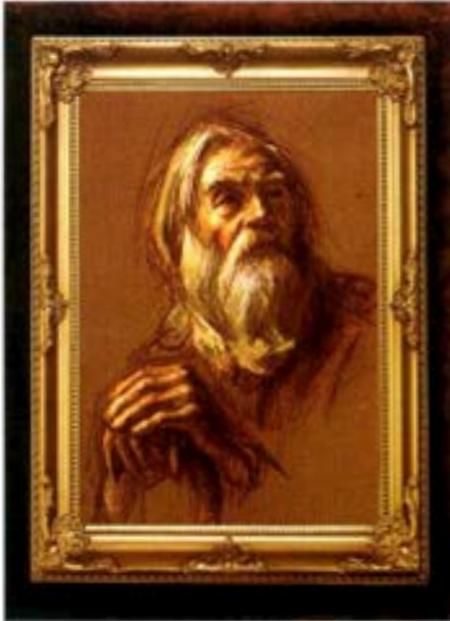
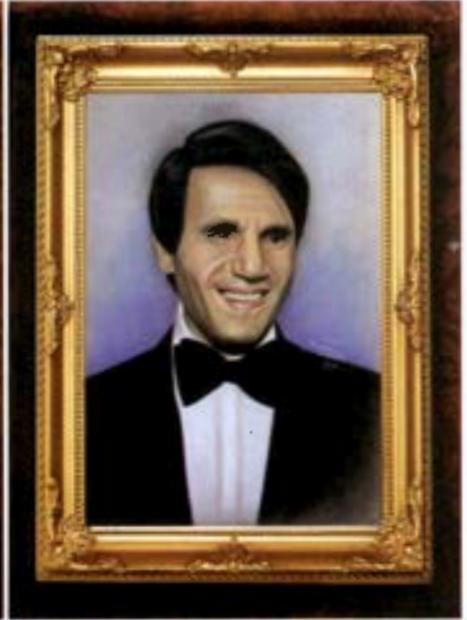


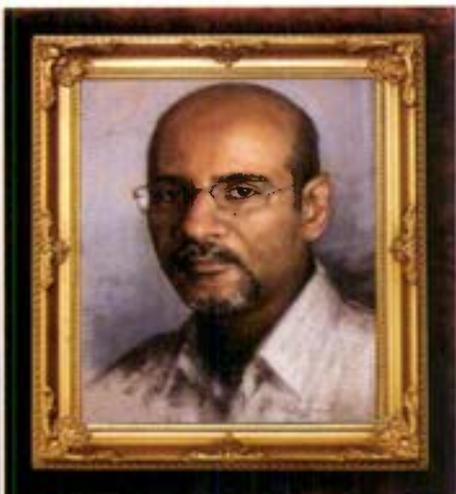


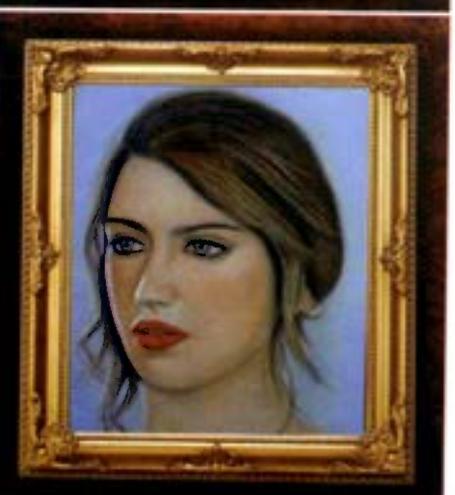
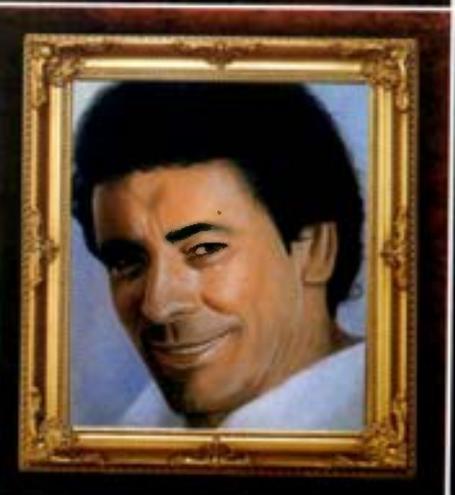
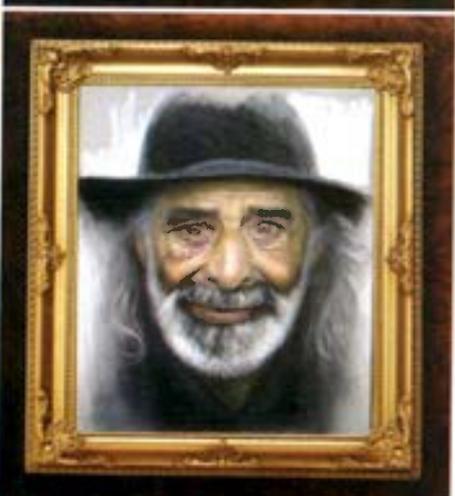
الرديئة رخيصة الثمن تعمل على تفتيت ذرات الباستيل وتجعلها لزجة، وهذا يؤثر تأثيراً ضاراً على نقاء الصورة وبريقها والذي يعتبر هو روح الرسم بالباستيل .. وبذلك يكون المثبت سريع الجفاف هو أفضل الأنواع التي يمكن استخدامها ولأن أصابع الباستيل هشة فتكون سهلة الكسر لذلك يجب الحفاظ عليها في علبتها الخاصة ووضع العلبة في صندوق أو علبة خشبية مفروشة بالقطن أو القماش حتى نحميها من الصدمات أو الاحتكاك أو الخبطات المفاجئة .. وبعد الانتهاء من اللوحة المرسومة بألوان الباستيل يجب الاحتفاظ بها مسطحة ومفرودة في جو بارد جاف مغلفة بورق أبيض نظيف بعد تثبيتها بالمثبت .

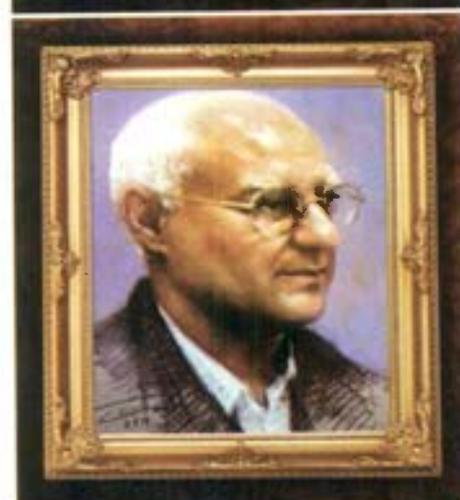
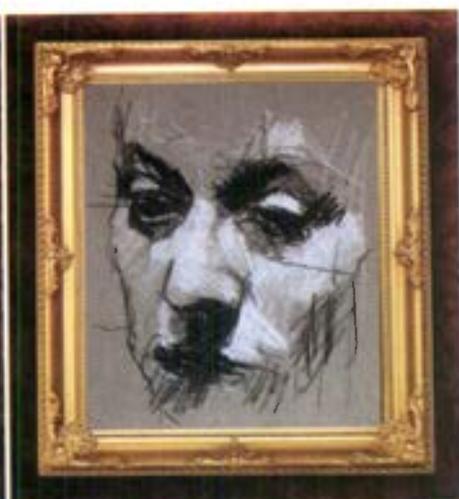
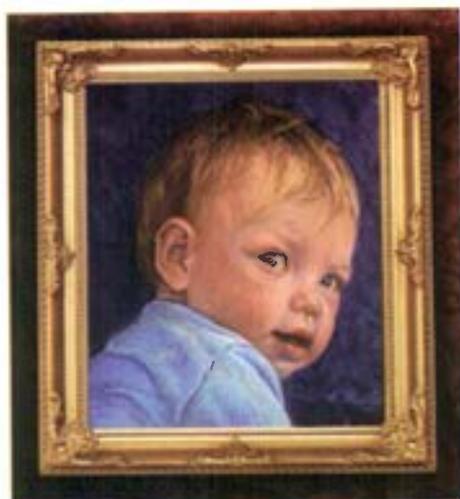
يمكننا استخدام ألوان الباستيل في الرسم بالأبيض والأسود بأن تكون أصابع الباستيل سوداء والرسم بها على ورق أبيض أو تكون أصابع الباستيل بيضاء ونرسم بها على ورق أسود .

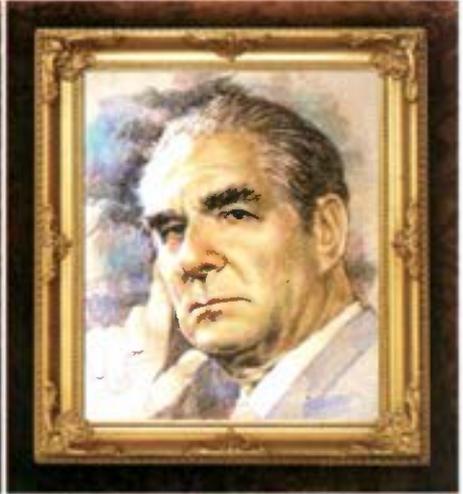
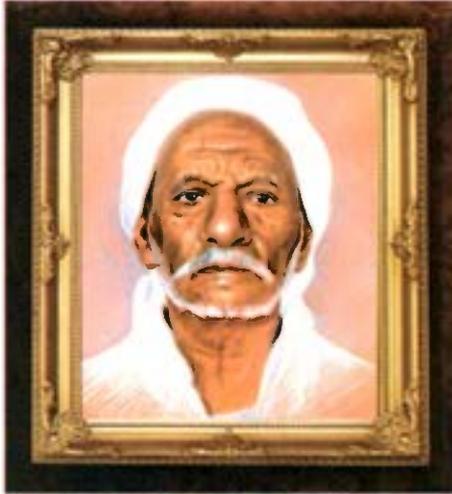
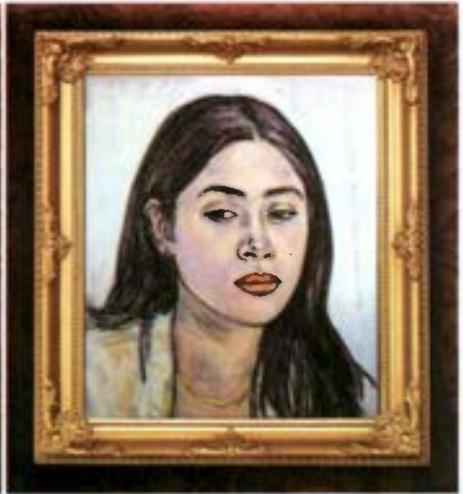
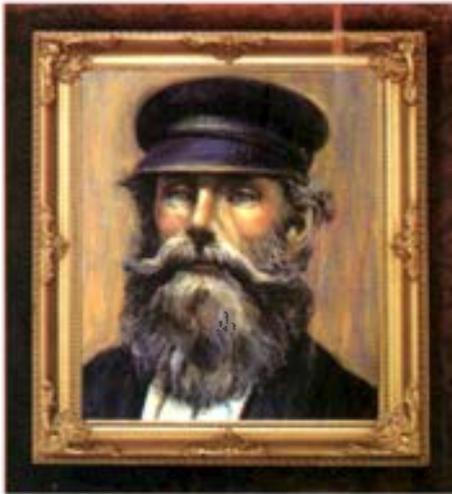
وهذه مجموعة من البورتريهات المرسومة بألوان الباستيل حاول نقلها وتقليدها حتى تكتسب المهارة في استخدام الخامة ولإنتاج بعض الرسوم التي تشجعك على الاستمرار في العمل .





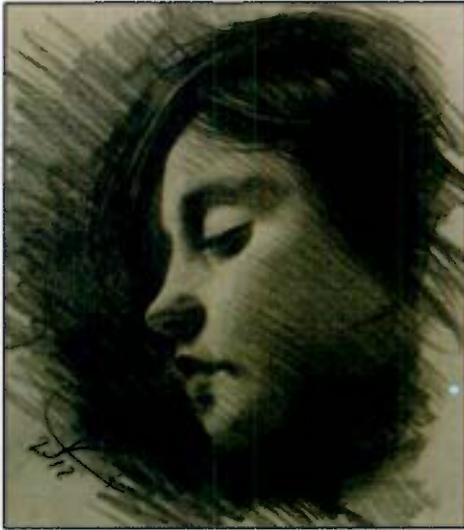






## رسم البورتريه بأقلام الرصاص

رسم البورتريه بأقلام الرصاص يعطي نتائج غير متوقعة وذلك نظرًا للتحكم في قلم الرصاص أكثر من أقلام الفحم أو الألوان المختلفة .. كذلك لأن قلم الرصاص يمكنه أن يعطي الملمس الناعم المناسب للوجه وأيضًا يمكنه أن يعطي الخطوط الحادة، مثل : الريشة وألوان الباستيل. وأقلام الرصاص تتيح الفرصة لرسم البورتريه بأسلوب يجعل الملمس قريباً إلى الملمس الحقيقي .





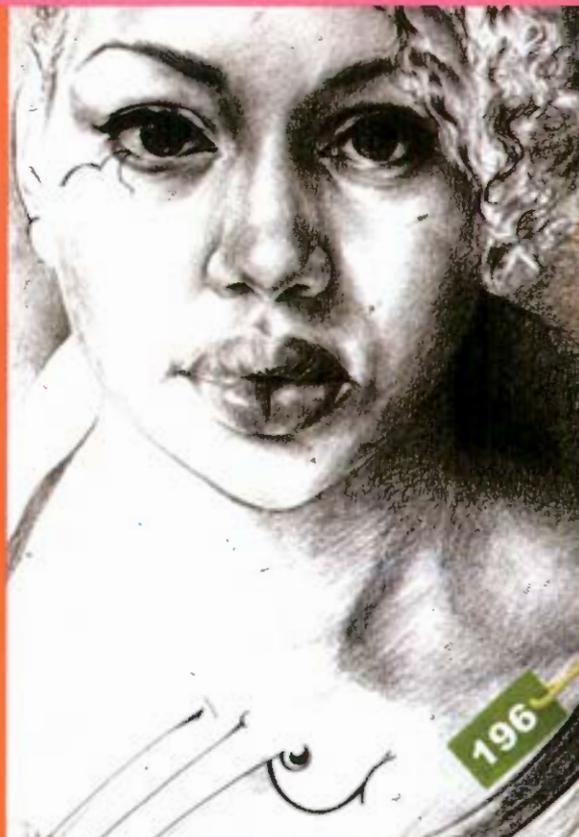
وأفلام الرصاص لها أنواع كثيرة تتدرج ما بين الصلابة والليونة والفرق بين القلم القاسي والقلم اللين مهم جداً فالقلم الناعم من الممكن الحصول به على فوارق غير محددة من الرمادي والأسود الكثيف .. فالقلم اللين هو قلم سهل الاستعمال يسمح للفنان برسم المساحات الكثيفة التي يبحث عنها بسهولة .. ويجعل الظلال الكثيفة كاملة ويخضع بشكل رائع إلى الفوارق الموجودة بالوجه .. أما القلم القاسي فنشعر عند استخدامه بحرية أقل .. فهو قلم لا يمكن الحصول به على لون رمادي ثابت .. رصاصته جافة ذات قساوة لا تستهلك بسهولة .

بقلم واحد يمكننا رسم البورتريه كاملاً بشرط استعماله بمهارة .. وهذا القلم علينا أن نراعي بانتباه النتيجة التي يعطيها .. ومن المفضل أولاً استعمال قلم واحد لرسم البورتريه .. ولا بد من تمرين اليد للحصول بسهولة على الخطوط المطلوبة .



أقلام الرصاص اللينة تحدث فوارق أكثر تنوعاً ولكن يجب الانتباه ، فهي تشتمل على كمية كبيرة من الجرافيت وتتمتع بميلها إلى التسويد.. وللحصول على لون فاتح ورمادي فاتح يجب أن تكون حذرًا جدًا وتجنب الانسياق والانجذاب بحماس بالغ .

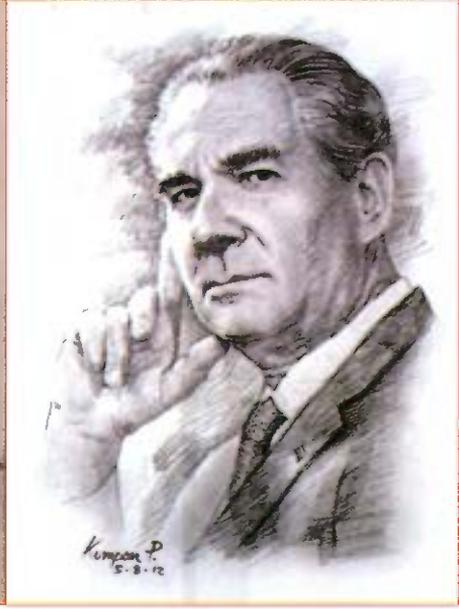
يجب بري القلم بحرص حتى لا ينكسر سنه .. وبري قلم الرصاص يجب أن يكون باليد بسلاح كتر (Cutter) ولا يفضل استخدام البراية .. ويجب





أن يكون بري القلم من الجهة  
المقابلة لتلك التي تحمل إشارته  
والأرقام أو الأحرف التي تشير  
إلى ترقيمه .. للاحتفاظ بقلم  
الرصاص في حالة جيدة يجب  
تجنب الصدمات والسقطات..  
والقلم الذي يقع على الأرض من  
الممكن أن تكسر الرصاصه داخل  
الخشب وتتحول إلى قطع صغيرة  
ونحن نبري الرصاصه .

لا ينصح بالرسم بقلم قصير..  
فمن الصعب استعماله لأنه يحدد  
الخطوط بشكل سيئ.. يجب  
استخدام ممحاة جيدة حتى لا  
تسبب تشوهاً للبورترية المرسوم..



وقد لايساعد الورق الممحاة أحياناً إذا كان رديئاً فيتمزق ويتآكل أثناء المسح لذلك لابد من استخدام نوع جيد من الورق أيضاً .

تستعمل الممحاة أيضاً لإحداث لمعان في بعض مناطق الوجه وذلك بالتلاعب على قيم الألوان .

هناك العديد من أنواع الورق المستخدمة لرسم البورتريه ويفضل الورق ذو الحبيبات وخشونة حساسة للمس .. فإنها تقاوم الاستعمال المتكرر للممحاة حتى لا تتلف أليافها .. والورق الكانسون هو المفضل في هذا المجال .

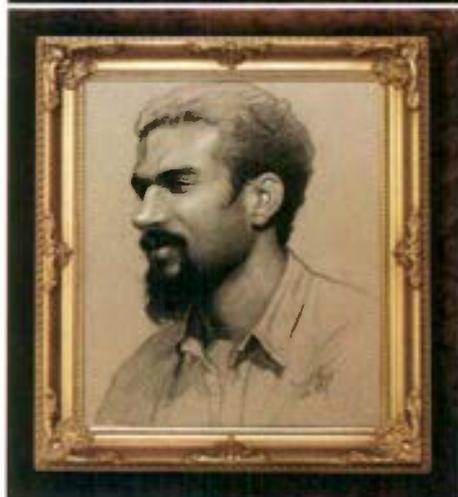
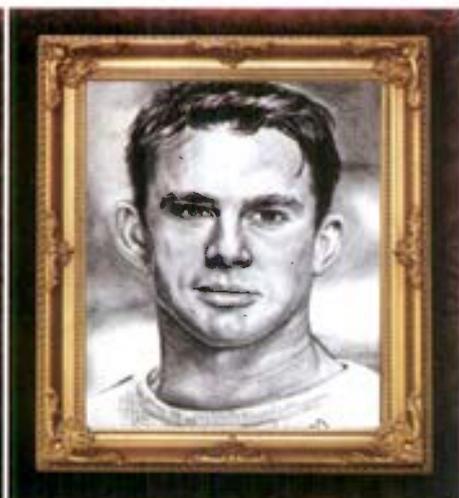
وينصح الخبراء باستخدام الورق ذي الحبيبات الناعمة في رسم بورتريهات لوجوه الأطفال والنساء .. والورق ذو الحبيبات الكبيرة لرسم وجوه الرجال .. ولنعلم أن الورق الذي يمثل صفحة خشنة يكون القلم عملياً أكثر استجابة لأنه سهل .

للحفاظ على البورتريهات المرسومة بقلم الرصاص نستعمل سائلاً ننشره على الرسم ليشكل طبقة واقية .. ويوجد السائل المثبت جاهزاً في زجاجات صغيرة في المكتبات المتخصصة ويجب ألا تثبت رسومك بعد أن تنتهي منها .. اتركها بضعة أيام فقد يحدث خلالها أن تغير بعض اللمسات .. واعلم أنه في حالة تثبيتها سيكون من الصعب محوها مهما حدث .

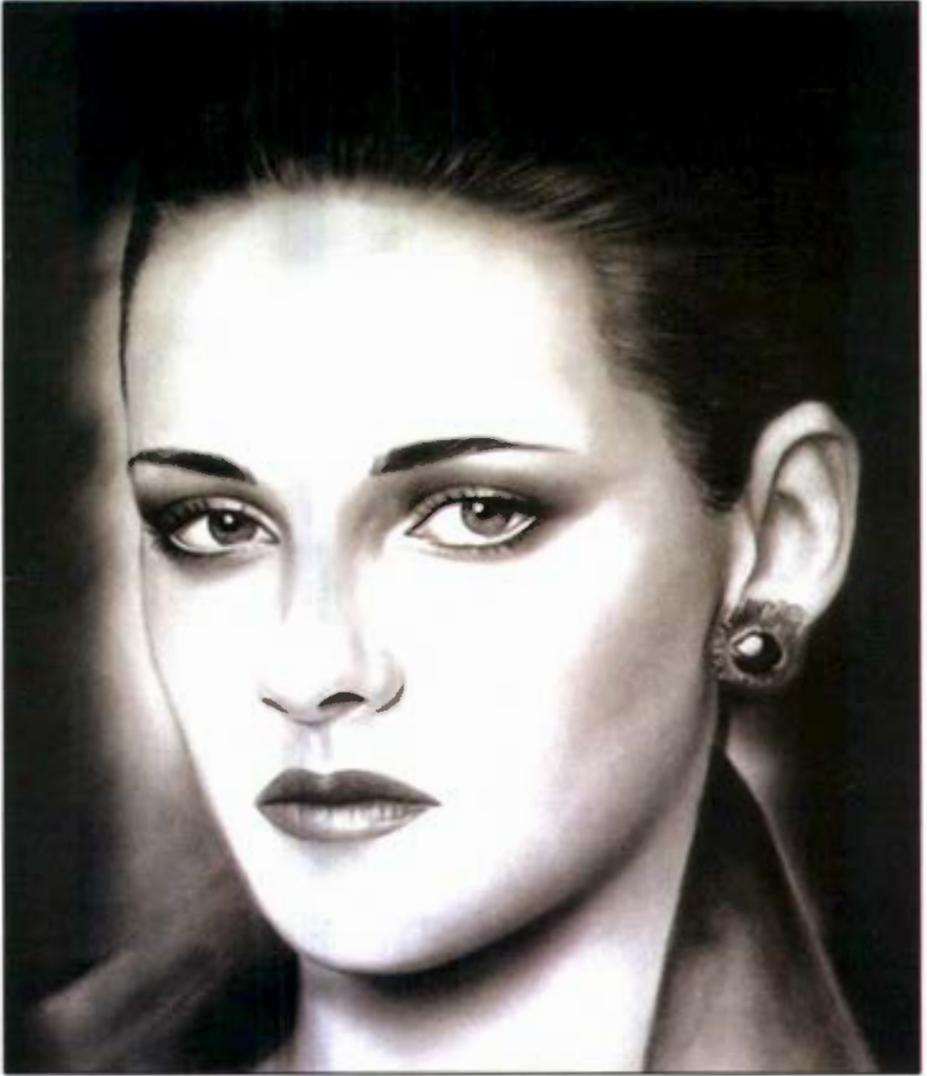
يُمسك قلم الرصاص بشكل جيد في اليد بواسطة السبابة والإبهام والوسطى أو طرف الأصابع الأخرى وتستخدم كنقطة ارتكاز لمجمل اليد .. ينبغي أن لا تستند على اليد بكل الثقل بل تكون خفيفة للحصول على الحد الأعلى من الحركة. ابدأ في رسم البورتريه بخطوط خفيفة أولاً ، ثم ابدأ بعد ذلك في تحديد النسب وأماكن الظل والنور وعند الانتهاء من الرسم ككل والرضاء الكامل عن النسب والمقاسات ابدأ في التظليل من الفاتح إلى الغامق مع وضع لمسات النور عند الانتهاء من رسم البورتريه .

وهذه بعض النماذج لبورتريهات مرسومة بقلم الرصاص للاسترشاد بها أثناء العمل والاستفادة منها .

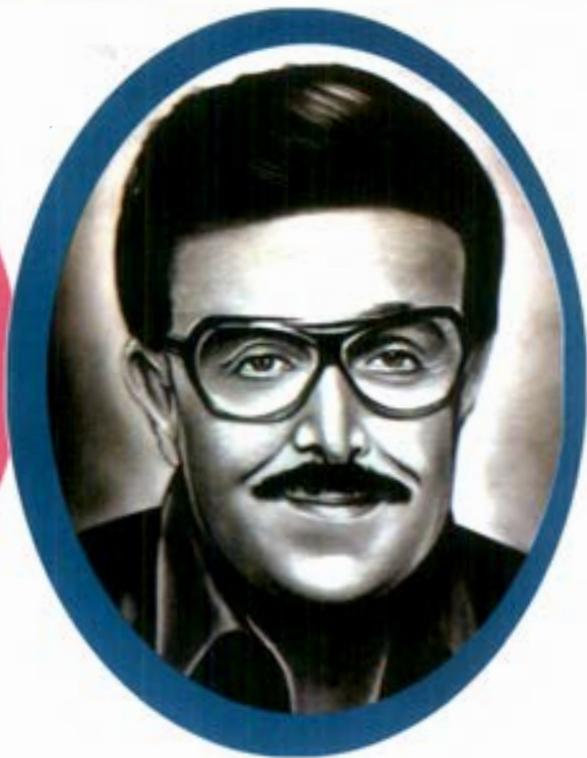




## رسم البورتريه بالفحم

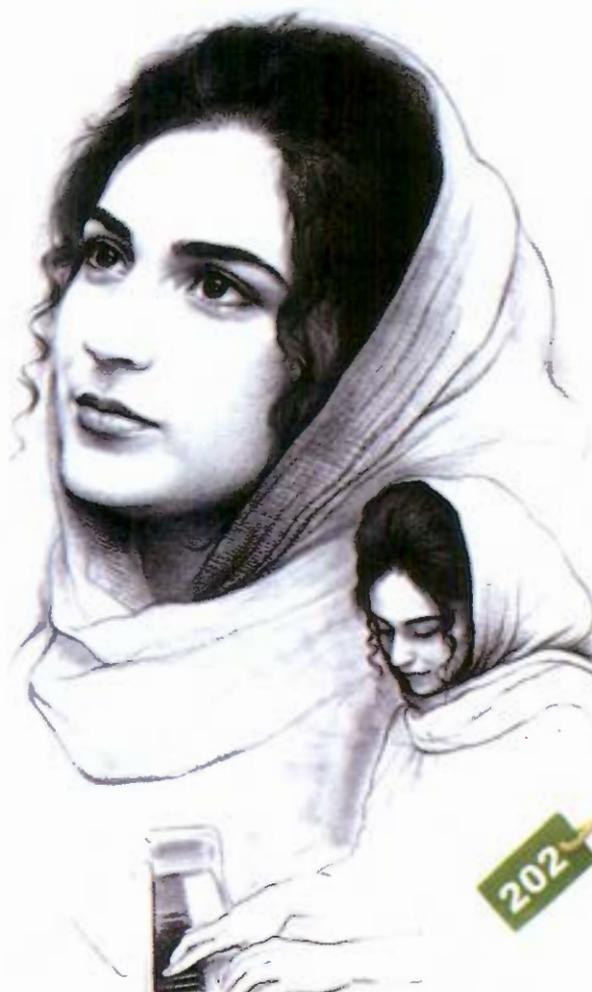


خامة الفحم من الخامات المحببة لمعظم الفنانين .. فهي تعطي تأثيرات رائعة مع إحساس بالتجسيد وخاصة عند رسم البورتريهات.. ولكن العمل بالفحم يتطلب إمكانات خاصة .. لذلك ينصح الهواة بالتدريب الشاق لاستخدام الفحم وسوف يحصلون في النهاية على نتائج مذهشة .



ف عندما نأخذ قطعة من الفحم النباتي ونرسم بعض الخطوط فسوف نحصل على اللون الرمادي الفاتح ، ثم نبدأ بالتسويد تدريجياً.. وبفضل هذه الخطوط نكون قد حصلنا على مساحة مطلية.. والآن مرر إصبعك لأعلى وابدأ بالرسم.. فنلاحظ أنه لا يعتمد على الخطوط أكثر في الرسم.. بل على المساحات.. فمن المفضل ترك الخطوط والمحددات والجوانب لملء المساحات والاختلاف للظل والضوء.. وهذا ما يجعل العمل صعباً في بعض الأحيان .

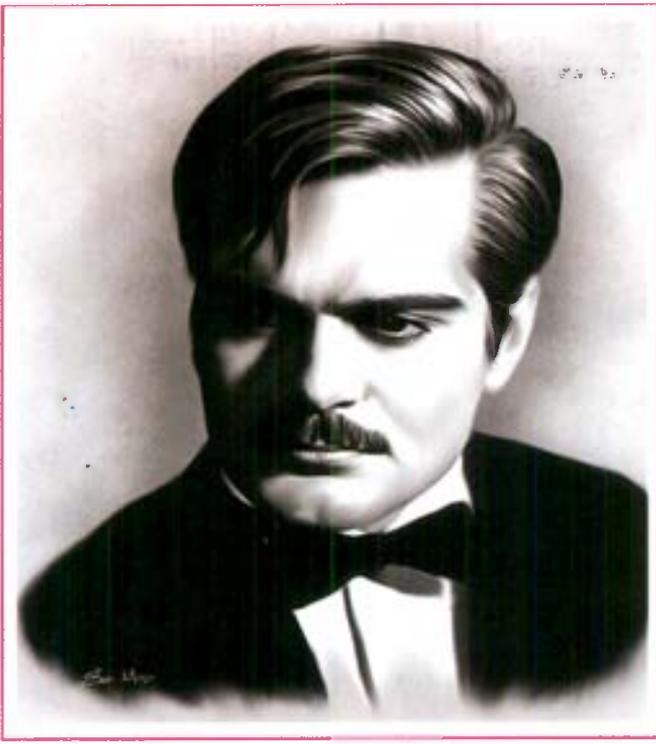
والفحم هو قطعة صغيرة من الخشب المتفحم والتي نحصل عليها من الفصون الصغيرة لشجر البلوط أو الصفصاف أو من أي نوع آخر من





الخشب الخفيف ذي المسام .. على أن يكون خالياً من أي عقدة.. وتقوم بحرق هذه الأغصان دون أن تصل إلى درجة الاشتعال التام وبذلك نكون قد حصلنا على هذه القضبان الصغيرة من الفحم الناعم النباتي .. ويوجد عدة أرقام للفحم ولكن هذا لا يعني قسوته أو طراوته كما في قلم الرصاص .. فالأرقام بالنسبة للفحم تمثل القطر لقطعة الفحم .. والتصنيف يبدأ من رقم 2 إلى رقم 6 والأول هو أكثر استعمالاً والفحم رقم 2 يبلغ قطره 6 مم ورقم 6 يبلغ قطره 10 مم ويعطي بالتالي خطوطاً عريضة .. أما درجة سيولة الفحم فيعود إلى درجة تفحم الأغصان .. فالفحم لا ينبغي أن يحوي عروقاً صلبة أو أجزاء صلبة تؤثر على الورقة أو تنوع خيوطها .. وتحصل دائماً على الفحم من الفحم النباتي غير الممزوج مع أي عنصر آخر .

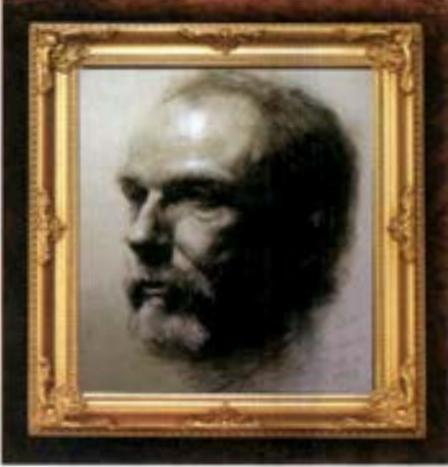
أقلام الفحم التقليدية تحتوي على نفس الخصائص التي تحملها أقلام الرصاص .. والفرق الوحيد بينها هو أنها تحتوي على رصاص من الفحم بدلاً



من رصاصه من الجرافيت .. ونسمي هذا النوع من الأقلام بعدة مسميات منها قلم كونتية وقلم فحم وقلم التركيب .. والاسم المتداول والأصح هو قلم الفحم.. وقد اكتشف هذا النوع من الفحم في العصور الحديثة بفضل معمل كونتية في باريس .. وقد تم تعميم اسم كونتية على كافة أقلام الفحم .

قلم الفحم يتكون من الفحم النباتي كمركب أساسي .. بالإضافة إلى مواد أخرى تجعله صلباً وثابتاً تسمح بآثار أكثر كثافة من الفحم الخالص .. وأن أكثر الماركات الشهيرة لأقلام الرصاص تنتج أيضاً أقلام الفحم .

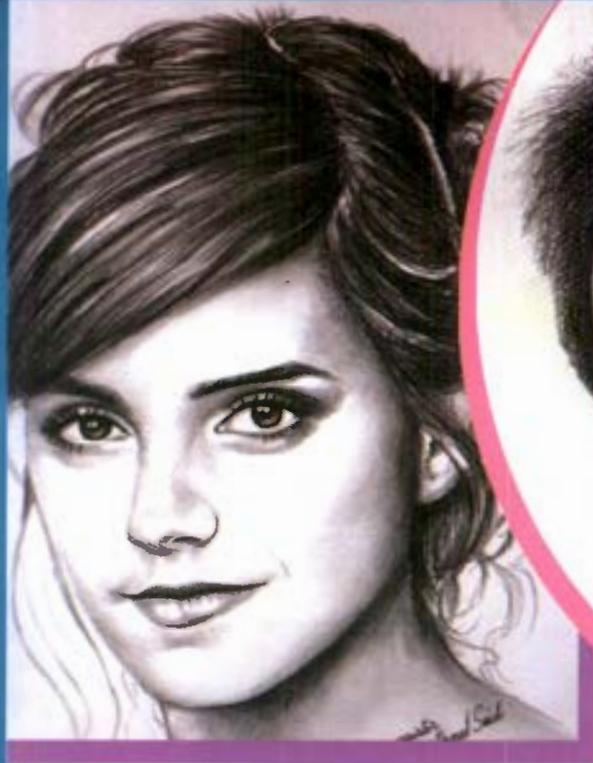




توجد أقلام الفحم بمختلف درجات الصلابة والسيولة والتي تبدأ من الرقم صفر إلى الرقم 3 والأرقام الثلاثة الأولى ، هي الأكثر سيولة والأخير هو الأكثر صلابة في المجموعة .. وبذلك يكون رقم صفر أكثر ليونة ورقم I ليناً ورقم 2 عادياً ورقم 3 صلباً .

يوجد نوع من أقلام الفحم الخاصة تسمى ( إسبشبال ) وهذا يعني أنها مصنوعة من الفحم الخالص دون أي عنصر آخر لكي تكون ثابتة أكثر من الفحم العادي .

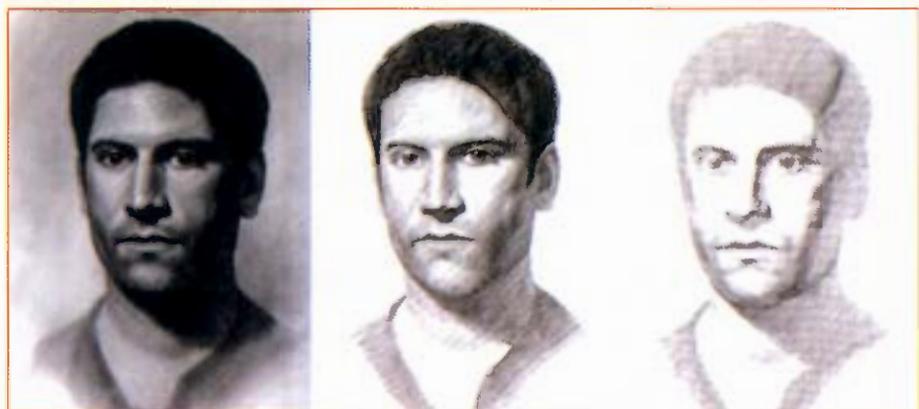
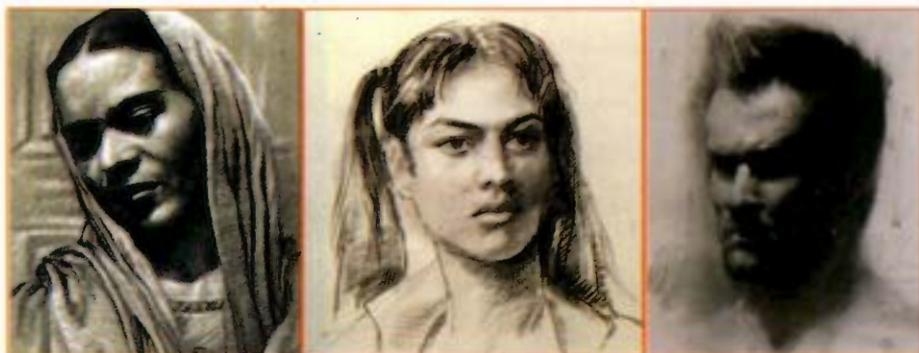
يمكن استخدام مدعكة تتألف من ورق ذي مسام وتشبه القلم وتشكل نقطة مخروطية في طرفها ونستطيع أن نصنعها بأنفسنا بواسطة ورق الصحف .. وتستخدم المدعكة لتذويب الألوان ولتخفيف الآثار واللون الفاتح المرسوم بأقلام



الفحم .. ومن الممكن استعمال الأصابع بشكل مدعكة ولكنها لا تفي بالحاجة المطلوبة فيجب أن تتناوب الأصابع والمدعكة في إذابة الفحم أو تخفيفه .  
تعتبر המחاة في الرسم بالفحم أداة أساسية، فدورها ليس للتعديل فقط أو البناء ولكنها عنصر للرسم يتيح لنا أن نحصل على البياض واللمعان أو إظهار فراغات أو أضواء .

يمكن استخدام كل أنواع الورق للرسم بالفحم ما عدا الورق المصقول وأفضل أنواع الورق هو الكانسون أو الفبريانو والورق موجود بألوان مختلفة وبأحجام وأشكال مختلفة .. فاختر ما يناسب البورتريه الذي تنفذه .

كما نعلم أن الرسم بالفحم غير ثابت فهو يتسخ بسرعة ويزول بأقل احتكاك بورقة أخرى أو بأي جسم آخر .. ولكي نتجنب هذه الأضرار نقوم بتثبيت الرسوم بواسطة سائل يتألف من الكحول والصمغ العربي أو بواسطة نوع من الصمغ الشفافة .. أما استعمال السائل فنقوم به بأن نرش السائل بواسطة مضخة ونجد هذا السائل (المثبت) في المحلات التي تباع أدوات الرسم .. ويجب استعمال



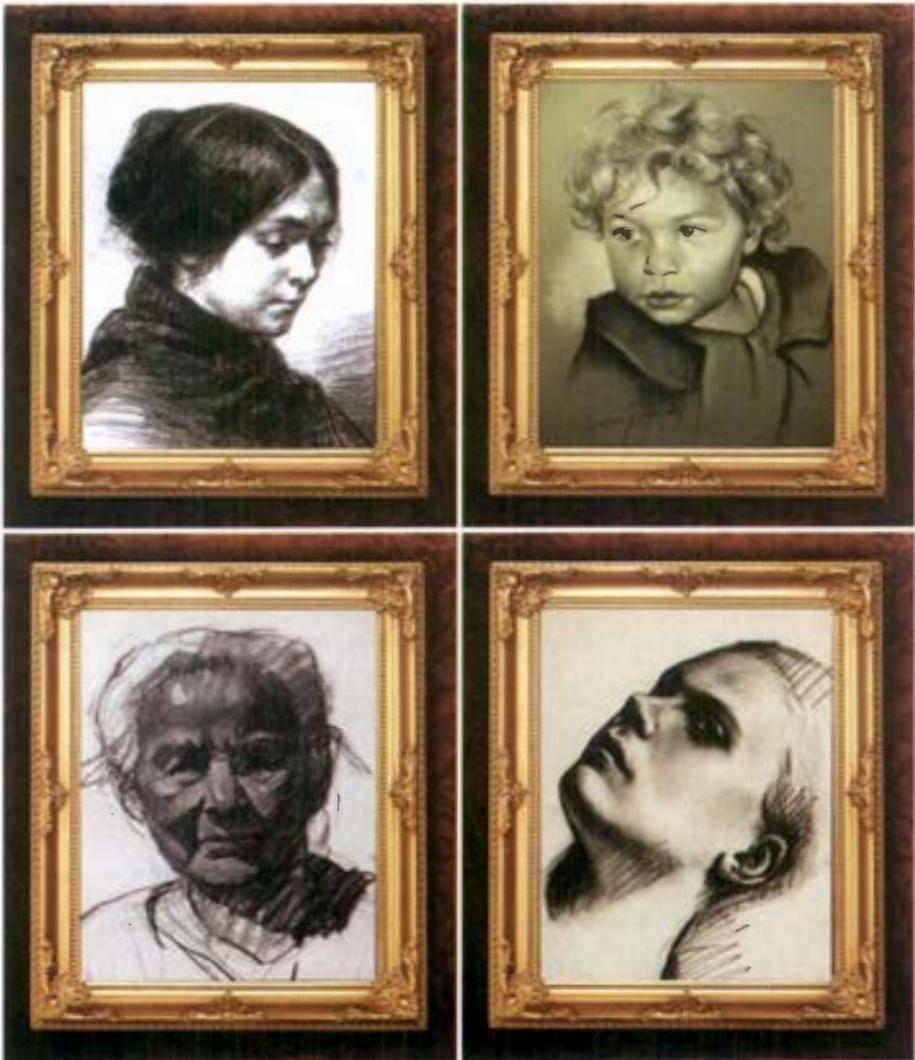
المثبت عندما تكون الصورة بشكل أفقي وبعد رش السائل ننتظر حتى يجف ..  
ويجب استعمال المثبت بطريقة فنية كي لا يزيل الهواء المضغوط آثار الفحم عن  
الورق .. أو يسيل السائل ويشكل بقعاً غير مرغوب فيها .

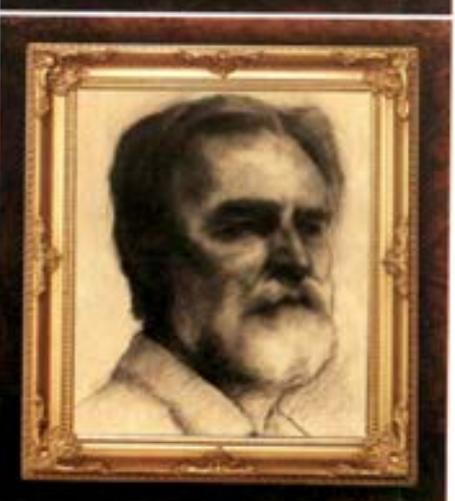
أفضل طريقة لرسم البورتريه بالفحم هي البدء بالدراسة والرسم معاً ..  
فخذ فحمًا وممحاة وقطعة من القماش الأبيض وورقة للرسم وسوف تقوم  
بتحقيق بعض التجارب السهلة والتي تسمح لك بطريقة أفضل لاستيعاب القواعد  
الأساسية للرسم بالفحم .. وسوف ترى بالتالي طريقة الإمساك بقطعة الفحم  
والوضع الذي يجب أن تكون فيه عند الرسم .. لكي تقوي حدة الألوان تستعمل  
الفحم مباشرة دون استعمال المدعكة .

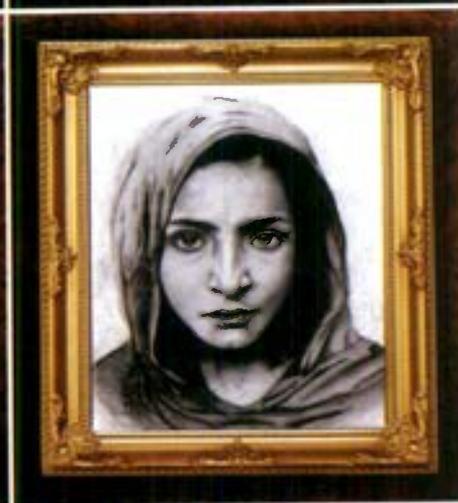
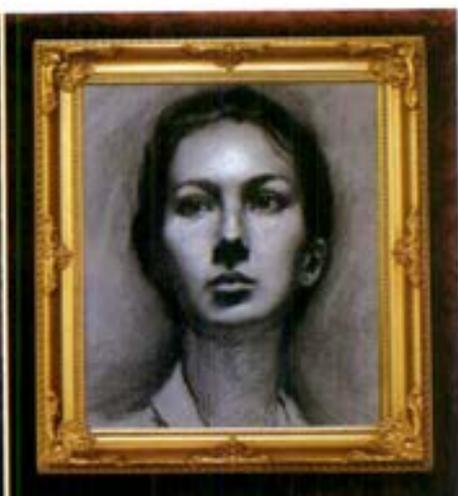
قبل استعمال الممحاة يجب إزالة كمية غبار الفحم القليلة لأنه في حال  
مسحها بالممحاة فإنه بدلاً من أن تجعل اللوحة نظيفة تجعلها متسخة .. أما  
إزالة هذا الغبار الفحمي فيتم بمجرد لمسة بأحد الأصابع وبطريقة فنية أو  
بواسطة الممحاة .

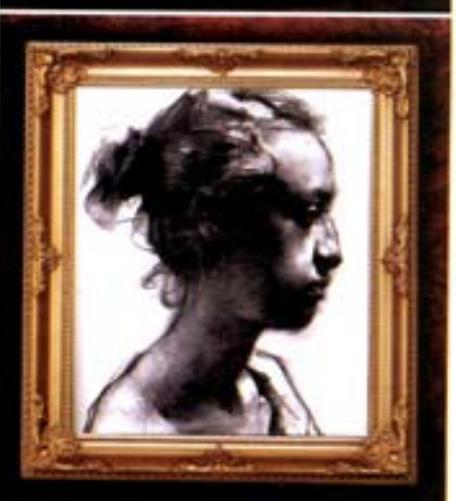
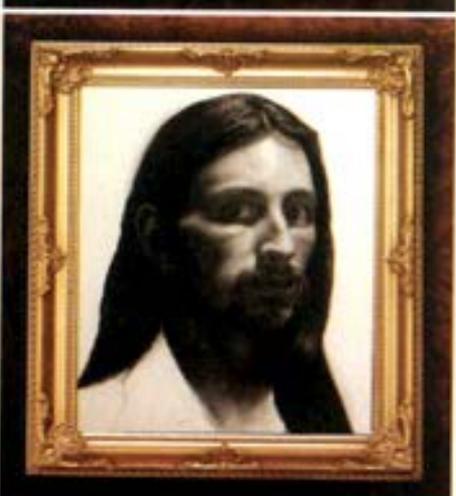
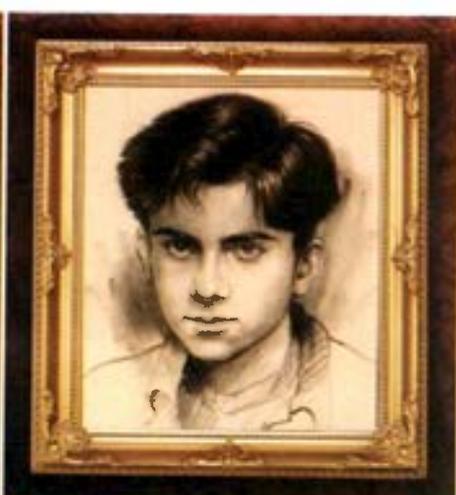
عندما نرسم بالفحم علينا ألا نهمل بعض التفاصيل، فإن استعمال الفحم هو المدخل إلى الرسم بالألوان فهو يضيء سروراً على المشتغل به خاصة عند رسم البورتريه .. لأنه يملأ بسرعة المساحات خلافاً للقلم الرقيق .. فالقلم يفرض عملاً طويلاً ويتطلب صبراً .. وللوصول إلى إتقان رسم البورتريه بالفحم يجب دراسة رسم التفاصيل والاعتناء بالنسب وقيم الألوان الموجودة في وجه الإنسان.

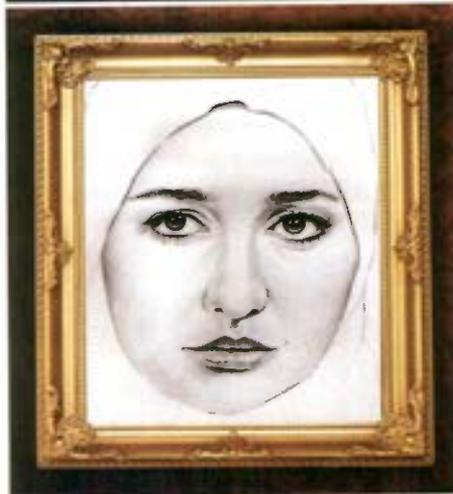
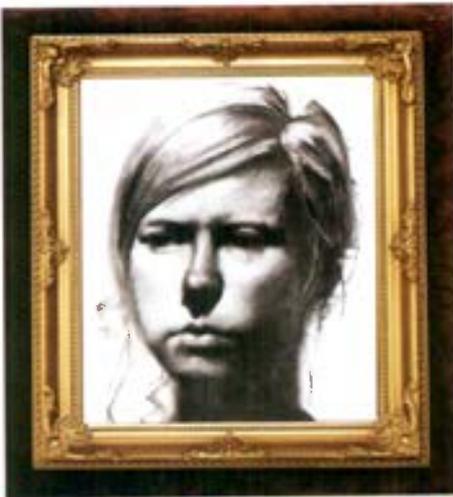
وهذه بعض النماذج لبورتريهات مرسومة بالفحم للاسترشاد بها أثناء العمل.



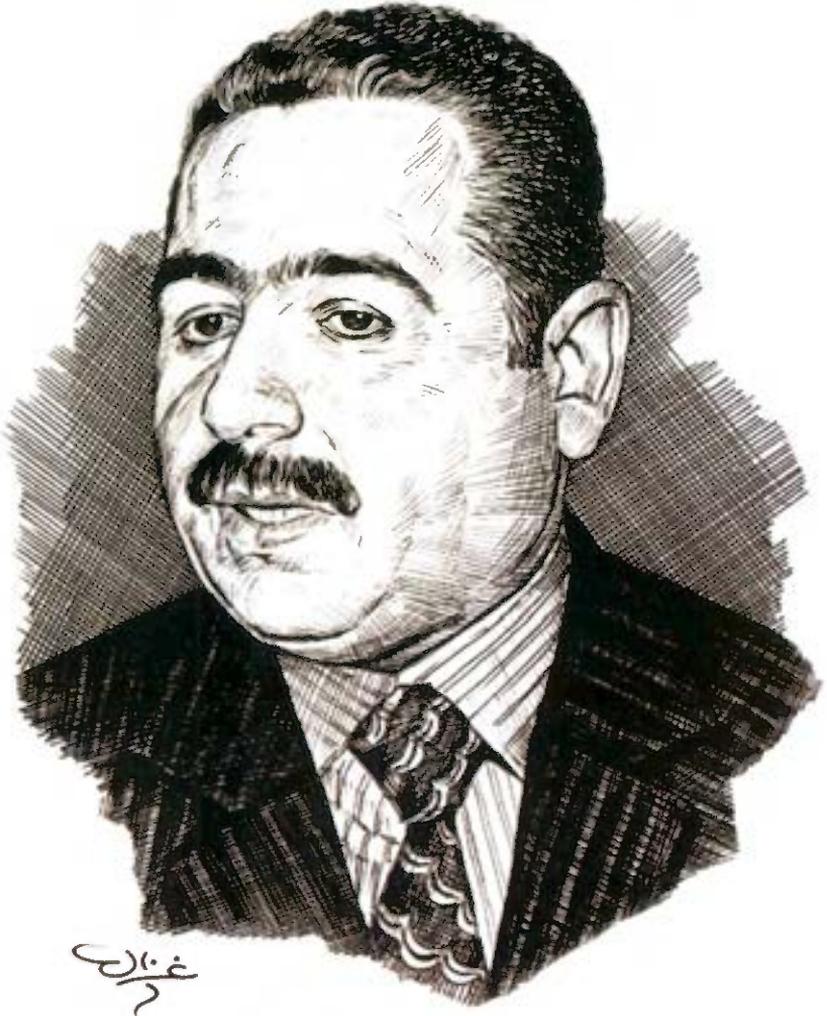








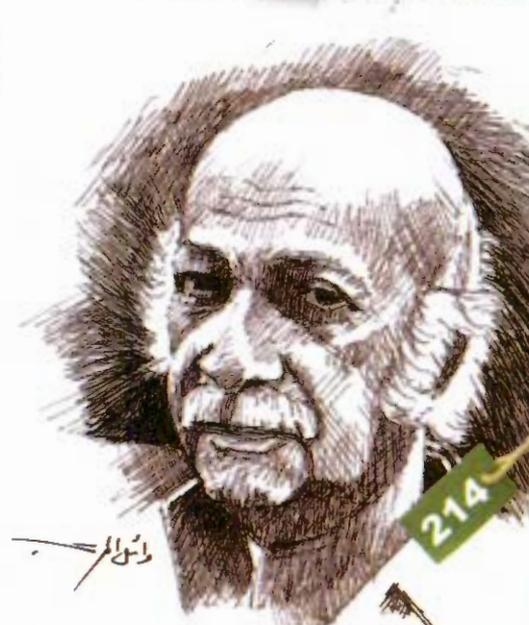
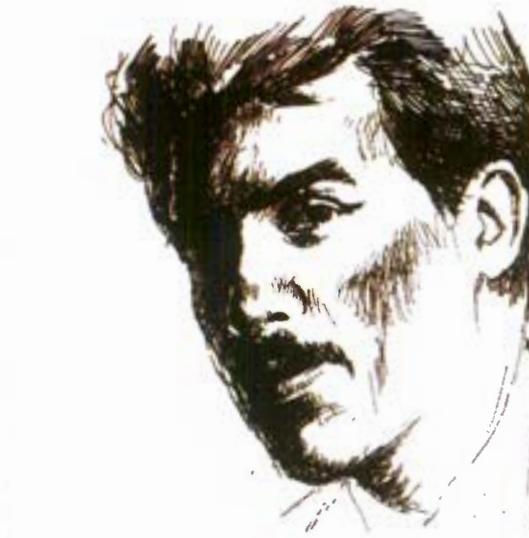
## رسم البورتريه بالريشة



رسم البورتريه بالريشة له مذاق رائع ومتعته فائقة .. فالإمساك بالريشة أو أقلام الرسم تعطي تحكماً في رسم ملامح البورتريه أكثر من الرسم بالفرشاة.. والرسم بالريشة يعطي خطوطاً واضحة وحادة ويمكن أن يعطي نتائج سريعة.. وتستخدم البورتريهات المرسومة بالريشة عادة في الصحف والمجلات ومجالات الدعاية أيضاً.

تستخدم الأحبار في إنجاز البورتريهات  
المرسومة بالريشة أو أقلام الرسم.. ويمكن  
استخدام قلم الحبر السائل وهو يحدث  
لمسات أكثر ليونة من لمسات الريشة التي  
توضع في المحبرة .. كذلك يوجد قلم  
التحبير وميزة هذا القلم أنه يحدث خطوطاً  
باتساعات ثابتة سميكة أو رقيقة وهو يملأ  
بالحبر الذي يصب في الخزان ولا يسحب  
بالماسورة الماصة كما في قلم الحبر  
العادي.. وهناك إبرة في السن المجوفة  
للقلم تتحكم في تدفق الحبر إلى الورقة وهذا  
السن يستبدل بأسنان أخرى وفقاً للحاجة..  
أما الريشة فتمسك بنفس الطريقة التي  
يمسك بها القلم .. نبيل الريشة في قارورة  
الحبر ونتخلص من فضلات الحبر على  
الريشة باستعمال ورقة إضافية نضع عليها  
بعض نقاط الحبر من الريشة .

وعند الرسم بالريشة يجب أن تكون اليد  
مرفوعة والخطوط تكون رقيقة أو غليظة  
وفقاً للضغط برفق أو بقوة على الورقة ..  
عند رسم أشكال فاتحة نرسم خطوطاً  
متباعدة.. ولرسم أشكال داكنة نرسم  
خطوطاً متقاربة.. أما في حالة رسم الظلال  
فيفضل رسم مربعات أو منحرفات متقاربة .  
الرسم بالريشة لا يسمح بأي تغيير  
أو تعديل .. لذلك يفضل استعمال قلم  
الرصاص في البداية وعندما يأخذ الرسم





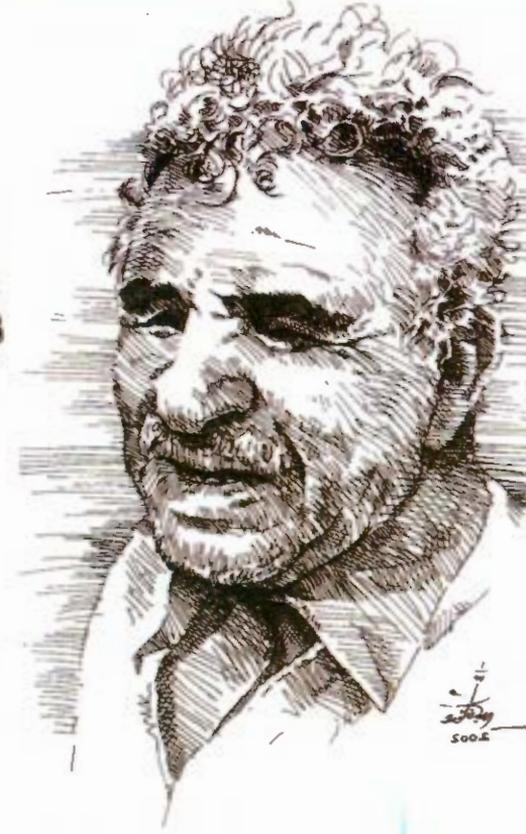
شكله النهائي بعد التعديل نستطيع استخدام الريشة والحبر .. ويجب أن نعلم أن الحبر يجف بسرعة لدى ملامسته الهواء لذلك لابد من إغلاق قارورة الحبر بعد استعمالها وإذا كان الحبر كثيفاً نستطيع تخفيفه بمزجه بقليل من الماء المغلي.. وبعد الانتهاء من الرسم علينا تنظيف الريشة بواسطة فوطة مبللة بالماء .. ويعتبر الصينيون واليابانيون رواداً في الرسم بالحبر باستخدام الريشة .. وهم يطلبون من أولادهم القيام بالتمارين لمدة عشر سنوات لإتقان الإمساك بالريشة بدقة ومهارة .

والرسم بالريشة يتطلب أولاً اختيار نوعيتها أما مقياسها فيتعلق بمساحة الورقة التي نريد أن نرسم عليها .

والريش أنواع .. فهناك ريشة الخرائط وهي تحدث خطوطاً رفيعة وناعمة وهي ملائمة للتفاصيل الدقيقة والتظليل المتعارض المتسم بالدقة .

**الريشة الفولاذية العادية :** وهي تحدث خطوطاً متنوعة طبقاً للزاوية التي تمسك بها والضغط الذي يمارس عليها .

**ريشة الطائر :** وكانت أداة الكتابة الأهم حتى تطوير الريشة الفولاذية في القرن التاسع عشر .. وهي حساسة ولينة ومفيدة للبورترهيات السريعة .. فإذا كان لديك ريشة إوز أو ريشة ديك رومي يمكنك أن تحضرها للعمل بسهولة .. أنت

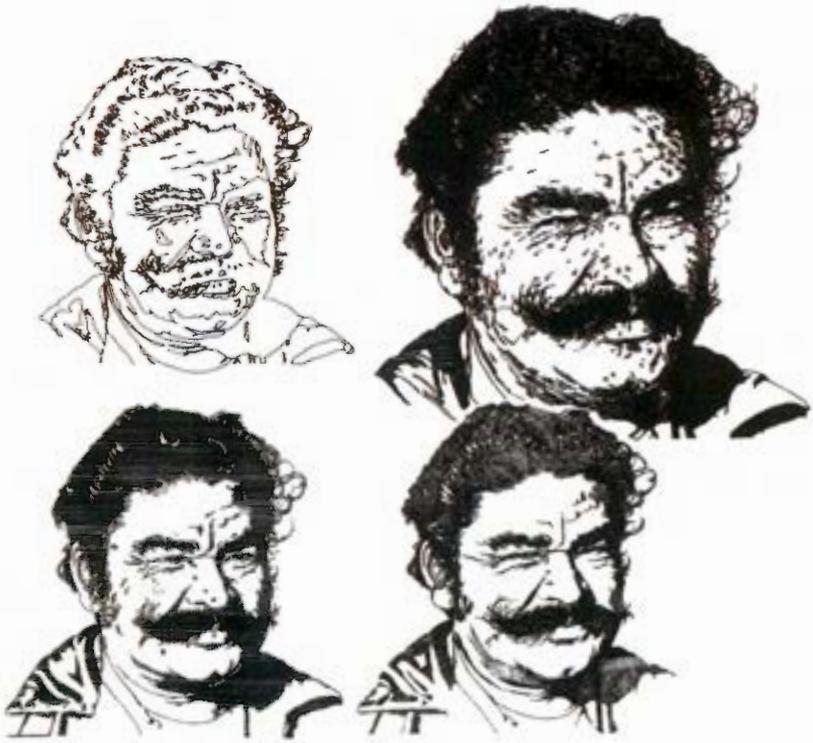


تحتاج فقط إلى سكين حادة لتقطع بها الريشة من طرفها بشكل منحرف وبطول 2سم ثم تشق الطرف من وسطه بنحو 6ملم وتشحذه بالعرض الذي ترغب فيه .  
**ريشة القصب :** هي أقسى من ريشة الطائر وهي مفيدة للرسوم السريعة وأي نوع من الحبر يناسبها .

**ريشة الخيزران :** وهي مفيدة للخطوط القوية وهي سهلة الاستعمال .. إذا كان لديك قضيب خيزران يمكنك أن تحضره للعمل بسهولة .. اقطع القضيب من فوق العقدة ، ثم اقطع طرفه بالسكين على شكل زاوية .. اقطع هذه الزاوية لتصنع منها سنًا ، ثم شق السن شقًا طوليًا لتصنع قناة للحبر .

يجب أن تختار الريشة المناسبة للبورترية الذي ترسمه .. الريشة المدققة تعلق بسطح الورقة .. فالقلم ذو النهاية الكروية أو قلم الحبر السائل أكثر إفادة في هذا المجال لأنه ينساب بنعومة على السطح الخشن .

يوجد الآن في الأسواق كافة أنواع الريش المعدنية، منها ما هو مدبب ومنها ما يشبه القلم الذي تكتب به .. ومنها ما يشكل برأسه دائرة .. ولك -عزيمي



الهاوي- أن تختار الريشة التي تترتاح لها .. ويمكن استعمال قلم التحبير الذي يستعمله المهندسون في بداية تعلمك الرسم بالأحبار .. فهذا القلم ذو ريش بأحجام وأرقام مختلفة تعطيك عرضاً للخط بحسب حاجتك وتعرف هذه الأقلام باسم ( رايبو جراف ) .

وتحتاج عملية الرسم بالريشة إلى دقة متناهية وصبر طويل .. فليس كل من أمسك بالريشة يستطيع أن ينجز رسمة ناجحة .. فنجاحها يتوقف على صحة اللمسات ومقدار السمك والنحافة أو الثقل والخفة التي تعالج بها التأثيرات.. ولكي تحصل على النتائج الممتازة يجب الانتباه إلى طريقة إمساك الريشة حسب تعودك .. فهي تشبه إلى حد كبير طريقة إمساك الفرشاة .. واترك الأصابع واليد حرة ليتوقف عليها غلظ الخط ونحافته ذلك بمقدار الضغط من اليد على الريشة .

ويحتل الرسم بالحبر مكانة مرموقة ودرجة ممتازة بين ألوان الفنون وذلك لسهولة عمله في رسوم الكتب والقصص وإظهار التعبيرات في الصحف والمجلات.. وقد اهتم الإنسان به منذ القدم .. فالحضارات التي مرت عبر



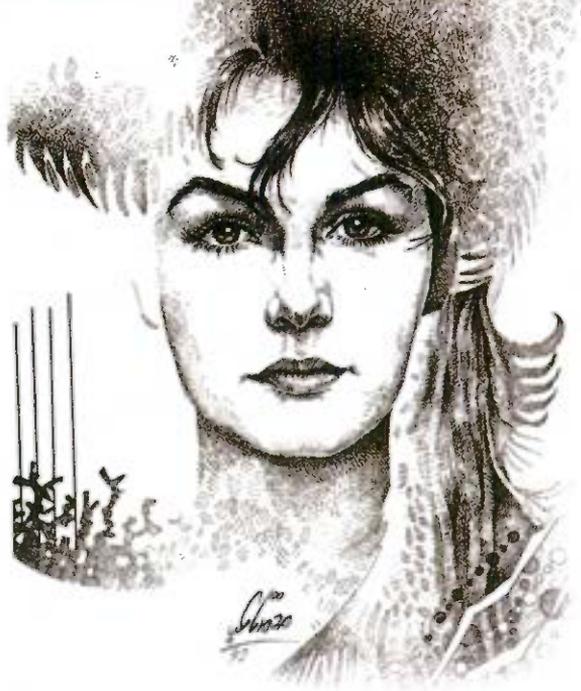
التاريخ تركت نماذج وبقايا لهذا الفن .. ولا يوجد رسام إلا وله فيه نصيب فالعديد من الفنانين تركوا نماذج بالحبر تدل على ما لهذا الفن من حظوة في نفوسهم أثناء دراساتهم للنماذج.

وحبر الرسم له أنواع مختلفة .. فمنه الأسود الصيني وقد سمي بذلك الاسم نسبة إلى صناعته في الصين ، وهو ممتاز لا يتأثر بالماء بعد جفافه .. ومنه الأسود البلكان وهو يصنع في ألمانيا ويعتبر من أجود الأصناف إلا أنه يتأثر بالماء .. ومنه الأسود الصيني الجاف وهو على شكل أصابع أو قطع مستطيلة يمكن إذابتها في الماء والعمل بها .. ومنه الحبر الملون ، ويوجد أنواع كثيرة من الأحبار الصينية الملونة وهي شفافة ذات تأثيرات سحرية لا تزول بالماء .. ومنه الحبر الهندي المضاد للماء وهو يعطي لوناً أسود كثيفاً يسمح برسم الخطوط بالغة الدقة وإذا حُلَّ في الماء المقطر أو المغلي يعطي لوناً فاتحاً ذا نعومة فائقة .. ومنه الحبر السائل أو حبر الكتابة وهو يذوب بسهولة في الماء ويعطي درجات لونية أكثر تنوعاً .



يجب أن نعلم أن الرسم بالأحبار من التقنيات الصعبة بعض الشيء على المبتدئ، إذ إنه يعتمد على استخدام الخط والنقطة ويحدث عددًا لا يحصى من خطوات البناء الفني.. لذلك ينصح بالتدريب لفترات طويلة على هذه التقنيات.. والتقنية هي المقدره على أداء الأعمال الفنية والحرفية بالمهارة اللازمة . ولرسم بالأحبار سواء باستخدام الريشة أو الأقلام هناك بصورة عامة أسلوبان في الرسم ، هما : الأسلوب الخطي والأسلوب الظلي .

يعتمد الأسلوب الخطي  
على رسم الأشكال مجردة  
من تأثير لعبة الأضواء  
والظلال .. وهذا الأسلوب  
يتحقق إما بتخطيط  
الأشكال بقلم رصاص  
قاس ومن ثم تحبيرها أو  
برسم الأشكال مباشرة  
من دون تخطيط أولي بقلم  
رصاص .



يستخدم الأسلوب الظلي  
لنقل الدرجات اللونية من  
الموديل المراد رسمه  
إلى ورقة الرسم ..  
وهذه الدرجات  
اللونية التي  
تتراوح بين الرمادي  
والأسود الفاحم تنقل  
بالنقط واللمسات الخفيفة  
أو بالخطوط المستقيمة  
المتوازية أو بالخطوط المتقابلة  
أو بالخربشات والبقع السوداء .. وأياً  
كان الأسلوب المستخدم في الرسم فإنه  
ينبغي المحافظة على تدفق الحبر بشكل متوازن من  
الريشة إلى الورقة وتنظيف الريشة كلما علق في طرفها فتات الورق ..  
وتنظيفها بالماء والصابون بعد الانتهاء من العمل .

## أساليب رسم البورتريه بالريشة :

بالنسبة لأساليب رسم البورتريه بالريشة والحبر فكما ذكرنا يوجد عدة أساليب منها : الأسلوب الخطي .. وهو رسم البورتريه مجرداً من الظلال والأضواء ، وينقسم إلى :

1 - الرسم بالخطوط المتواصلة : ويتم ذلك بأن نرسم البورتريه الذي نريده بقلم الرصاص متوسط وليكن (H2) ثم نحبر بقلم التحبير أو الريشة مستخدمين الخطوط الناعمة المتواصلة وهذا الأسلوب يُكسب الطابع الكلاسيكي طابعاً حديثاً .

2 - الرسم بالخط التلقائي : ويكون الرسم بهذه الطريقة عفويًا حراً خالياً من الظلال .



أما بالنسبة لأسلوب الظل فيقتضي -هذا الأسلوب- منا الصبر والأناة والدقة.. لذا وجب الانتباه إلى سير الخطوط أثناء العمل حتى تبرز الحياكة فنسير بخطوط عمودية لهيكل البناء وبخطوط ناعمة .

أما أسلوب الظل بالخطوط والبقع، ففيه نستخدم الريشة الوبرية لسهولة العمل والسرعة ولا بد من تخطيط مسبق بقلم الرصاص ومعرفة بل ودراسة للأماكن التي سنكتف فيها الحبر .. إنه أسلوب بارع جميل يُعبر عن الإمكانيات العالية التي نستطيع أداءها بالريشة .. يوجد أيضاً أسلوب الرسم بالنقاط ويمكن تنفيذ هذا الأسلوب بواسطة الريشة والحبر .. ويحتاج هذا العمل منا تمكناً عالياً في الأداء لأننا نستخدم النقطة وسيلة لإظهار الشكل كما أن هذا الأسلوب يشبه الحفر على الخشب ويتطلب منا كثيراً من الصبر لتنفيذ البورتريهات بهذا الأسلوب .



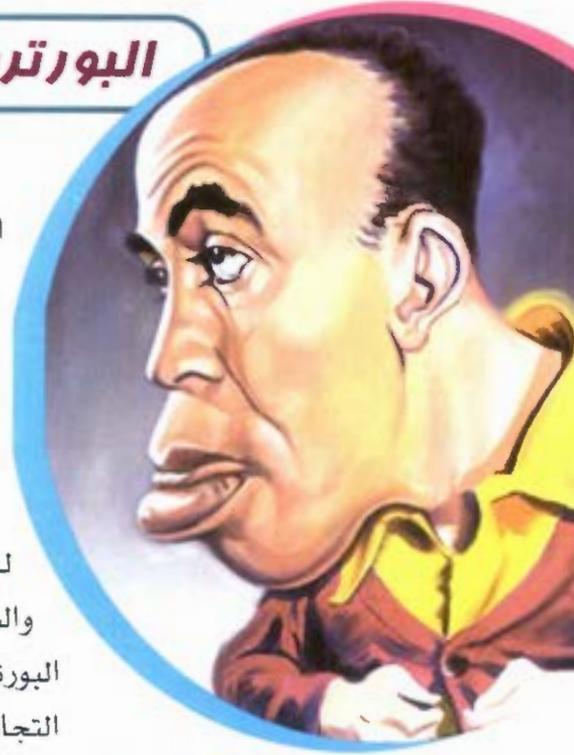


## البورتريه الكاريكاتيري

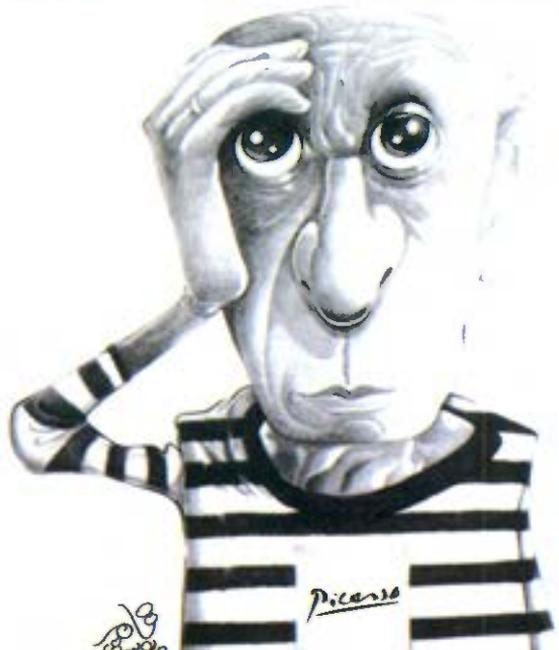
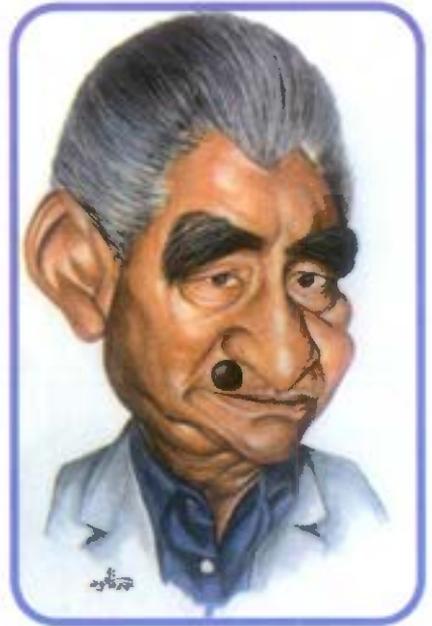
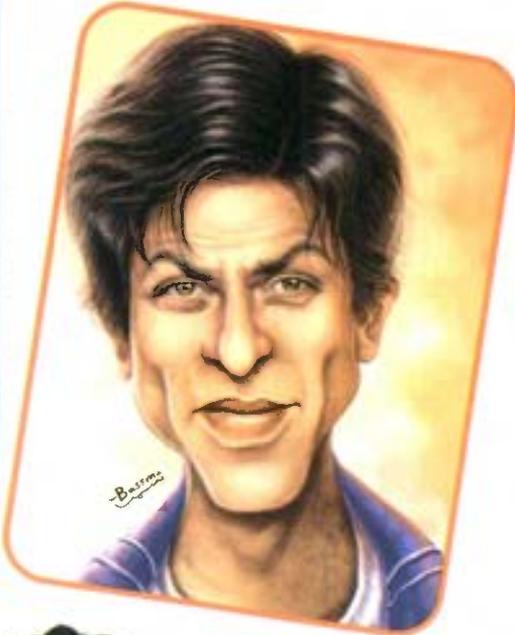
البورتريه الكاريكاتيري يعتمد في الأساس على المبالغة في تحريف رسم الأشخاص بحيث يبقى الرسم محافظاً على الملامح الأساسية للشخص المرسوم مع إضافة لمحات فكاهية على الشكل .

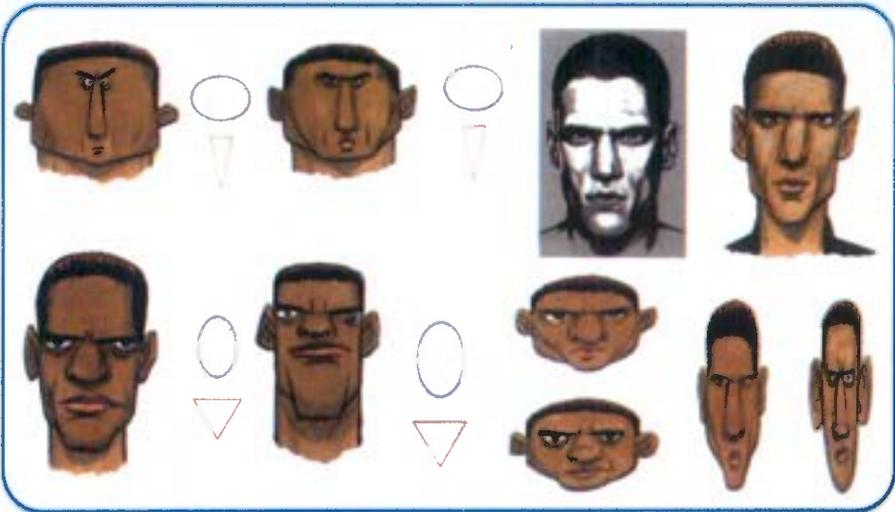
والبورتريه الكاريكاتيري مفيد جداً للاستخدام في الصحف العادية والرياضية والسياسية والفنية .. كما يتم استخدام هذه البورتريهات الكاريكاتيرية الساخرة في الدعاية التجارية والرسوم السياسية كوسيلة جذب مضمونة للفت الأنظار من الكبار والصغار نظراً لما تتمتع به هذه البورتريهات بخفة ظل وإيحاءات تدعو للابتسام أو الضحك وأحياناً كثيرة تدعو هذه الإيحاءات إلى السخرية من الشخص ذاته .

والبورتريه الكاريكاتيري هو محاولة لإبراز الصفات المميزة للشخصية المرسومة .. لذلك من النادر رسم بورتريه لشخصية تحمل ملامح جميلة .. فلا بد من المبالغة حتى يصبح للبورتريه الكاريكاتيري معنى ويحقق الغرض الذي رسم من أجله .. وأهم الأشياء التي يجب أن نتعلمها في بداية رسم البورتريه الكاريكاتيري



هو المحافظة على الشبه وأن نركز على العناصر والملامح غير الطبيعية في الوجه وأن نغير في هذه الملامح ولكن في حدود حتى لا يتغير الشكل وأن نرسم باقي الملامح صغيرة أو نحذف بعضها .. وأول الأشياء التي تقررهما في عمل بورتريه كاريكاتيري هو شكل الرأس .. هل هو دائري أم مربع .. هل هو طويل أم قصير، أم أنه أعرض من الطبيعي؟! .. هل يشبه البيضة أم يشبه الجزرة أم المثلث؟! وبالغ في رسم المعالم الخارجية للرأس وذلك حسب الشكل الذي





يشبهه.. وبعد ذلك لاحظ الملامح البارزة وبالغ فيها وحاول أن تضع تحريفًا فيها.. تستطيع أن تحصل على نتيجة جيدة إذا رسمت رسومًا وتختار الأفضل أو أن تعرضها على الأصدقاء لكي يميزوها ويتفحصوها ويضعوا تقييمًا لها.



والبورتريه الكاريكاتيري ينقسم إلى نوعين .. الأول هو البورتريه الودي أو المحايد .. والثاني هو البورتريه الهجائي .. وما يميز النوع الأول عن الثاني هو أن الأول يستخدم المبالغة فقط في تصوير ملامح بطله دون عناصر أخرى وقد تلمح إلى أشياء أخرى .. ومعظم مشاهير العالم لهم مثل هذه الرسوم والكثير من الفنانين يصورون أصدقاءهم ومعارفهم من المشاهير برسوم كاريكاتيرية توصف عادة بالبورتريه الودي .. أما ما يصور منها رجال السياسة من هذا النوع فيمكن تسميته بالبورتريه الهجائي .. لأنه يُرسم بدوافع أخرى غير الإعجاب .



## النحكم في أبعاد البورتريه لكاريكاتيري :



عند رسم البورتريه الكاريكاتيري نحتاج إلى المبالغة في بعض الملامح البارزة في الشخصية وفي الوقت نفسه نحتاج أن نحافظ على الملامح الأصلية التي تعبر عن شكل الشخصية الحقيقية .. والمبالغة ليس في ملامح بعينها ولكن الاحتفاظ بالشبه هو الغرض الأساسي الذي يصل بنا إلى النجاح للحصول على بورتريه كاريكاتيري جيد نتعرف من خلاله على الشخصية الحقيقية.. ولذلك يمكننا أن نبالغ في مختلف الملامح بأن نرسم الوجه بوضوحاً في وضع رأسي أو بوضوحاً في وضع أفقي

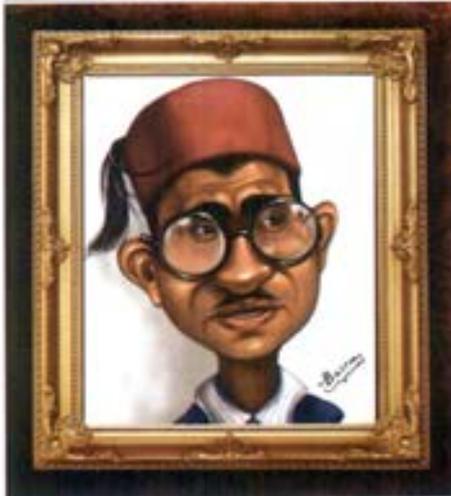
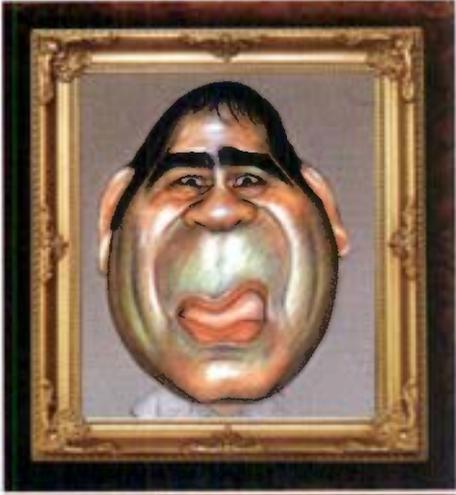
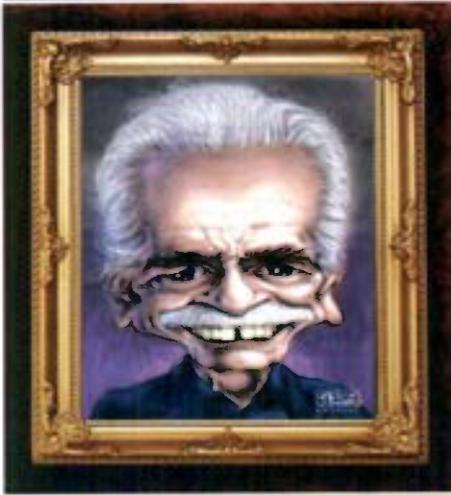
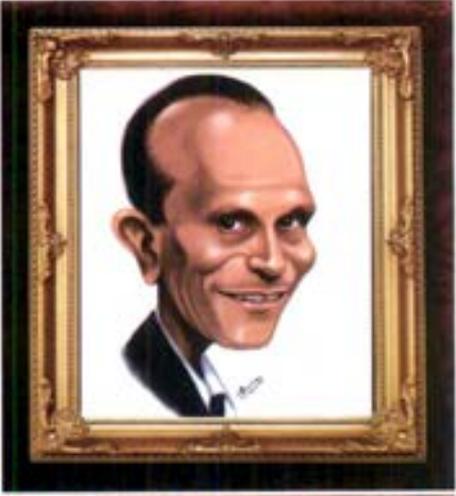
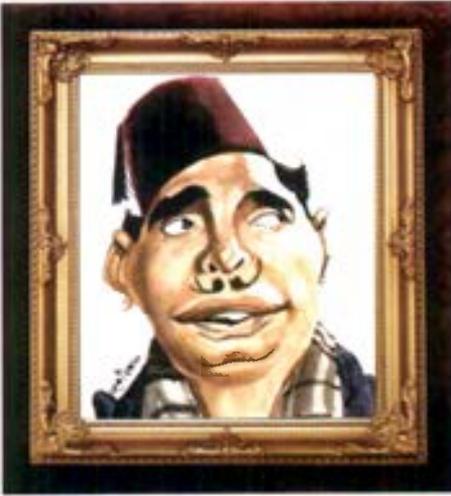




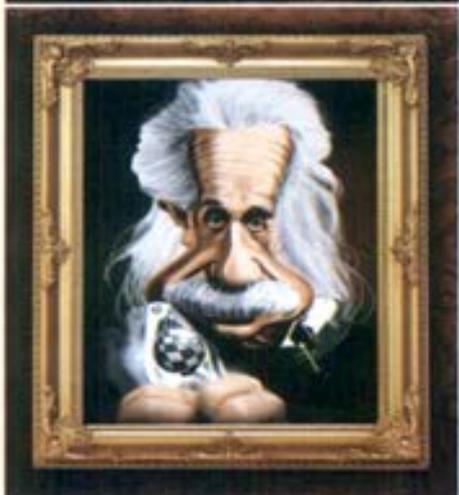
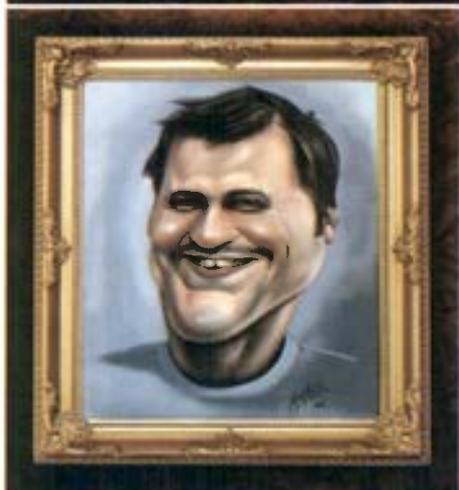
ونضيف الملامح داخله فتحصل على شكل مختلف .. وأيضًا يمكننا أن نرسم الوجه مربعًا أو مستطيلًا وأيضًا نرسم العيون واسعة أو ضيقة وهكذا الأذن قد تكون صغيرة أو كبيرة وأيضًا الأنف والفم.. ومن هنا يمكننا أن نقول إننا لدينا اختيارات متنوعة ومختلفة تساعدنا في الوصول إلى بورتريه كاريكاتيري ناجح مع الاحتفاظ بشكل الملامح الأصلية للشخصية .. وقد برع فنانون كثيرون في هذا المجال .

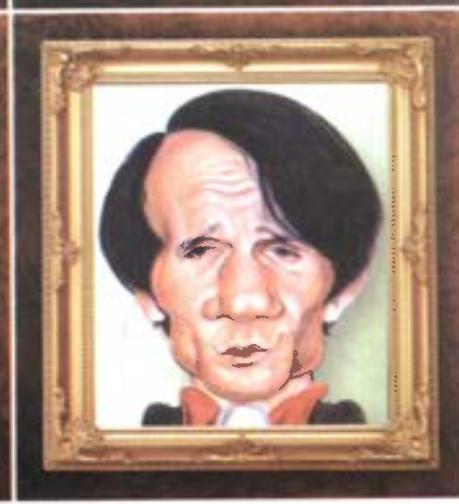
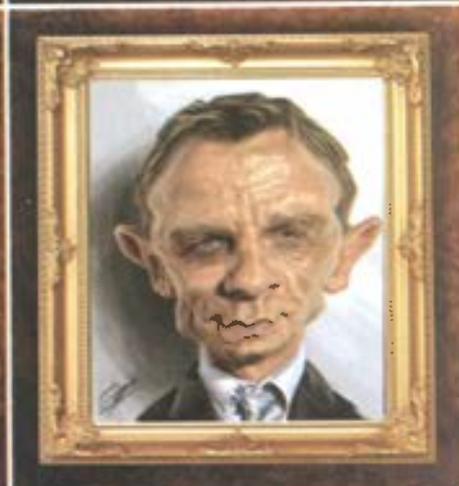
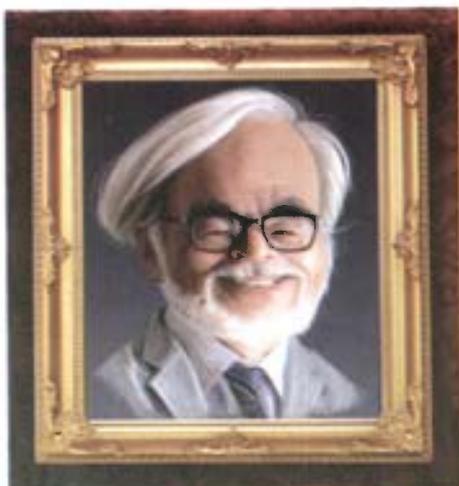


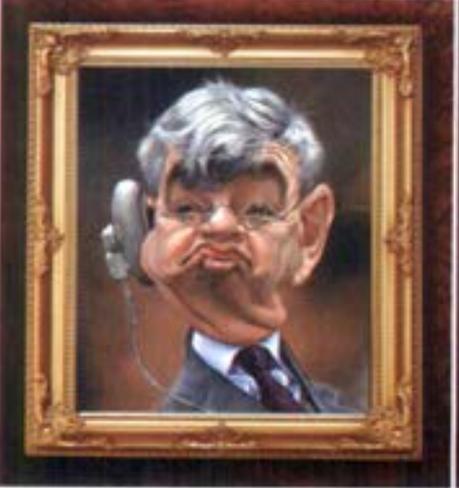
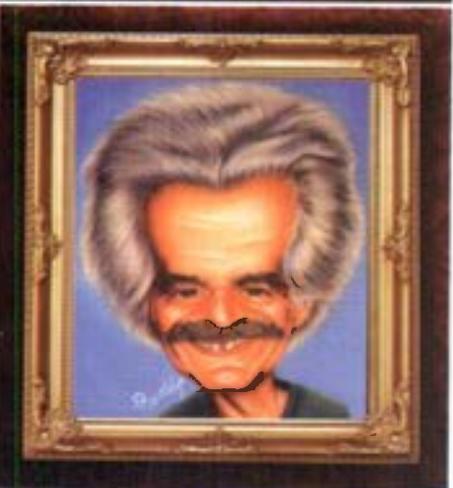
وهذه نماذج من البورتريهات الكاريكاتيرية للعديد من الشخصيات الشهيرة بريشة بعض الفنانين الذين تميزوا في رسم البورتريه الكاريكاتيري ويظهر في هذه النماذج جانب كبير من السخرية اللاذعة والمرح .. ولكنها تتفق كلها في نجاح الرسام في الوصول إلى الشبه والتعبير عن الشخصية المرسومة بشكل جيد .

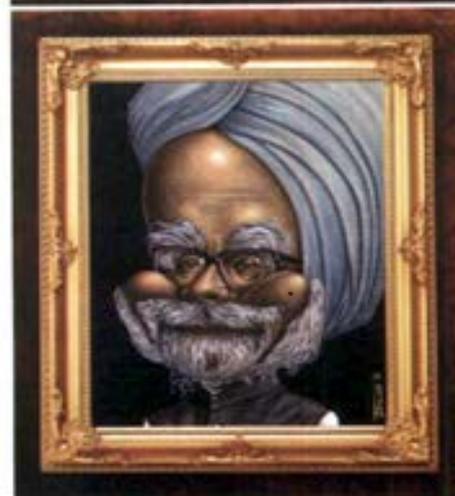
















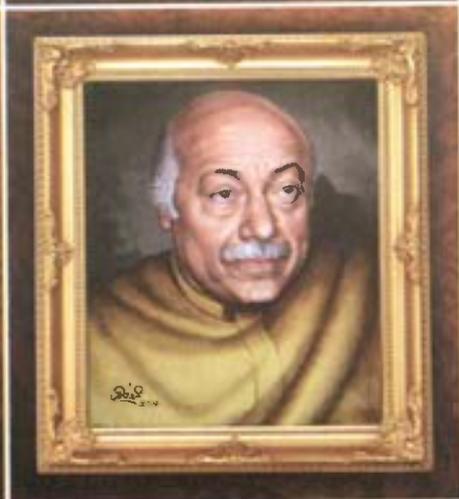
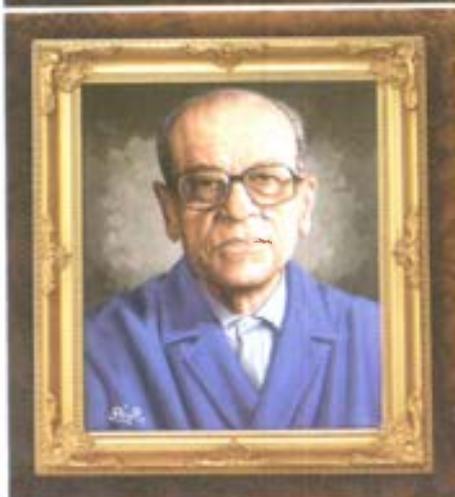
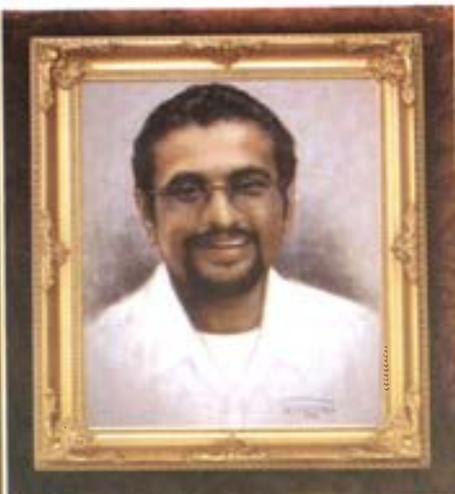
# الجاليري

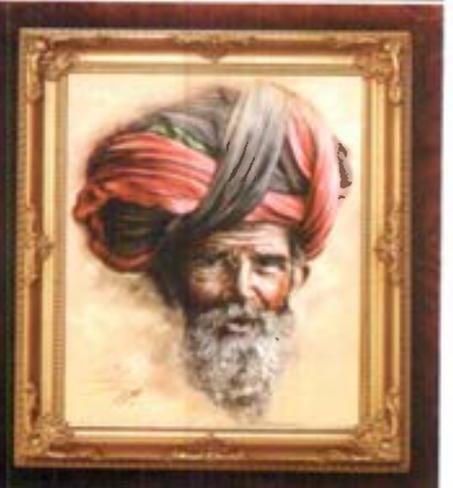
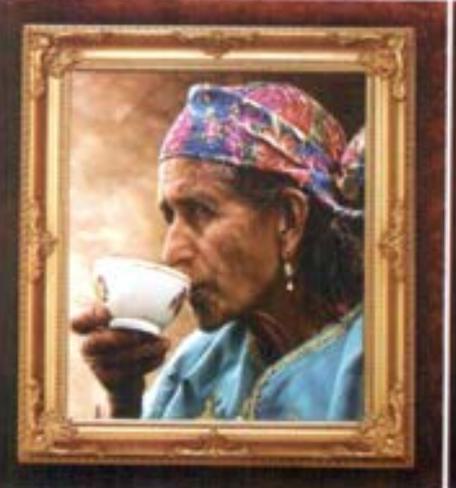
فن البورتريه يشمل الكثير من الأساليب في طريقة الرسم والتلوين وهناك عدد من الفنانين المتميزين والفنانين الواعدين ولكل منهم أسلوبه .. لذلك نقدم لك عزيزي القارئ هذا الجاليري الذي يحتوي على مجموعة كبيرة من تلك البورتريهات المرسومة بخامات وأساليب مختلفة يمكنك الاسترشاد بها لتساعدك في التدريب عليها وتكتسب منها خبرات عديدة .

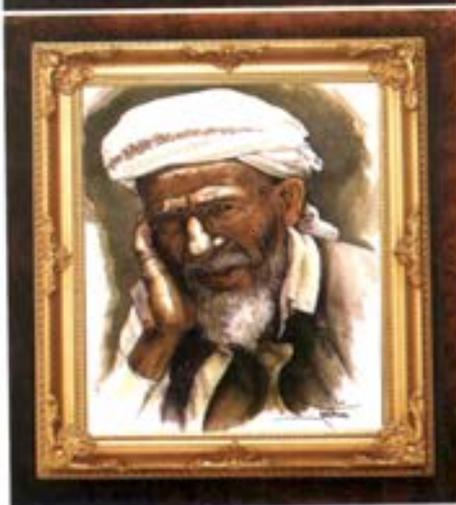
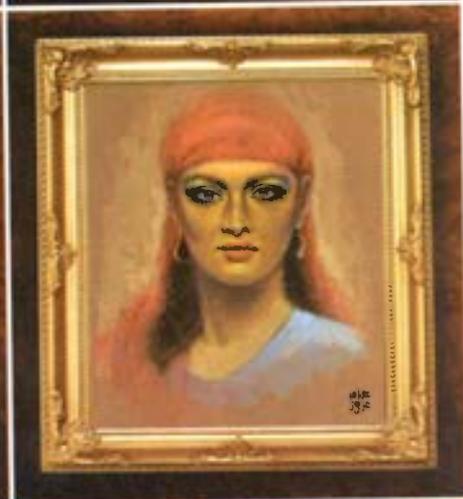




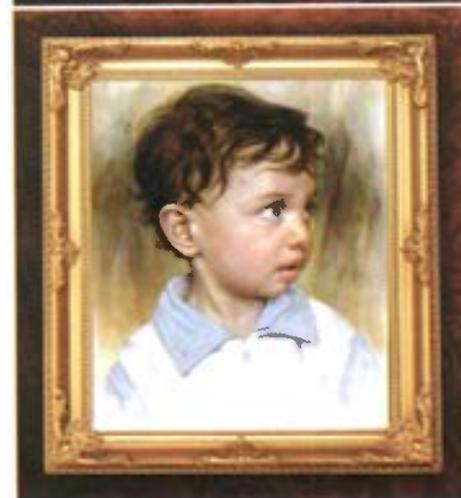
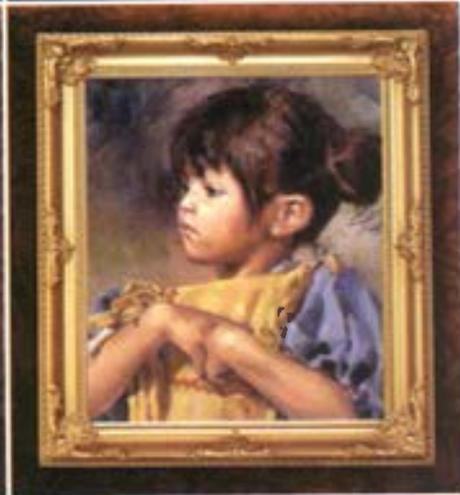
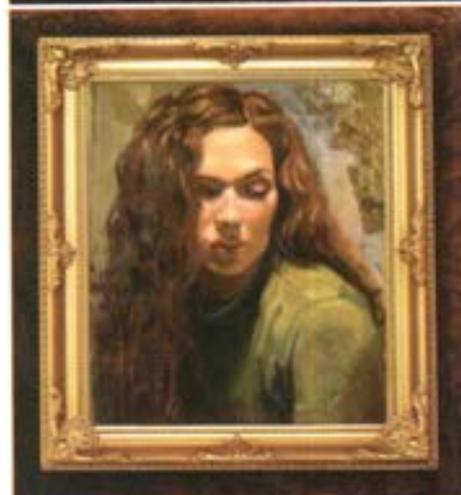
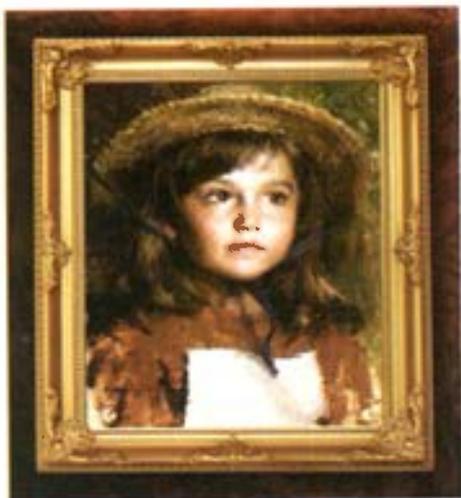


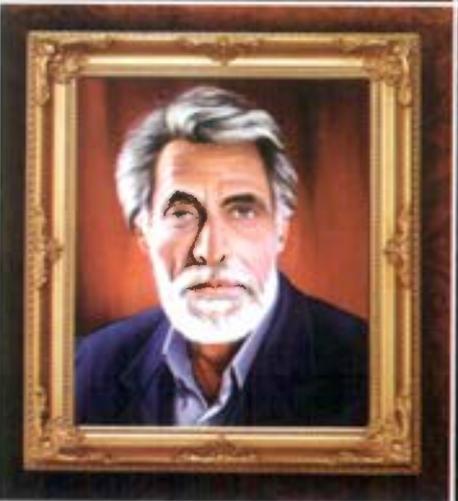
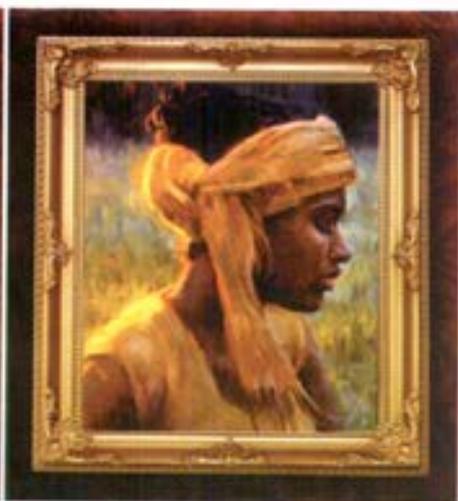


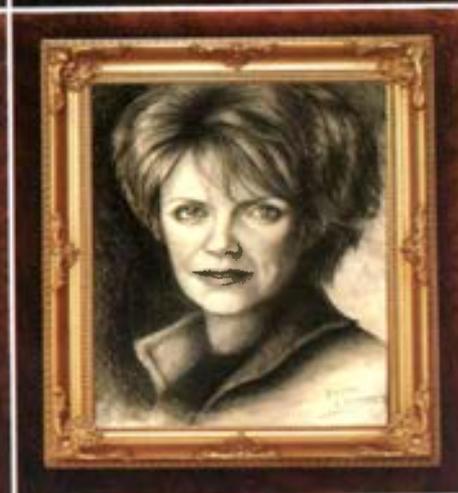
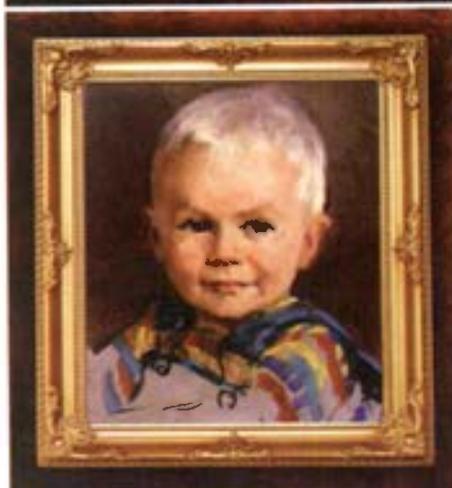
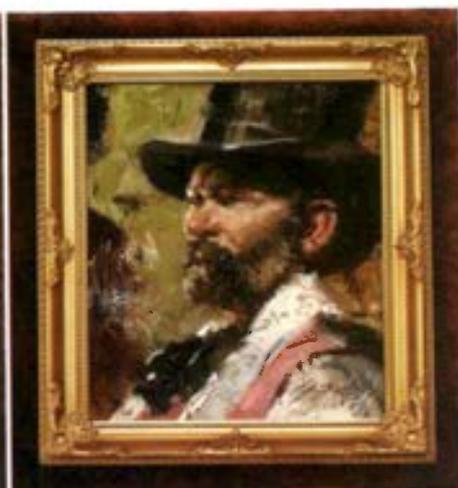


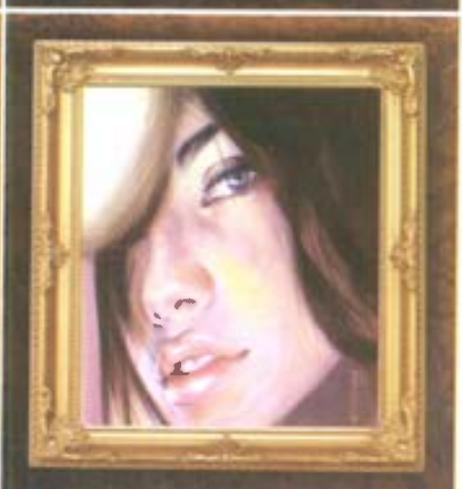


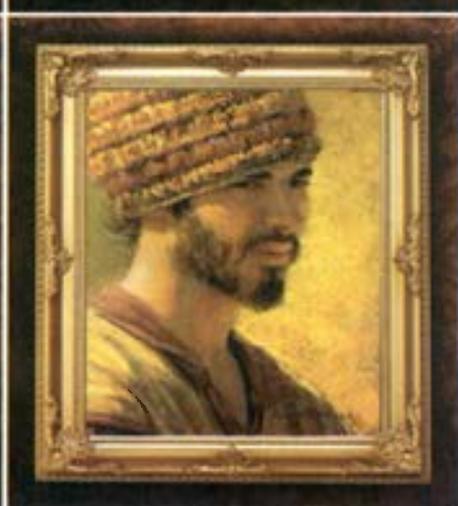
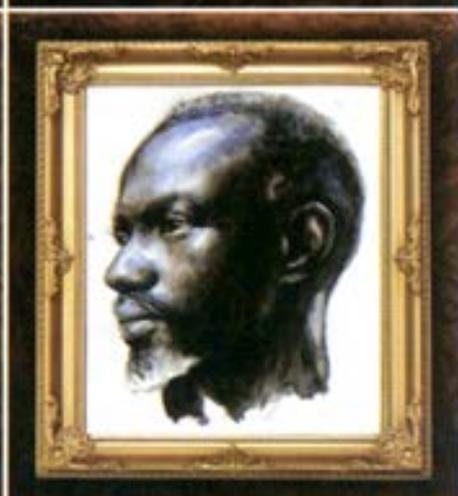
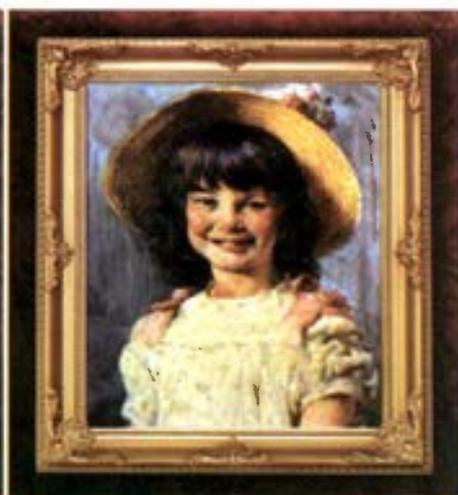
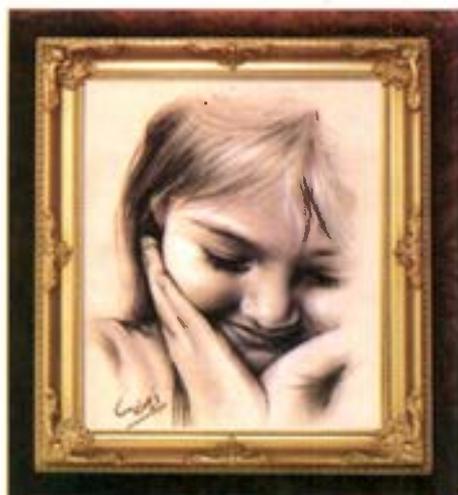


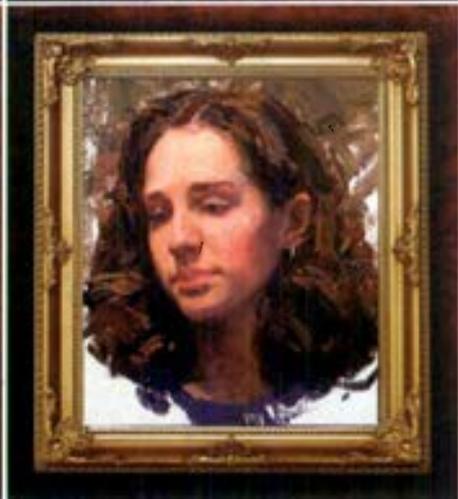


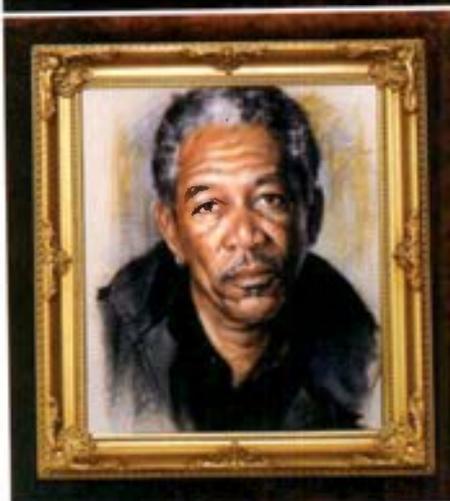
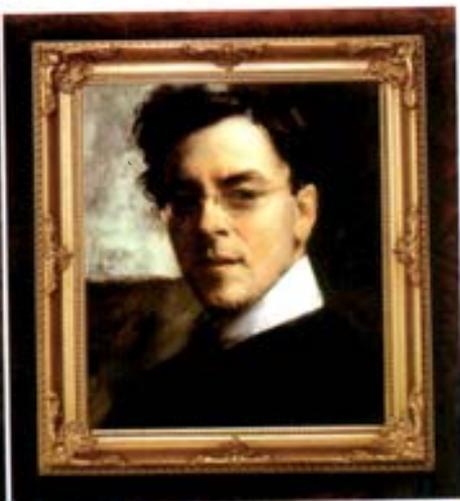














## شكر خاص

شكر خاص للفنانين الذين وردت أعمالهم الفنية بالكتاب:

الفنان / أحمد قاعود	الفنان / فريد فاضل
الفنان / محمد تاعب	الفنان / وليد ياسين
الفنانة / بسمة إبراهيم	الفنان / عمرو فهمي
الفنان / محمد أبو طالب	الفنان / عبد الرحمن أبو بكر
الفنان / أحمد كامل	الفنان / طاهر عبد العظيم
الفنان: محمد طراوي	الفنان / فرحات زكي
الفنان / جمال هلال	الفنان / أسامة الزغبى
الفنان / سامي أمين	الفنان / المعتز عزام
الفنان / أحمد سيد	الفنان / محمد فتحي
الفنان / بدر أرنت	الفنان / أدهم لطفي
الفنان / منتصر مرتضى	الفنان / جمال كامل
الفنان / تامر يوسف	الفنان / هاني الجيزاوي
الفنان / فهد	الفنان / خلف طابع
الفنان / حسن ادلبي	الفنان / عدنان جيمي
الفنان / محمد سعيد	الفنان / غزال
	الفنان / ابن مصر

## المراجع والمصادر

### أولاً: المراجع العربية:

- الموسوعة العلمية في الرسم - محيي الدين طالو - دار دمشق 2004م .
- فنون الرسم والتلوين - أحمد المفتي - دار دمشق 2002م .
- ألوان وبورتريهات - سالم الدسوقي - المكتبة العربية للفنون 2005م .
- مقتطفات فنية - سهير شوقي - دار الفكر الحر 2012م .
- أصول الرسم والتلوين - عبده كيوان - دار ومكتبة الهلال 2009م .
- تدريبات على الرسم الزيتي - جوزيف عبودكيه - دار الإيمان 1998م .
- تعلم رسم الأشخاص بالفحم وقلم الرصاص - إبراهيم مرزوق - مكتبة ابن سينا 2005م .
- الرسم بالباستيل - عبده كيوان - دار ومكتبة الهلال 2009م .
- تعليم الرسم للمبتدئين - إبراهيم مرزوق - مكتبة ابن سينا 2004م .
- كيف نرسم رأس الإنسان؟ - سليمان راجي - مكتبة الزهراء 2010م .
- أصول الرسم - أحمد شفيق زاهر - مطبعة الاعتماد .
- فنون الرسم والتلوين - إبراهيم مرزوق - دار الطلائع 2006م .
- الرسم واللون - محيي الدين طالو - دار دمشق 2011م .
- عشرات من مواقع الإنترنت وأعمال خاصة بالمعد .



ثانياً: المراجع الأجنبية:

*Portrait Techniques ( Rachel Wolf ) 2010 .*

*Painting Water Colour Portraits That Glow ( Jan Kunz )  
2011.*

*How To Draw ( John Rayens ) 2008 .*

*Drawing People ( Gio Vanni Civardi ) 2009 .*

*Painting in Water Colour ( Joe Francis Dowden ) 2010*

*Drawing Portraits Face and Figures ( Giovanni Civardi )  
2011 .*

*Water Colour Techniques ( Jan Kunz ) 2006 .*

*Light and Colour ( Roland Roy Craft ) 2009 .*

*People Painting in Water Colour ( Rachel Rubin ) 2011 .*

*Oil Painting For Beginners ( Arthur Newall ) 2009 .*

*Art School ( Portraits ) . ( Jose . m ) 2011 .*

3	المقدمة
6	مبادئ وأساسيات
40	رسم رأس الإنسان
43	دراسة رأس الإنسان
54	اختلاف الوجوه
69	ملامح الوجه
70	طريقة رسم العين
78	طريقة رسم الحاجب
80	طريقة رسم الأنف
82	طريقة رسم الضم والشفاه
87	طريقة رسم الأذن
89	طريقة رسم الشعر
91	انفعالات وتعبيرات الوجه
103	طريقة رسم البورتريه
109	البورتريه ورسم الاسكتش
114	الظل والنور في البورتريه
123	رسم بورتريه بلون واحد
127	البورتريه بالخامات المختلفة
132	البورتريه بالألوان الزيتية
155	البورتريه بألوان الأكرليك
163	البورتريه بالألوان المائية
180	البورتريه بألوان الباستيل
194	البورتريه بأقلام الرصاص
201	البورتريه بالفحم
213	البورتريه بالريشة
224	البورتريه الكاريكاتيري
238	الجاليري
254	المراجع والمصادر